رئيس الحكـــــومة إدريس جطـــــو وقّـــــع على القـــــرار

المغرب يقرر طرد الجزائريين المتورطين في قضية 3200 مليار

طالع ص 05



المتهم الرئيسي عبد الرحمان عاشور



www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com
■ الثلاثاء 31 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 08 شوال 1427 هـ ■ العدد 1829 ■ الثمن : 10 دج
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلّفت قتلى وجرحى في انفجارين بالرغاية ودرڤانة

السيارات المفخخة تعود إلى العاصمة

طالع ص 03

مواطنون لـ الشروق: إعتقـــدنا أنـــه زلزال قبـــل اكتشـــاف "قنابـــل الفلوجـــة"



آثار الدمار التي لحقت بمركز الشرطة بالرغاية ■ تصوير: جعفر سعادة

الأمن وجلسات الإستماع

سالم زواوي

يعرف الوضع الأمني في كل أنحاء الجزائر تدهورا فظيعا في الأشهر الأخيرة لم يعرف له مثيلا من قبل بحيث أصبح كل مواطن مهما كانت صفته أو واقعه ومهما كان المكان الذي يتواجد فيه عرضة للموت بمختلف أنواع الأسلحة من أجل السطو، حتى أصبح يبدو أن أجهزة الأمن المتخصصة قد تجاوزتها الأحداث تماما ولم تعد تعرف من أين تبدأ وإلى أين تنتهي في مواجهة هذه الآفة التي تتعاظم ويزداد سعيرها يوما بعد يوم على الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة.

وإذا كانت سنوات الأزمة السياسية التي عاشتها الجزائر مع بداية تسعينيات القرن الماضي قد تميّزت بتقاطع واضح بين الإرهاب والجريمة رغم التغاضي كليا عن جرائم الحق العام لصالح مواجهة الإرهاب والعنف السياسي، فإن سنوات ما بعد الأزمة قد تميزت بالتقاطع بين جرائم المخدرات والفساد والرشوة وجرائم الحق العام، تماما مثلما تتقاطع اليوم السياسة بجرائم الحق العام، حيث من أبرز مظاهر هذا التقاطع هو ما حدث في بلاد القبائل من فعل العروش الذي ظهر مؤخرا في سياق الكشف عن ملف المخدرات والفساد العام في أكثر مؤسسات الدولة حساسية، أي هذه العروش كانت مطية للمافيا في مختلف الأعمال التي قامت بها من قطع للطرقات وعزل للمواطنين وبخاصة ما انجر عنه من دمار شامل في الأملاك العمومية والخاصة في الهجوم الذي نظمته على الجزائر العاصمة يوم 14 جوان 2001، والذي أظهر أن المافيا كانت وراءها للفت أنظار الرأي العام عن عملياتها الكبرى في تهريب المخدرات عبر التراب الوطني واختلاس العقارات والأراضي الشاسعة والعقار والمال العام بآلاف الملايير.

أي أن الجريمة المتفشية اليوم والتي تحصد عشرات الأرواح يوميا وتتسبّب في الخسائر الفادحة لاتزال ميزتها الأساسية أنها جريمة منظمة ووسيلة من وسائل الممارسة المافيوية والسياسية ،تتمتع بالحماية والتشجيع بشكل من الأشكال وعلى مستويات كثيرة، ودرعا واقيا لأصحاب هذه الممارسات من القانون ومن المجتمع، ولعل هذا ما يجد تفسيره في استمرار القيود القانونية على رجال الأمن في مكافحة هذه الجريمة الذين أصبحوا مكتوفي الأيدي تماما فيما كانوا مطلقي الأيدي تماما لارتكاب التجاوزات في عهد مكافحة الإرهاب، وهو الوضع الذي أدى اليوم إلى عودة الأعمال الإرهابية. إن كانت فعلا أعمالا إرهابية. بقوة إلى الظهور في مناطق محددة من الوطن، رغم الهبوط الجماعي للمسلحين والجماعات الإرهابية من الجبال وتسليم أنفسهم في إطار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وعموم القول، أن أعناق المجتمع الجزائري برمته مشرئبة اليوم إلى جلسة الاستماع التي سيعقدها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مع وزير الداخلية أو المدير العام للأمن الوطني حول الأوضاع الأمنية، لأنه شتان بين هذه الأوضاع التي وصلت إلى قمة المأساة وبين أوضاع بقية القطاعات التي نقرأ عنها يوميا في البيانات البروتوكولية الصادرة عن جلسة الإستماع.

كانت مقتصرة على المعوزين والمعوقين فقط

البرلمان يقر تعميم منحة أبنـــاء الشهداء

ص 04

سيتابع المحاكمة إنطلاقا من العاصمة طرابلس في أول قضية من نوعها

اليوم تنطلق محاكمة العقيد معمـــر القـــذافي ضـــد "الشروق"

ص 05

محامي والي الطارف يوضح

ص 05

مراصد
الشروق اليومي
الثلاثاء 31 أكتوبر 2006م
الموافق لـ08 شوال 1427هـ
العدد 1829
Infos@ech.chorouk.com

هذا حال جار بوتفليقة، فكيف حال باقي الرعية؟

برمجت محكمة بئر مراد رايس جلسة الحكم في قضية "عمي حميد" جار عائلة رئيس الجمهورية يوم 10 ديسمبر القادم، ورغم حالته المستعجلة والواضحة من خلال الاعتداء الذي تعرض له، ورغم كونه جارا للرئيس بوتفليقة، إلا أن كل ذلك لم يشفع له في الإسراع للانتصاف له ممن اعتدوا عليه، وإذا كان هذا هو حال مواطن تعرض لاعتداء على بعد أمتار من منزل عائلة القاضي الأول في البلاد، فكيف هو حال سكان الجزائر العميقة، حيث لا تصل إليهم سوى أشعة الشمس أو حبات الثلج الباردة؟!

ما سر استمرار النقابات في الصوم عن الاحتجاج؟

على غير العادة عند كل دخول اجتماعي، تشهد الجبهة الاجتماعية منذ أكثر من 15 يوما هدوء غير مسبوق عكس ما جرت عليه العادة، حيث جمدت كل النقابات حركاتها الاحتجاجية في قطاعات التربية والصحة والموانئ، وذلك موازاة مع قرار الزيادة في الأجور الذي دخل حيز التنفيذ، وحتى النقابات المستقلة التي تعتبر نفسها حتى الآن غير معنية بالهدنة الاجتماعية الموقعة بين الحكومة والمركزية النقابية، جمدت إضراباتها وتهديداتها، فهل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة أم هو مفعول العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي الذي بدأ يرطب الأجواء؟



الملحق يجهل دعوى العقيد

على الرغم من أن الإخوة الليبيين عرب وجريدة "الشروق اليومي" صحيفة عربية تصدر في الجزائر، فإن الملحق الإعلامي في السفارة الليبية بالجزائر يجهل تماما، أن العقيد القذافي قائد الجماهيرية الليبية العظمى قد رفع دعوى قضائية ضد صحيفة "الشروق اليومي" الجزائرية.
ذلك ما اكتشفته القناة الفضائية "العربية" عندما انتقل فريقها الصحفي إلى مقر السفارة الليبية في الجزائر.

ترقية على المباشر!

حركة مثيرة قام بها أبو بكر بن بوزيد وزير التربية الوطنية، عندما تقدم منه أمس، أستاذ ثانوي وقال له إن كتاب التاريخ يتضمن نقائص عديدة وأخطاء لغوية وتقنية، فكانت إجابة الوزير عملية جدا على انشغالات أستاذ التاريخ، وقام على الفور بتنصيبه كعضو في لجنة المناهج المكلفة بمراجعة الكتب والبرامج، ولم ينس أن يقول له إن الجهد الذي ستقوم به في هذه اللجنة سيكون له مقابل مادي.

بريطانيا العظمى أمام خطر مدمر!!

أظهر استطلاع للرأي أن واحدا من بين كل خمسة أطفال في بريطانيا لا يعرف موقع بلاده على الخريطة.
وفي الوقت الذي فشل فيه 20 بالمئة من الأطفال في تحديد موقع بريطانيا على الخريطة، لم يتمكن عدد كبير من الأطفال الذين يسكنون في العاصمة لندن من الإجابة عن السؤال التالي: ما هي عاصمة بريطانيا؟
وظهر الخلل الكبير في ما يتعلق بالمعلومات حول بقية دول العالم، حيث لم يكن لدى 40 بالمئة من التلاميذ أدنى فكرة عن موقع الولايات المتحدة الأمريكية على الخريطة، في الوقت الذي لم يتمكن فيه عُشر الأطفال من ذكر اسم قارة واحدة من قارات العالم..

قبطية تفوز بجائزة مسابقة إسلامية

فازت امرأة قبطية في مسابقة رمضان الثقافية التي نظمتها جمعية رجال الأعمال في العريش بمحافظة شمال سيناء المصرية للعام السادس على التوالي، وصرح "زين الشريف" المشرف على المسابقة أنه تم السحب لمعرفة الإجابات الفائزة في المسابقة، حيث فازت "نجلاء محروس جرجس" بجائزة مالية قيمتها 50 جنيهاً وتسلمت الجائزة وسط تصفيق حار من جميع المشاركين والحاضرين.
وتضمنت المسابقة أسئلة في المعلومات العامة عن سيناء وشهر رمضان وغزوات وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانت إجاباتها عنها كلها صحيحة.

الإرهاب لم يرحم حتى القطط

لقي قطان حتفها في الانفجار الإرهابي الذي هز مدينة درقانة ليلة أول أمس، حيث تم انتشال جثتيهما بعد أن حولهما الانفجار إلى أشلاء، القطان كانا في الشارع ساعة الانفجار يبحثان عن بقايا أكل، لكن يبدو أنه لا مكان للعيش مع الإرهاب الذي أصبح يستهدف أيضا القطط بعد المواشي، وقبلهم كان الهدف هو الإنسان.

إمرأة تلد عقب فراغها من مباراة ملاكمة!

فوجئت ملاكمة هولندية في السابعة عشرة من عمرها بآلام مخاض أعقبه إنجاب مولودة بعد مباراة في الملاكمة التي تستخدم فيها اليدان والرجلان. وتم نقل الملاكمة "باميلا فغتس" إلى المستشفى على وجه السرعة بعد أن بدأت تنزف بشدة في اليوم التالي لمباراة كانت قد خاضتها في مدينة "دين بوش" الهولندية، حيث أخبرها الأطباء بأنها حبلى في شهرها السابع، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم أجريت لها عملية قيصرية أنجبت على إثرها طفلة بحالة صحية جيدة.. أما عندنا، فالمرأة الحامل لا تمارس لا الملاكمة ولا رياضة أخرى ومع ذلك، فخطر فقدانها للمولود ولحياتها وراد دائما.



تأسيس أول شركة وقفية للنقل

تم تأسيس شركة النقل الوقفية المختلطة بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبنك البركة الجزائري أول أمس، فضلا عن التوقيع على قانونها الأساسي وكذا اختيار أعضاء مجلس إدارتها، وجاء ذلك تتويجا لاتفاقية التعاون الموقعة بين الطرفين في شهر أوت الماضي، لإنشاء هذه الشركة برأسمال قدره 33 مليون دينار، وقد تحصلت الشركة الوقفية على الترخيص من وزارة النقل للشروع في نشاطها في مجال نقل الأشخاص والبضائع، لكن الشركة ستبدأ في مستوى أول في ميدان سيارات الأجرة المعروفة بـ "طاكسي راديو"، ومما يجدر الإشادة به هو أن نشاط الشركة الجديدة موجه لمحاربة البطالة وفق منظور شرعي، لكن في سياق عصري.





مواطنون يرمون الزبالة تحت شعار "تخطي راسي"!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

المنع والتنظيم

إن صحت الأخبار المتعلقة بقرب اعتماد النقابات "الفعلية" والتي تنشط منذ سنوات خارج الأطر القانونية، فإن هذا يعني أن الجهات الوصية قد اقتنعت في النهاية بما كان ينبغي الاقتناع به منذ بداية التسعينيات على الأقل، بأن النشاط النقابي مثله مثل النشاط السياسي أو الإعلامي، لا يجب ولا يمكن منعه، بل يجب ويمكن تنظيمه، ذلك أن التنظيم مهما كان قاسيا أو جائرا فإنه لا يلغي هامشا معقولا للعمل والنشاط، أما المنع الصريح للتعددية النقابية ففيه الكثير من الاحتكار، والاحتقار، والاستبداد، والتعسف، وطريقة تعامل السلطة مع النشاط النقابي تشكل في حد ذاتها أحد مؤشرات انتماء هذه السلطة، والتي عليها أن تختار بين المدرستين، مدرسة التنظيم أو مدرسة المنع.

وببساطة

الإعتماد الحقيقي والفعلي والعملي يمنحه العمال وليس السلطة، ذلك أن النقابة -أية نقابة- تستمد مصداقيتها من قوتها التمثيلية وليس بحصولها على الاعتماد الحكومي، والحكومة تستمد مصداقيتها من القدرة على التنظيم وليس من القدرة على المنع.

حل أمريكي لوقف الإنجاب الصيني

يقوم عدد من العلماء الأمريكيين والإيطاليين بتطوير عقار مانع للحمل للرجال، وقد أظهرت الاختبارات التي أجريت على الفئران نتائج مشجعة بعد ان أصبحت ذكور الفئران عقيمة وغير قادرة على إخصاب إناثها، ويقول الباحثون إنهم استخدموا جرعة صغيرة من العقار ولم يلاحظوا أية آثار جانبية له، كما ان العقار يتوقف عن التأثير بمجرد التوقف عن تناوله، لكن الباحثين أعلنوا أنهم بحاجة الى معرفة المزيد حول مدى سلامته وفعاليته عن طريق اختباره على الرجال.. ويبدو أن هذا الحل موجه أساسا لأمة المليار ونصف المليار آدمي في الصين، حيث الكل يأكل لينجب.

حذاري من طحن الأدوية

حذّر خبراء من أن طحن حبوب الدواء من أجل تسهيل ابتلاعه قد يتسبب بآثار جانبية خطيرة، تكون قاتلة في بعض الأحيان، وشرحت مجموعة مؤلفة من صيادلة ومحامين أن حبوب الدواء غالبا ما تكون مغلّفة بغطاء خاص يتحكّم في طريقة وسرعة انتشاره في الجسد. وإضافة إلى ذلك، فإن الغطاء الخاص الذي يغلّف حبة الدواء يطيل فترة امتصاصها وهو ما يعني عمليا أن على المريض تناول حبة واحدة يوميا ليس أكثر. وبالتالي، فإن طحن هذه الحبوب قد يؤدي إلى إفساد نظامها المعقد الخاص، وإلى انتشارها في الجسم بشكل أسرع بكثير مما يُفترض.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

عـــودة السيـــارات المفخخة شـرق العـاصمة

3 قتلى مدنيين و29 جريحا في هجومين على مركزي الشرطة بالرغاية ودرقانة

نائلة. ب

توفي منتصف ليلة الأحد إلى الإثنين شابان أحدهما في الثلاثين من عمره صاحب محل تجاري وأستاذة جامعية وأصيب أكثر من 29 آخرين بجروح متفاوتة، من بينهم أفراد شرطة في العمليتين الإرهابيتين بمدينتي الرغاية ودرقانة شرق العاصمة إستهدفتا مركزين للأمن الحضري يقعان في حي شعبي ومجمع سكني وسط المدينة. وأثارت الإنفجارات - التي كان دويها قويا لشدة مفعولها وسمع على بعد كيلومترات - هلعا كبيرا وسط السكان و ألحقت أضرارا مادية كبيرة، خاصة بمركز الأمن بدرقانة وبالسكنات والمحلات المحيطة إضافة لتخريب وتحطم السيارات المتوقفة.

وذكرت مصادر محلية متطابقة، أن شاحنة مفخخة تم توقيفها على بعد أمتار فقط من مقر الأمن الحضري بالرغاية (شرق العاصمة) على بعد حوالي 35 كم وذلك في حدود الساعة منتصف الليل وثماني دقائق وخلف الإنفجار الذي سمع من طرف سكان الأحياء المجاورة بعين النعجة، باش جراح وبراقي والحراش، قتيلين مدنيين أحدهما شاب في الثلاثين من عمره، كان في محله التجاري نسفته القنبلة لأمتار قبل سقوط جدار عليه، وأصيب حوالي 13 شرطيا يعملون بمركز الأمن في العملية بجروح متفاوتة أغلبهم على مستوى الوجه والرجلين.

وأفادت شهادات متطابقة، أن شابين إثنين تتراوح اعمارهما بين 20 عاما و22 عاما هيأتهما عادية وغير ملتحيين ويرتديان ألبسة وأحذية رياضية وسراويل من نوع "جينز" قاما بتوقيف شاحنة صغيرة، خاصة بنقل وجمع النفايات كانا يقودانها أمام مقر أمن الرغاية على بعد أمتار من مقر البلدية، ليلجأ أحدهما لاقتحام مقر الشرطة وقذف قنبلة تقليدية بإتجاه أفراد الأمن الذين لاحقوا الشاب الذي كان رفيقه مسلحين بأسلحة رشاشة من نوع "كلاشينكوف"، ودخلوا في إشتباك دام حوالي ربع ساعة، فيما تكفل إرهابي ثالث كان بصدد إنتظارهما، بنقلهما على متن سيارة بيضاء من نوع "كليو" ونجحوا في الفرار رغم وابل الرصاص.

وخلال إنشغال مصالح الأمن بالعملية الأولى، إنفجرت سيارة مفخخة ثانية من نوع "كليو" خضراء اللون بعد حوالي نصف ساعة فقط من الإنفجار الأول، لكنها كانت أكثر قوة، حيث تم توقيف السيارة في الجهة الخلفية لبناية مقر الأمن الحضري لدرقانة الواقعة على بعد حوالي 15 كم من الرغاية أدت إلى مقتل سيدة في الأربعين من عمرها تعمل أستاذة جامعية تقيم في الفيلا المحاذية لمركز الشرطة وتعرضت البنايات الواقعة في محيط العملية لأضرار بليغة بعد تحطم النوافذ والأبواب وتناثر الزجاج وشظايا الإنفجار في كل الإتجاهات ويتجاوز عددها الأربعة، وأشارت مصادر إلى تفكيك قنبلة تقليدية بالرويبة دقائق بعد الإنفجار، لكن مسؤولا أمنيا فند ذلك واعتبرها مجرد إشاعات ترافق مثل هذه الجرائم يروجها إرهابيون لإثارة الرعب وتوسيع رقعة نشاطهم، وقد تم فتح تحقيق لتحديد هوية الفاعلين بتحديد الصورة النموذجية بناء على شهادات شهود عيان ولايستبعد أن يكون المنفذون ليسوا محل بحث من طرف مصالح الأمن ومن "المجندين الجدد". وينسب الإنفجاران لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تنشط تحت إمارة عبد الحميد سعداوي المدعو يحيى أبوالهيثم أمير المنطقة الثانية لتتجدد مخاوف عودة السيارات المفخخة التي كانت تميز النشاط الإرهابي سنة 1995، كما تكشف العمليات الأخيرة خريطة نشاط الإرهابيين الذين فشلوا في خرق الطوق الأمني ليكتفوا بعمليات على أبواب العاصمة.


أثار الإنفجار بالرغاية صباح أمس

تصوير: جعفر سعادة

حسب المديرية العامة للأمن الوطني

السيــارات المفخخة كــانت مســروقــة

أفادت المديرية العامة للأمن الوطني أن 3 أشخاص من بينهم امرأة قتلوا وأصيب 24 آخرون بجروح خفيفة في انفجار سيارتين مفخختين ليلة الأحد الى الاثنين بكل من الرغاية ودرقانة شرق ولاية الجزائر وجاء في بيان أصدرته أمس الاثنين المديرية العامة للأمن الوطني "أن ضحايا الانفجارين هم من المدنيين إضافة إلى عناصر من الشرطة في صفوف الجرحى الذين عاد أغلبهم الى منازلهم بعد أن قدمت لهم المساعدة اللازمة". إضافة لأضرار لحقت بمقرات هياكل الأمن والسكنات المجاورة وعدد من السيارات التابعة للخواص والأمن.

وأوضح البيان أن "الانفجار الأول وقع على الساعة منتصف الليل إلا خمس دقائق بالقرب من مقر الأمن الحضري الثالث للرغاية ليتبع بعد 10 دقائق بانفجار آخر استهدف مقري الأمن الحضري والفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لدرقانة". وأوضحت المديرية العامة في البيان أنه تم "استخدام سيارة مفخخة مسروقة".

وقامت مصالح الأمن مباشرة بعد الانفجارين بـ"فتح تحقيق في القضية لمعرفة هوية الجناة والقاء القبض عليهم"، فيما عاد مركزا الأمن المستهدفين لنشاطهما الطبيعي.

نائلة. ب

العناصر الإرهابية تختار ضواحي العاصمة لصناعة الرعب

تفجيــرات إستعــراضية تُعيد هاجس السيــارات المفخخة

ج. لعلامي

تفجيرا ليلة أول أمس بضواحي الرغاية ودرقانة، أعاد إلى أذهان المواطنين مشاهد الرعب والخوف من المخاطر الإرهابية والإعتداءات الإجرامية، رغم أن الوقائع والإحصائيات، أكدت بأن شهر رمضان المنقضي، هو الأكثر أمنا منذ 15 سنة، وحسب حصيلة أو "شهادة" نشرتها وكالة الأنباء الفرنسية، فإن الأعمال الإرهابية خلفت خلال شهر الصيام الأخير، 27 قتيلا، أغلبهم من أفراد الحرس البلدي، بينما سقط مثلا في رمضان 2005 ، 65 قتيلا، وكان رمضان 1997 الأكثر دموية بمقتل أزيد من 1000 ضحية.

التفجيران الإرهابيان اللذان إستهدفا محافظتي الشرطة، يدفع أوساطا مراقبة إلى التساؤل حول ما إذا كان هذان الإعتداءان، مجرّد عملية إستعراضية معزولة لنشر الخوف مجدّدا وسط أفراد الأمن والسكان، أم أن التفجيرين يدفعان إلى مراجعة التدابير الأمنية في البلاد بإبعاد عوامل التراخي ورفع درجة الحذر والحيطة، خاصة وأن الإرهابيين عادوا إلى إستخدام السيارات المفخخة كطريقة إجرامية محتها تطورات الملف الأمني، في وقت مازال الإقتتال الداخلي متواصلا بين فلول الإرهاب، وقد نفى مؤخرا الأمير السابق للجماعة السلفية، حسان حطاب عودته إلى النشاط ضمن صفوف التنظيم، موازاة مع تمسك خليفته، أبو مصعب عبد الودود، بمواصلة العمل المسلح ورفض الإستجابة لميثاق السلم والمصالحة.

الملاحظ، من خلال تفجيري الرغاية ودرقانة (35 كلم شرق العاصمة)، أن مهندسي ومنفذي العملية الإرهابية، إختاروا الليل (منتصف الليل) لتنفيذ العملية، بما قد يعني أن تنفيذها في النهار كان صعبا أو مستحيلا، نتيجة سهولة إكتشافها وإحباطها من طرف مصالح الأمن التي تنتشر عبر الشوارع في حواجز أمنية أو في دوريات متنقلة، وفي هذا الحال، فإن تنفيذ الإعتداء الإجرامي ليلا، يكشف صعوبة الحركة الناتجة عن تضييق الخناق الذي يواجهه الإرهابيون، لكن العودة إلى السيارات الملغمة، في هذا الوقت بالذات، يدفع مرة أخرى إلى رسم علامات إستفهام وتعجب أمام "القدرة" التي مازالت بقايا الإرهاب تملكها لتنفيذ إعتداءات مسلحة؟.

والسؤال الذي يُطرح أيضا، لماذا الرغاية ودرقانة بالضبط؟، هل الإرهابيون المنفذون قصدوا المنطقتين من البداية، أم أن العاصمة هي المقصودة بالتفجيرين؟، ومعلوم أن التنظيم الإرهابي المسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، كان قد هدّد الصائفة الماضية بتصعيد عملياته المسلحة، لكن التعزيزات الأمنية وتعاون المواطنين، حاصر مثل هذه التهديدات، موازاة مع مواصلة العمل بالمراسيم التنفيذية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، حيث إستفاد ما بين 250 و300 مسلح تائب -حسب الأرقام الرسمية - من تدابير العفو بعد ما سلموا أنفسهم وأسلحتهم للأجهزة الأمنية.

وقد كان إغتيال رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو، من بين أهم العمليات المسلحة التي سجلها رمضان هذا العام، وكان وزيرا الداخلية والعدل، قد أكدا قبيل إنقضاء الآجال القانونية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، في أوت الماضي، بأن مكافحة الإرهاب ستتواصل بعد المهلة الممنوحة للعناصر الإرهابية.

وتأتي عملية الرغاية ودرقانة، لتذكر المواطنين بآخر تفجير إستهدف بسيارة مفخخة في العام 2004، محطة توليد الكهرباء بالحامة بالعاصمة، وجاءت عملية أول أمس، بعد عمليات إرهابية عرفتها مناطق مثل القادرية والأخضرية بولاية البويرة، وتجلابين ودلس بولاية بومرادس، ومناطق بولاية تيزي وزو، وهو المحور الذي مازالت تستغله "الجماعة السلفية" كمعقل وقاعدة خلفية لتنشيط عملها الإرهابي، إعتمادا على الميزة الجغرافية المعقدة، ويُنتظر أن يعيد تفجيرا الرغاية ودرقانة، حسابات مصالح الأمن والمواطنين معا، لكن بعيدا عن التهويل والتخويف ونشر الذعر.

"الشروق" تتحدث مع سكان الرغاية ودرقانة ساعات بعد الانفجار

مواطنون: اعتقدنا أنه زلزال قبل اكتشاف "قنابل الفلوجة"

إستطلاع /آمال فيطس

عاش سكان مدينتي الرغاية ودرقانة ليلة أول أمس، حالة من الرعب والهلع جراء انفجار سيارتين ملغمتين بمحاذاة مقري الأمن الحضري في كل من الرغاية ودرقانة، خاصة وأن دوي الانفجار كان كبيرا لدرجة ظن فيها السكان أن زلزالا قد ضرب العاصمة أو بومرداس، كما حدث في 21 ماي 2003.

الحادثة أثارت الفزع والرعب لدى سكان الجهة الشرقية للعاصمة الذين ظنوا أنهم طلّقوا الإرهاب إلى ما لا رجعة بعد تزكيتين متتاليتين لقانون الوئام المدني والمصالحة الوطنية، قد يعود آخر انفجار لسيارة مفخخة ربيع سنة 2004 لما انفجرت سيارة من نوع "كليو" أمام محطة توليد الطاقة بالحامة ولم تخلف جرحى أو قتلى وتبنتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال.."الشروق اليومي" التي انتقلت ساعات بعد الانفجارين إلى الرغاية ودرقانة لمعاينة المخلفات، التقت بأصدقاء الضحايا والجرحى وشهود عيان، عايشوا اللحظات الأخيرة التي سبقت الحادثتين لاسيما أصدقاء مهدي ورفيق وسفيان وخالد المتواجدين بمستشفى الرغاية وحالتهم غير مستقرة، خاصة وأن مهدي تعرض لبتر ساقه، إذ قال (م.آ) الذي يقطن بحي زغلي محمد بالقرب من مركز الأمن أن السهرات في الحي تراجعت بعد انتهاء شهر رمضان، لكن هذا لم يمنعهم من الالتقاء للتسامر وسرد مغامرات اليوم، في جو فكاهي أمني بعيداً عن الضوضاء وحرارة الشقق، خاصة وان لقاءاتهم تتم في حيّهم الذي يقرب من مبنى الأمن ولم يكن يظن، كما لم يسبق له أن وضع في حساباته أنه سيأتي اليوم الذي يرى فيه بأم عينيه كيف تنفجر عربة مفخخة، فالشاب الذي لم يتجاوز الـ21 سنة أقسم بأغلظ الأيمان أن ما شاهده كان يتابعه على قناة "الجزيرة" التي تبث أخبار بعقوبة وبغداد وكربلاء والفلوجة وما تقوم به المقاومة، وهنا قاطعه شاب آخر لم يفصح عن سنه ولا اسمه، لكن يبدو من طريقة حديثه أنه لايزال بالثانوي، أكد أن والداه أخبراه بأن الجزائر عاشت عقداً من الزمن في حالة حرب وسرد له كيف كانت المباني تنفجر وكيف تناثرت الأشلاء وقتها، لكن الآن يبدو أن الأمر مشابه لسنوات التسعينيات مادام أن السيناريو واحد، في حين وجدنا البعض ممن سردوا لنا تفاصيل الحادثة في حالة نفسية يُرثى لها لهول ما شاهدوه وظلوا بالقرب من الشريط اللاصق الذي وضعته الشرطة لتطويق المكانين، وقال شهود عيان "كانوا بالقرب من مركز الأمن بالرغاية لحظات قبل الانفجار لـ "الشروق اليومي"، أنه قبل منتصف ليلة الاثنين بخمس دقائق لفتت انتباههم شاحنة لنقل القمامة البعض أشار إلى كونها مسروقة من البلدية ركنت على بعد 4 أمتار فقط من مركز الشرطة للأمن الحضري لرغاية ونزل منها أربعة مسلحين غير ملتحين وبلباس عادي متأبطين أسلحة من نوع كلاشينكوف، مما دفع بهم للصراخ والهرولة في كل الاتجاهات خوفا من الاعتداء عليهم، بينما توجه بعضهم إلى مركز الشرطة لإبلاغهم وبعد دقائق معدودة انفجرت الشاحنة التي كانت ملغمة ولاذ المسلحون بالفرار راجلين قبل أن يستقلوا سيارة لم يستطع محدثونا تحديد نوعها، وهذا ما أدى إلى حرق السيارات التي كانت بالحظيرة، وتم العثور على أحد الضحايا على بعد 50 مترا، إذ أدت قوة الانفجار إلى قذفه داخل أحد المحلات، بينما قال محدثونا إن الضحية الثاني قُتل بعد تلقيه لوابل من الرصاص، حيث شوهد يجري في كل الاتجاهات ويصرخ أنا مدني أنا مدني..

أما عزيز وهو أحد الشباب الذين عايشوا الواقعة، أكد أنه كان يجلس رفقة 3 من رفقائه بالحي، فإذا به يسمع صراخ وتحذيرات بعض الشباب ومن شدة الهلع يقول "لم أدر ما حصل وبدل أن أفر بعيدا اتجهت صوب المكان الذي وضعت به الشاحنة المفخخة ولولا وقوع جدار من الاسمنت علي والذي احتميت به، لكنت قد هلكت لا محالة".

تركنا الرغاية باتجاه درقانة وبالضبط إلى حي "الديبانسي".. نفس المواصفات.. حضور مكثف للمواطنين.. فزع ورعب.. علامات الدهشة على محيّ الكثيرين لاسيما ممن لم يُعايشوا سنوات الإرهاب.. عمي محسن شيخ تجاوز العقد الخامس من ضحايا الإرهاب ومسلح وجدناه متقمصا لدور الراوي والمهدئ، إذ حاول التقليل من هول الصدمة ولو أنه لم يكن يعلم ما حدث بالضبط، بينما قال الشاب رمزي "لا يديك لا أيجيبك الطرباق (في إشارة للمسلحين) رجع.. سي نورمال هبطوهم وأعطوهم الدراهم كيافش ما أيديرش كراع"، وهو الكلام الذي تبناه عمي محسن وكذا بعض شباب الحي لاسيما البطالين منهم، في حين تساءل عاطف صاحب طاولة لبيع أغراض النساء لماذا يُلاحقه رجال الأمن يومياً ويحجزون سلعته التي لا تتجاوز قيمتها الـ 50 ألف دينار ولا يلاحقون تجار المخدرات وسارقي البنوك.

الذين التقت بهم "الشروق" تحدثوا حتى على زنجبيل الذي وجدنا سيرته على لسان الكثيرين وحتى عن صاحب مجمع الخليفة المنهار..

وحسب روايات سكان الحي، فإن الانفجار الذي اهتزت له درقانة لم يكن بالقوة التي شهدها مركز الرغاية، حيث تسبب انفجار درقانة في مقتل امرأة تشغل منصب أستاذة، بعض الروايات أرجعت سبب وفاتها لإصابتها بسكتة قلبية لعدم تحملها الصدمة، في حين أرجعت مصادر رسمية سبب وفاتها لتضرر جزء من مسكنها الذي كانت فيه لحظة الحادث برفقة ابنيها الاثنين وسقوط جدار عليها. وقال شهود عيان إن مسلحا ركن سيارة من نوع هيلوكس أمام مركز الأمن بدرقانة ولاذ بالفرار قبل أن تنفجر العربة المفخخة مخلفة حوالي 9 جرحى، حالة ثلاثة منهم خطيرة وهم من رجال الأمن، كما ألحقت أضراراً بثلاث فيلات..

تبنوا ثلاثة قرارات متناقضة في ظرف سنة ونصف

النــواب يسقطـون أمرا رئـاسيا في قـانون المـالية 2007

محمد مسلم

وافق نواب المجلس الشعبي الوطني على إدراج مادة جديدة في قانون المالية لسنة 2007، تلغي المادة 17 من الأمر رقم 05 / 2006 المعدل لقانون مكافحة التهريب، التي كان قد تبناها نواب المجلس ذاته في الأسبوع الثاني من شهر رمضان المنصرم.

والمادة الجديدة هي من اقتراح لجنة المالية والميزانية، تحمل الرقم: 79 مكرر واحد جديدة، وتقضي بإلغاء العمل بنص المادة 17 المعدلة من قانون التهريب، التي تمنع على الجمارك بيع السلع المحجوزة دون اللجوء إلى قرار قضائي.

وبهذا يكون المجلس الشعبي الوطني قد صادق على ثلاثة قرارات متناقضة تتعلق بقضية واحدة في غضون أقل من سنة ونصف، حيث سبق له أن صادق على مشروع القانون المتعلق بمكافحة التهريب في الدورة الربيعية لسنة 2005، الذي رخص لمصالح الجمارك ببيع السلع المحجوزة دون اللجوء إلى العدالة، قبل أن يعود ويصادق على الأمر المعدل والمتمم لقانون التهريب قبل أسبوعين مقرا بمنع بيع السلع المحجوزة دون الاستناد إلى قرار قضائي، ثم يعود مرة ثالثة لينقض هذا الموقف في جلسة أمس، العلنية التي خصصت للمصادقة على قانون المالية لسنة 2007.

وقد أصبح نص المادة 17 من الأمر 05 / 06 المؤرخ في 23 أوت 2006 والمتعلق بمكافحة التهريب على النحو التالي: "يتم التصرف في البضائع ووسائل النقل المصادرة والمحجوزة في إطار مكافحة التهريب، طبقا لأحكام قانون الجمارك"، فيما بقيت الثغرات الأخرى على حالها.

وقد بررت اللجنة اقتراحها للمادة المذكورة بكون قرار منع بيع البضائع ووسائل النقل المصادرة في إطار قانون التهريب، كشف عن صعوبة تطبيق هذا الإجراء، مما وضع مصالح الجمارك، حسب بيان عرض الأسباب أمام واقع جد صعب سببه "تكدس البضائع واختناق مخازنها، مما أدى إلى ظهور وضعيات خطيرة على البيئة وعلى الصحة العامة، خاصة إذا تعلق الأمر بالوقود أو الماشية".

كما بررت اللجنة إجراء المنع بكونه يحرم الخزينة العمومية من مداخيل جد معتبرة، فضلا عن كونه يؤدي إلى حالة عدم اهتمام الأعوان المكلفين بقمع مخالفات التهريب، بما أنها جزء من حاصل البيع كان يمنح لهم في السابق كمنحة تشجيعية، الأمر الذي أصبح من الضروري تصحيح هذه الوضعية بالسماح ببيع البضائع ووسائل النقل المصادرة دون انتظار صدور قرار قضائي استعجالي، كما نصت عليه الأمرية المعدلة لقانون مكافحة التهريب.

وقد أدى نص هذا التعديل إلى إعادة صياغة المادتين 03 و04 من الأمر رقم 05 / 05 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005 المعدلتين للمادتين 300 و301 من قانون الجمارك وتعديلهما وفق اقتراح تعديل المادة 17 من الأمر رقم 05 / 06 من قانون مكافحة التهريب المصادق عليه قبل أسبوعين.

هذا، وقد عبرت مصادر من لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، رفضت الكشف عن هويتها لـ "الشروق اليومي"، عن امتعاضها من غياب التنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية، فيما أكد مقرر لجنة المالية والميزانية فيصل غامس لـ "الشروق" أن الأمر تم بالاتفاق مع الحكومة، نظرا للصعوبات التي واجهتها مصالح الجمارك في تطبيق نص المادة المعدلة لقانون التهريب.

أما وزير المالية مراد مدلسي، فقد أكد بدوره لـ "الشروق" أن التعديل الذي مس المادة 17 من قانون التهريب، والذي تم في إطار قانون المالية، جاء ليعالج قضية بعينها، نافيا أن يكون ذلك تعطيل لأمر قرره رئيس الجمهورية.

هذا وقد صادق نواب الغرفة الأولى على مشروع قانون المالية لسنة 2007 بالأغلبية في الجلسة العلنية التي شهدها المجلس أمس.

الكتاب مكدس في المؤسسات والتلاميذ لا يشترونه

الحجم الساعي لمادة التاريخ في المناهج ارتفع بنسبة 70 بالمائة

صلاح الدين. ع

قال وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد إن كميات كبيرة من الكتاب المدرسي لازالت مكدسة بالمؤسسات التربوية ولم تبع إلى الآن، نافيا وجود أي نقص في الكتاب. وأرجع بن بوزيد الذي أشرف أمس، على ندوة تاريخية لفائدة تلاميذ ثانوية حسيبة بن بوعلي بالقبة، أسباب تكدس الكتب وعدم وصولها للتلاميذ، إلى تأخر التلاميذ في اقتناء الكتب، أملا في الحصول عليها مجانيا، داعيا أولياء التلاميذ إلى تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال، لأنه من غير اللائق أن تتكدس الكتب في المخازن، في الوقت الذي يبقى جزء كبير من التلاميذ بلا كتب.

ونفى وزير التربية إمكانية تسليم الكتب بالمجان خارج النسبة التي حددها مجلس الوزراء وهي 50 بالمائة من التلاميذ، وأكد أن الوزارة مستمرة في سياسة توفير الكتاب، حيث سيكون الكتاب المدرسي متوفرا في المؤسسات التربوية قبل نهاية العام الجاري، وذلك لأول مرة في تاريخ المدرسة الجزائرية.

من جهة أخرى، أعلن بن بوزيد عن إجراءات خاصة لتعزيز مكانة مادة التاريخ في المناهج التربوية، حيث ارتفع الحجم الساعي لهذه المادة بنسبة 70 بالمائة، وبرمجت ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي بدلا من السنة الرابعة، كما شرعت الوزارة في إنشاء ورشات بحث في تاريخ الحركة الوطنية على مستوى كل ثانويات القطر وكانت البداية من ثانوية حسيبة بن بوعلي التي أعطى فيها وزير التربية إشارة الانطلاق لإنجاز بحث من قبل التلاميذ حول تاريخ الشهيدة حسيبة بن بوعلي، وستوفر الوزارة كل الإمكانيات أمام التلاميذ للتنقل وإنجاز البحث التاريخي، وستنظم مسابقة وطنية لاختيار أحسن بحث تاريخي على المستوى الوطني، وسيستفيد الفريق الفائز من مكافآت وسفر إلى الخارج من أجل استكمال البحث.

وبدا وزير التربية مهتما كثيرا بمادة التاريخ، حيث أشرف بنفسه على الندوة التاريخية ودعا إلى تغيير نمط تدريس هذه المادة لتتحول إلى ممارسة عملية وليس مجرد استماع، وأعلن عن عزم الوزارة تنظيم ندوة وطنية حول تدريس مادة التاريخ من أجل الارتقاء بطرق التدريس.

حصيلة قرار وزارتي العمل والصحة بعد سبعة أشهر

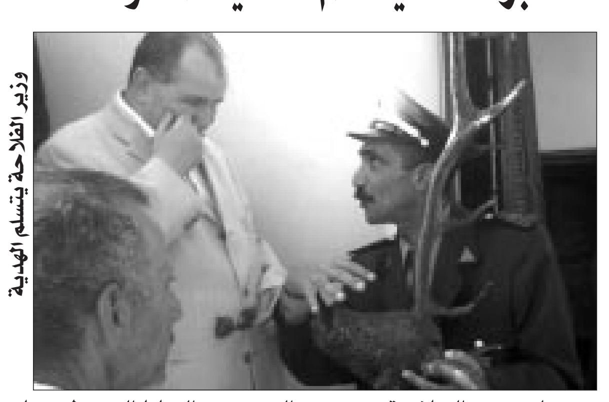
اعتماد سعر الأدوية الجنيسة كمرجع للتعويض رفع أرباح صيدال بـ 20 بالمائة

جميلة بلقاسم

أكد الرئيس المدير العام لمجمع صيدال علي عون في تصريح لـ "الشروق" بأن قرار اعتماد سعر الأدوية الجنيسة كسعر مرجعي لتعويض كل الأدوية الذي أصدره وزيرا العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح والصحة وإصلاح المستشفيات "عمار تو" والذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من الأول أفريل الفارط، انعكس إيجابيا على مداخيل وأرباح مجمع صيدال، حيث أنه سمح برفع أرباح المجمع بأكثر من 20 بالمائة، مقارنة بالسنة الماضية والسنوات التي سبقت، لأن القرار سمح بزيادة الطلب على الأدوية الجنيسة ومن ثم رفع حصتها في السوق الجزائرية على حساب الأدوية الأصلية التي كان المواطنون يصرون عليها انطلاقا من اعتقادهم بأنها أكثر فعالية من الأدوية الجنيسة، بما في ذلك الأدوية التي تنتجها صيدال، كما سمح القرار الذي مضى على دخوله حيز التنفيذ سبعة أشهر بتحقيق زيادة قدرها 21 بالمائة في الإنتاج، وزيادة بـ 25 بالمائة في القيمة المضافة، في حين ارتفع رقم أعمال صيدال خلال السداسي الأول من سنة 2006، حسب علي عون، إلى 7,2 مليار دينار في نهاية جوان الفارط، مسجلا زيادة بنسبة 12 بالمائة، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2005، أي زيادة تعادل 3,5 مليار دينار جزائري، علما أن حصة الأدوية الجنيسة في السوق الجزائرية كانت قبل ستة أشهر من الآن لا تزيد عن 15,4 بالمائة من مجموع الأدوية المتداولة في السوق الوطنية، غير أنها تضاعفت تدريجيا بعد أن دخل قرار اعتماد أسعارها كأسعار مرجعية للتعويض في صناديق الضمان الاجتماعي.

ويرى المتعاملون في مجال سوق الأدوية بالجزائر أن تراجع حصة الأدوية الأصلية في السوق الجزائرية سيلحق ضررا كبيرا بحجم مبيعات المخابر العالمية التي تراجعت مبيعاتها في الجزائر خلال الأشهر السبعة الأخيرة، وستنخفض أكثر إذا ما استمر العمل بالسعر المرجعي الحالي في التعويض، والذي يعتمد أساسا على تحفيز شراء واستهلاك الأدوية الجنيسة، بهدف تشجيع الإنتاج الوطني وتخفيض فاتورة استيراد الأدوية، وتخفيض نفقات صناديق الضمان الاجتماعي انطلاقا من أن سعر الأدوية الأصلية يكلف الضمان الاجتماعي أكثر في من سعر الأدوية الجنيسة التي يعتبر سعرها منخفضا.

بركــات يتسلم هــدية ممنـوعة



وزير الفلاحة يتسلم الهدية

تسلم وزير الفلاحة سعيد بركات، لدى زيارته لولاية الطارف هدية ممنوعة قانونا، تمثلت في رأس خشبية لأيل بربري، المتواجد بكثرة بغابات الولاية. وقد رفض الوزير تسلم الهدية في بادئ الأمر، كون أن قرون الرأس الخشبية من العاج الحقيقي الممنوع قانونا، غير أنه تراجع وتسلمها بعد أن أكد له أعضاء محافظة الغابات أن القرون من البقايا التي يطرحها الأيل، وظل يردد طويلا: "كان يجب أن لا أقبل الهدية، لأنها ممنوعة قانونا"، ويبدو أن سكان الطارف الذين لم يزرهم أي مسؤول حكومي منذ عام ونصف، فضلوا الترحيب بأول وزير يرفع عنهم هذا الحصار والمقاطعة بهدية ثمينة حتى ولو كانت ممنوعة قانونا.

ن. ع

6 خبراء من الجموعة بالجزائر لتحضير دليل شامل حول الإقتصاد الجزائري

مجموعـــة "أوكسفورد بيزنس غروب" تفتح فـرعا لها بالجـزائر

أعلنت مجموعة "أوكسفورد بيزنس غروب" البريطانية والتي مقرها لندن والمختصة في الإستشارة الدولية ودراسات الأسواق الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، عن فتح مكتب لها بالعاصمة الجزائر.

وقامت المجموعة منذ تأسيس فرعها بإجراء عدة دراسات إستشارة لصالح مجموعات إستثمارية عالمية حول القدرات التي تتوفر عليها السوق المحلية في العديد من المجالات، وأصدرت المجموعة دليلا شاملا عن الإقتصاد الجزائري بعنوان "انرجينغ ألجيريا 2006"، كما تستعد المجموعة حاليا لإطلاق سلسلة من المقالات النقدية حول الإقتصاد الجزائري تتضمن مختلف القطاعات الناشئة ومنها البنوك والتأمينات والطاقة والنقل والبنى التحتية والعقار والإتصالات والصناعة والسياحة والسوق المالية والفلاحة.

ويقوم حاليا فرع الجزائر التابع للمجموعة بتنظيم ندوات أسبوعية عن طريق شبكة الأنترنيت لتباحث أهم المواضيع المستجدة على الساحة الإقتصادية التي تهم المستثمرين ورجال الأعمال البريطانيين وشركائهم في الجزائر والمناطق التي تغطيها المجموعة لإعطاء صورة حقيقية عن الوضع الإقتصادي الجزائري.

ويتواجد حاليا 6 خبراء إقتصاديين دولين تابعين للمجموعة لتحضير الطبعة القادمة من الدليل التي ستصدر بداية السنة القادمة والتي ستتضمن أزيد من 200 مقابلة مع مسؤولين حكوميين وصناع قرار إقتصاديين ورجال أعمال مرموقين من مختلف القطاعات الإقتصادية العمومية والخاصة.

عبد الوهاب بوكروح

وزير الفلاحة يرفع الحصار عن الطارف ويصرح:

غـابـــاتـــنا لـيـــست للـبـيـــع

حلّ أول أمس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالطارف في أول زيارة رسمية لوزير من الحكومة لولاية الطارف منذ أكثر من 16 شهرا للمشاركة في الملتقى الوطني حول الفلين وتنميته بالجزائر المنظم من قبل محافظة الغابات بالطارف يومي 30 و31 أكتوبر الحالي، وتحدث الوزير مطولا عن ثروة الفلين التي قال أنها واحدة فقط من منتوجات غاباتنا التي سطرت الدولة برنامجا خاصا للمحافظة عليها وإعادة تأهيلها من خلال المخطط الوطني للتشجير الذي أعطى الوزير إشارة إنطلاقته من بلدية العيون. وقد ركز الوزير خلال معظم محطات زيارته للولاية على التأكيد على عزم وزارته من خلال المحافظة العامة للغابات على التكفل التام بمنتوجات الغابات، خصوصا الفلين رافضا بيعها للأجانب خصوصا بعد تراجع الإرهاب وتأمين الغابات بالإضافة إلى توفر الإمكانات والموارد البشرية وهو ما مكن من جني وتحويل كل الموارد الغابية بالجزائر وتصديرها مصنعة إلى الخارج، فيما ترك الباب مفتوحا أمام الشركات الأجنبية للدخول في شراكة مع نظيراتها الجزائرية، وجاء إصرار الوزير على عدم فتح الإستثمار بالغابات الجزائرية حسب بعض المختصين إلى كون الجزائر هي أكبر المنتجين والمصدرين للفلين بالعالم، ومحدودية الدول المنتجة لهذه المادة المقدّر عددها بسبع دول تتواجد كلها بحوض البحر المتوسط وهو ما يجعل الجزائر مطمعا لعدد من الشركات العالمية في هذا المجال، وأكد الوزير أمام عدد من محولي الخشب أن الأجانب متخوفون حاليا من المنافسة التي سيفرضها المنتوج الجزائري بعد القضاء على آفة الإرهاب وعودة الهدوء إلى الغابات الجزائرية، وحسب المدير العام للغابات، فإن منتوج الجزائر هذه السنة بلغ 80 ألف قنطار وهو نفس إنتاج السنة المنصرمة الذي بيع منه لحد الساعة 60 ألف قنطار بقيمة 320 مليون دينار ما يجعل الجزائر ثالثة في العالم بعد كل من البرتغال وإسبانيا عالميا، نافيا أن تكون هناك ضغوطات من أي كان لبيع هذا المنتوج بأسعار بسيطة وهو عكس ما ذكرته مصادر من محافظة الغابات بالطارف عن وجود ضغوطات من محولي الخشب على المحافظة للحصول على منتوج الفلين الولائي الذي يمثل 25٪ من الإنتاج الوطني بأسعار بسيطة وهو ما يفسّر فشل المحافظة الولائية بالطارف في بيع منتوجها بعد ثلاث مزايدات كاملة رغم أن السعر المقترح لم يتجاوز 5000 دج للقنطار، وهو سعر وصفه عدد من محولي الخشب بحضور الوزير بالمقبول.

نور الدين عابد

سيتابع الجلسة إنطلاقا من العاصمة طرابلس في أول قضية من نوعها

اليوم تنطلق محاكمة العقيد معمر القذافي ضد "الشروق"

جمال لعلامي

من محاسن الصدف، أن تتقاطع المحاكمة التاريخية بين جريدة "الشروق" والرئيس الليبي معمر القذافي، في ذكرى إندلاع الثورة التحريرية ضدّ المستعمر الفرنسي، وستكون اليوم محكمة حسين داي، قبلة لمتابعة المتضامنين مع "الشروق اليومي" خصوصا والصحافة الجزائرية عموما، في أول قضية من نوعها في تاريخ الجزائر المستقلة، حيث قرّر "الأخ" العقيد رفع دعوى قضائية ضدّ "الشروق"، بعد إتهامها "بالمساس بأمن الدولتين وحسن العلاقات بينهما"!.

سبب مقاضاة قائد الثورة الليبية وصاحب الكتاب الأخضر، ليومية "الشروق"، هو التحقيق الذي نشرته هذه الأخيرة، حول ملف التوارق وأكذوبة "الدولة" الوهمية التي دعا إليها الرئيس الليبي بالصحراء الكبرى، ومثلما تلقت "الشروق" برقيات ومكالمات التضامن والتأييد من هيئات وطنية ودولية ناشطة في مجال حرية التعبير والصحافة، فإن "الأخ" القذافي مشكور على "تصرفه الحضاري"، وثقته في العدالة الجزائرية، وكذا إسهامه الجليل في "تدويل" قضية "الشروق" وتوسيع أسهم إنتشارها إقليميا وعربيا، من باب أن كلّ محظور مرغوب!.

ستقف اليوم "الشروق" امام سلطة العدالة الجزائرية، وهي واثقة أنها لم "تهدد أمن ليبيا"، لأنها ببساطة كشفت خيوط "مؤامرة" لضرب أمن وإستقرار ووحدة الجزائر، وهي بذلك رفضت أن تلعب دور "شاهد ما شافش حاجة"، وأدت واجبا إعلاميا ووطنيا مقدسا، ومارست حقها في الإبلاغ عن "مخطط" يهدد النظام العام للبلاد، عبّر عنه معنيون مباشرة بملف "تقسيم الصحراء" وتفتيت المجموعة الوطنية.

العقيد القذافي

قضية "الشروق" مع القذافي، هي قضية رأي عام وطني، وقبل أن تنشر "الشروق" تحقيقها المرفق بشهادات عدد من أعيان التوارق، كانت الصحافة العالمية قد نقلت أخبارا عن "إجتماع" القذافي، ودعوته إلى تحقيق "الحلم الشعبي" بإنشاء "فيدرالية أعيان الصحراء"، وموازاة مع ذلك لم تتردّد الجزائر على لسان وزير الخارجية، عن التنديد ضمنيا بمبادرة القذافي مع الدعوة إلى إحترام سيادة الدول، وعليه فإن تحقيق "الشروق" لم يكن إلا تحصيل حاصل، ومن زاوية تنوير القرّاء وتزويدهم بمعلومات تكميلية وتوضيحية في إطار خدمة حقهم في الإعلام.

"الشروق" وهي تمتثل اليوم أمام عدالة بلادها، في "مواجهة" قضائية مفتوحة مع رئيس دولة جارة وشقيقة، راضية عن نفسها وأدائها وإحترافيتها، التي حصدت من ورائها التقاضي مع الرئيس الليبي، معمر القذافي، الذي سيكون ممثلا بهيئة دفاع وغائبا عن محاكمة نوعية، ستحضرها "الشروق" بمديرها العام وصحفيتها "المتهمة" من طرف "الأخ" العقيد، الذي جنى على "الشروق" ولم تجن عليه!، وستقف "الشروق" أمام سيادة القاضي، وهي معززة مكرمة برصيد من 200 ألف قارئ يوميا، كسبته الجريدة بملفات وتغطيات وطنية ودولية جريئة وذات مصداقية.

تفكيك شبكة دولية لدعم الإرهاب بخنشلة

أئمة مساجد وقصر ضمن المتهمين

مامن.ط

نجحت عناصر الأمن الوطني ببلدية المحمل بولاية خنشلة من تفكيك شبكة دولية تتكون من 26 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 45 سنة مختصة في ترويج وتشجيع الأعمال الإرهابية تنشط على مستوى عدة ولايات بالوطن لاسيما منها المناطق الشرقية وكذا ولايات الوسط ويمتد نشاطها إلى المملكة العربية السعودية والعراق بعد ما اتخذت من بلدية المحمل حوالي 12 كلم شرق عاصمة الولاية خنشلة مقرا لترويج أعمالها والإشادة بالنشاطات الإرهابية التي تتبناها الجماعات السلفية للدعوة والقتال، ومن ضمن عناصرها أئمة مساجد على مستوى الوطن منها الواقعة بالجزائر العاصمة وبالتحديد بمنطقة القبة، حيث أسفرت عملية تفكيك هاته الشبكة عن استرجاع كميات معتبرة من الأقراص المرنة والمضغوطة وكذا عدد معتبر من الكتب بالإضافة إلى أشرطة سمعية وبصرية أين تم تقديم 18 شخصا موقوفا منهم نهار أمس الاثنين أمام نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة شثار بتهمة ترويج أفكار السلفية للدعوة والقتال المتبوعة بالإشادة وتشجيع الأعمال الإرهابية في الوقت الذي يبقى فيه 08 أشخاص من المتهمين في حالة فرار، اثنان منهما شيوخ وأئمة مساجد متواجدين بالمملكة العربية السعودية، وآخر بالعراق بالإضافة إلى شخصين مقيمين بالجزائر العاصمة وضواحيها والبقية من ولاية خنشلة قصد النظر في أطوار القضية التي لاتزال لحد كتابة هاته الأسطر الجهات القضائية تحقق بخصوصها. وعن تفاصيل تفكيك هاته الشبكة التي ينتمي أغلب عناصرها إلى التيار السلفي الذي غزا مؤخرا جل مناطق الولاية خصوصا أماكن العبادة – المساجد – أوضح رئيس الأمن الوطني ببلدية المحمل في اتصال مع "الشروق اليومي" ظهر أمس الاثنين أنها جاءت عقب معلومات وردت الى مصالح الأمن مفادها وجود مجموعة من الأشخاص من مختلف الأعمار والمهن اتخذت من مقر البلدية موقعا لترويج الأفكار السلفية التي تتبناها الجماعات السلفية للدعوة والقتال التي تنشط عادة على مستوي محور ولايات الشرق الجزائري بالإضافة إلى الإشادة والتشجيع على الأعمال الإرهابية، الأمر الذي استدعى بذات العناصر إلى الإسراع في فتح تحقيق معمق في الموضوع، وبعد التحري بخصوص ذلك ونصب كمائن للأشخاص المتهمين تم توقيف 18 شخصا من بين 26 متهما في القضية تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 45 سنة منهم شيوخ، أئمة مساجد، سلفيون، بطالون، إطارات خريجو الجامعات، قصر.. في الوقت الذي تبقى البقية في حالة فرار إثنان منهم متواجدان بالسعودية وآخر بالعراق بالإضافة إلى أشخاص آخرين بالقبة ومقر عاصمة الولاية خنشلة.

وفور قيام عناصر الأمن الوطني ببلدية المحمل بتفتيش منازل الموقوفين بناء على إذن صادر من نيابة محكمة شثار تم استرجاع كميات معتبرة من الكتب التي تتعلق بمحتوى التهم وكذا عدد كبير من الأقراص المضغوطة والمرنة التي يتم من خلالها الترويج والإشادة بالأعمال الإرهابية التي تتبناها الجماعات السلفية للدعوة والقتال بالإضافة إلى أشرطة سمعية وبصرية تحث الشباب على هاته الأعمال الإرهابية، وعن مصدر هذه المواد أضاف رئيس الأمن الوطني أنها وصلت للمتهمين عن طريق مساعدين لهم بعد اقتنائها من قبل عناصر تنتمي لتيارات سلفية تنشط على مستوى المملكة العربية السعودية وكذا العراق والجزائر العاصمة، حيث تم تقديم المعنيين صباح أمس الاثنين أمام محكمة شثار للنظر في أطوار القضية في الوقت الذي يبقى فيه 08 عناصر آخرين في حالة فرار ومتواجدين بالسعودية والعراق ومنطقة القبة..

محامي والي الطارف يوضح

إن السيد جيلالي عرعار، والي ولاية الطارف السابق قد تعرّض لحملة إعلامية شرسة منذ مدة وقدم للرأي العام في صورة لا تعكس الحقيقة إطلاقا؛

لقد واجه هذه الحملة المسعورة بسكوت مسؤول وهذا تقيّدا منه بواجب التحفظ والأخلاق وحسن السلوك المرتبط بوظيفة الوالي.

غير أنه أمام حجم التشويه الإعلامي الذي يشكل من جهة خرقا في منتهى الخطورة للقاعدة الأساسية التي ترتكز عليها العدالة والمتمثلة في سرية التحقيق وكذلك قذفا وصل لدرجة غير مسبوقة لحد الآن، بحيث لم يستثن لا زوجة الوالي ولا باقي أفراد عائلته وأقاربه الذين هم مواطنون محترمون وشرفاء.

وأمام كل هذا فإن السيد عرعار جيلالي، رأى أنه من الضروري تقديم التأكيدات والتوضيحات الآتية للرأي العام:

. إن كل المزاعم الهستيرية التي نقلت لحد الآن للرأي العام عبارة عن مجرّد أكاذيب لا أساس لها من الصحة إطلاقا، ولا علاقة لهذه المزاعم إطلاقا مع الملف المفتوح أمام العدالة.

. إن هذه الحملة الإعلامية قد تمّ تنظيمها وتسييرها من طرف جماعة من الأشخاص المعروفين في ولاية الطارف، همهم الوحيد الدفاع عن مصالحهم الخاصة الضيقة على حساب المصالح الجماعية، وقد تصرّف الوالي دوما تجاه هذه الجماعة طبقا لأحكام القوانين والأنظمة المعمول بها.

. إن الوالي ومع تمسكه بكامل رزانته تجاه هذه الحملة، يعلن ويؤكد أن كل الأعمال والتصرفات التي قام بها كوالي لولاية الطارف كانت في إطار القوانين والأنظمة المعمول بها وبأنه كان في جميع الأحوال حريصا على الدفاع والحفاظ على مصالح المجموعة الوطنية.

. وفي خضم هذه الحملة، يؤكد السيد عرعار الجيلالي، ثقته التامة والكلية في عدالة ومؤسسات بلاده.

. وأخيرا، فإن السيد عرعار الجيلالي، وعائلته يعلنون تمسكهم بحقهم في مباشرة ومتابعة الإجراءات القضائية ضد كل الأشخاص الذين ارتكبوا في حقهم جريمة القذف.

■ **الأستاذ علي عمار لعور**
محامي الدفاع

رئيس الحكومة إدريس جطو وقّع على القرار

المغرب يقرر طرد الجزائريين المتورطين في قضية 3200 مليار سنتيم

وكالة الأنباء الجزاءرية

من المرتقب أن يتم في غضون الأيام المقبلة تسليم الجزائريين الثلاثة المتورطين في قضية اختلاس 2000 مليار سنتيم (3200 مليار سنتيم حسب مصادر بنكية) من البنك الوطني الجزائري والمتواجدين منذ شهر جانفي المنصرم في السجن المدني بمدينة سلا (قرب الرباط) من

قبل المغرب حسب ما علم أمس الاثنين من مصادر مغربية من ملف القضية في الرباط.

وتم التأكيد على ان مراسيم تسليم الجزائريين الثلاثة سيما المتهم الرئيسي في القضية "ع.ع.ر" قد تم توقيعها يوم 12 اكتوبر المنصرم من قبل رئيس الحكومة المغربية السيد ادريس جطو، كما ان وزيري الداخلية والعدل قد وقعا بالأحرف الأولى على المراسيم الثلاثة.

للتذكير كانت العدالة الجزائرية قد سلمت مذكرة توقيف دولية ضد "ع.ع.ر" و"ع.ر" و"ح.م" خلال شهر ديسمبر من سنة 2005 وطلبت من السلطات القضائية المغربية أياما بعد توقيفهم في الدار البيضاء بتسليمهم الى الجزائر.

وأشارت مصادر قضائية مغربية في شهر افريل المنصرم خلال محاكمة الجزائريين الثلاثة الى ان "المتهمين الثلاثة سيتم تحويلهم الى الجزائر على اساس مرسوم تسليم".

وكانت المحكمة العليا المغربية قد بتت في هذه القضية بعد ثلاثة اشهر من الإجراءات القضائية، حيث قررت في الربيع المنصرم تسليم الجزائريين الثلاثة.

ويأتي التوقيع على مرسوم تسليم الجزائريين الثلاثة المشتبه فيهم بأنهم المدبرون الرئيسيون في اختلاس مليارات الدينارات من البنك الوطني الجزائري استكمالا لإجراء قضائي طويل المدى.

وتنص بنود اتفاق التعاون القضائي الموقع بين الجزائر والمغرب (1963) بتسليم المتهمين الثلاثة للسلطات المطالبة في أجل شهر بعد التوقيع على مرسوم التسليم. وقد ألقت الشرطة المغربية القبض على الجزائريين الثلاثة "ع.ع.ر" و"ع.ر" و"ح.م".

المتورطون في قضية تهريب اكثر من 20 مليار دينار من ثلاث وكالات للبنك الوطني الجزائري في بداية جانفي الماضي بمدينة الدار البيضاء التي استقروا بها بعد هروبهم وذلك بطلب من الانتربول وبناء على أمر دولي بالتوقيف كانت العدالة الجزائرية قد اصدرته ضدهم.

وكانت محكمة سيدي امحمد (الجزائر العاصمة) قد أصدرت في ديسمبر 2005 أمرا دوليا بالتوقيف ضد عدة اشخاص متورطين في هذه القضية منهم المتهمون الثلاثة باختلاس الأموال العمومية واستعمال التزوير وإصدار صكوك بدون رصيد. وزيادة عن المتهمين الثلاثة، هناك 17 شخصا متورطون في قضية اختلاس الأموال العمومية من وكالات شرشال وبوزريعة والقليعة التي دبرت فيها كل العمليات المخالفة للقانون.

ففي هذه القضية التي تعود أحداثها الى 2004 بينت الخبرة المحاسبية التي قام بها البنك الوطني الجزائري أنه تم إصدار وصرف 1946 صك دون ضمان من طرف "ناسيونال بلوس" وهي الشركة الوهمية للمتهم الرئيسي "ع.ع.ر".

وحسب ملف الإتهام فإن الأشخاص المتورطين في هذه القضية يوجدون حاليا في حالة فرار الى اوروبا وخاصة بريطانيا.

وستفصل العدالة المغربية في حالة جزائري رابع متورط في هذه القضية وهو المدعو "س.ب" الذي اعتقل في ماي الماضي بالدار البيضاء ووضع في الحبس الاحتياطي بسجن مدينة سلا (قرب الرباط).

كانت مقتصرة على المعوزين والمعوقين فقط

البرلمان يقر تعميم منحة أبناء الشهداء

صادق نواب الغرفة الأولى على مقترح مادة جديدة تحمل الرقم 89 مكرر 3 جديدة، تقضي بتعميم منحة أبناء وبنات الشهداء، بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي.

وكانت منحة أبناء وبنات الشهداء مقتصرة على المعوزين والمعوقين منهم فقط، غير أن المادة الجديدة أسقطت هذه الخصوصية، على الرغم من التحفظ الذي أبدته لجنة المالية.

وقد أعرب وزير المالية عن امتعاضه لقرار النواب، لكون المادة الجديدة لم تستند على إحصائيات بخصوص المستفيدين من هذه المنحة، وكذا عدم مناقشة هذا الأمر على مستوى الحكومة.

محمد مسلم

طلب من عائلته عدم الاستجابة لمطلب الخاطفين

عبد الغني دقة يوصي بإعطاء مبلغ الفدية لزوجته في حالة وفاته

باديس قدادرة

كشفت مصادر عائلية متطابقة أن عائلة عبد الغني دقة الذي أختطف منذ أكثر من أسبوعين من منطقة تبعد 100 كلم عن مدينة الواد، تلقت مكالمة هاتفية أخرى من إبنها المخطوف يؤكد فيها تواجده في أم الكماكم في ولاية تبسة، ويطلب منها عدم الاستجابة لمطلب الخاطفين والمتمثلة في فدية مالية مقدارها 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحه رفقة حارس المزرعة الذي كان برفقته حين تم اختطافه. وحسب ذات المصادر فإن عبد الغني أوصى عائلته بأن يعطى المبلغ الذي حدده الخاطفون إلى زوجته وأولاده في حالة تنفيذ الخاطفين لتهديداتهم بقتله، ولم تؤكد مصادرنا أن تكون المكالمة صادرة فعلا عن عبد الغني دقة، غير أنهم أكدوا تشابه الصوت والنبرات، ويجري الآن التأكد من صحة المكالمة. وتواصل فرق الدرك الوطني في هذه الأثناء تمشيط منطقة صحراء حاسي خليفة وإحكام المراقبة على مداخل ومخارج ولاية الوادي بما فيها قرية المضاليع القريبة من مزارع المنشية التي كانت مسرحا لعملية الاختطاف بحاسي خليفة، وكانت مصالح الدرك قد عثرت على سيارة عبد الغني وهي من نوع تويوتا هيلكس وذلك على بعد 2 كيلومتر من الطريق الوطني الرابط بين قرية الدويلات ومدينة نقرين بولاية تبسة، وتم تسليم السيارة وهي في حالة جيدة إلى والد المخطوف.

حفاظا على حياتهم في مستغانم

سكان ماسرى يطالبون بإيقاف شاحنات الموت

دعت مجموعة من السكان القاطنين ببلدية ماسرى جنوب مستغانم السلطات المحلية إلى إيجاد حلّ للشاحنات الناقلة لأنابيب الغاز الضخمة نحو آبار الغاز بالجنوب، وأكد هؤلاء في اتصالهم بـ "الشروق اليومي" على ضرورة إيفاء السلطات المحلية والولائية لتعهداتها السابقة بانجاز طريق التفافي حول عمران البلدية مخصص للشاحنات بمقطورات والتي ظلت تحصد العديد من أرواح الأبرياء دون رادع يوقف آلة الموت هذه.

الحاج دال

جدد سكان ماسرى والمناطق المجاورة مطالبهم السابقة عقب حادث المرور المأساوي الذي وقع خلال النصف الثاني من شهر رمضان الفائت وحصد أرواح 4 أفراد من أعمار مختلفة بعدما فقد السائق سيطرته على شاحنة بمقطورة كانت تنقل أنبوبين ضخمين من مدينة مستغانم نحو الصحراء، مما أدّى بها إلى الاصطدام بخمس سيارات كان بعضها متوقفا بجانب الشارع الرئيسي بالبلدية والمعروف بازدهار نشاطه التجاري متسببة أيضا في تهشيم واجهتي محلين تجاريين وعمود كهربائي.

وأتى الحادث المأساوي بعد فترة ليست بالطويلة من ذلك الذي تسببت فيه شاحنة مماثلة تحمل 3 أنابيب من الحجم الكبير دفع بالسائق إلى اختيار طريق آخر غير الطريق المعتاد والمنعرج، حيث اضطر وأخوه المعاون إلى القفز من عليها وتركها تنقلب داخل عمران البلدية، حيث هدم أحد الأنابيب مدخل مسكن بكامله ودخل إلى الغرف الداخلية، وإذا كان القافزان من الشاحنة قد لفظا أنفاسهما الأخيرة جراء السقوط، فإن البيت ولحسن الحظ لم يكن بداخله أيّ من ساكنيه، هذان الحادثان يسوقهما السكان لأنهما ربما قريبان من الذاكرة، فهم بذلك لا يغضون الطرف عن حوادث مماثلة، دون نسيان مظاهر الشاحنات التي يفقد أصحابها التحكم فيها بسبب فقدانها لمكابحها، ولحسن الحظ لم تتسبب في إحداث إصابات مادية أو بشرية لتزامنها مع خلو الشارع من الأعداد الهائلة من المتسوقين كماهي عادته في غالب الأحيان، ويغزو المتتبعون لظاهرة الشاحنات القتلة بماسرى الأمر إلى موقع البلدية في مكان منخفض وتميز طريقها بالانخفاض والتعرج عند مدخلها فضلا على قدم الشاحنات المستعملة في نقل البضائع الأمر الذي دعا إلى ضرورة إيجاد حل عاجل لتوقيف آلة القتل عند حدها.

لكنه من أطرف ما نسمع أن بعض السكان أو بالأحرى التجار الناشطين بالبلدية لاسيما أصحاب المحلات التجارية ببعض الشوارع الرئيسية لا يؤيّدون فكرة تحويل وجهة مرتادي الطريق رقم 23 ويعبرون عن تخوفاتهم العميقة من موت تجارتهم والحكم عليهم بالنهاية بالإفلاس إلا أن حلولا وسط قد اشترطت إخراج الشاحنات الخطيرة فقط من عمران البلدية من خلال هذا الطريق الالتفافي والإبقاء على السيارات الصغيرة كما هو الشأن بالنسبة لشوارع المدن.

وحسب بعض المصادر، فإن البرنامج الخاص بالطريق الالتفافي قد تم الانتهاء منه منذ سنوات على مستوى مصالح بلدية ماسرى، حيث ينظر المسؤولون المحليون ضوءً أخضرا من السلطات الولائية والمركزية للشروع فيه مع تخصيص غلاف مالي علما بأنه من المنتظر أن يتسبب في مشاكل مع ملاك الأراضي المحيطة بعمران البلدية.

حصيلة الشرطة القضائية في شهر رمضان بسعيدة

حبس 57 شخصا بتهم الترويج للمخدّرات والمؤثرات العقلية



ف.زعاف

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة خلال مداهمتها لأوكار الجنوح والجريمة على مستوى دوائر الولاية طيلة أيام شهر رمضان من توقيف 79 شخصا بتهم الحيازة والاستهلاك والمتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية والقتل العمدي والسرقة والاعتداء على الأشخاص والممتلكات، أودع منهم 57 شخص الحبس الاحتياطي فيما استفاد الآخرون من الإفراج المؤقت والاستدعاء المباشر.

كما مكّن المخطط الأمني فرق الشرطة القضائية من حجز 1،33 كلغ من الكيف المعالج و1235 قرصا مهلوسا من نوع "ريفوتريل" و"صوال".

بينما سجلت فرق الأمن المكلفة بمراقبة أسواق الخضر والفواكه والمحلات التجارية في إطار برنامج خاص بمكافحة التجارة الفوضوية غير الشرعية حجز 163 كلغ من السمك و63 كلغ من اللحوم وأكثر من 100 كلغ من الخضر الفاسدة، أما بالنسبة لحوادث المرور فقد تم إحصاء حادث جسماني وحادثين ماديين مع تسجيل سحب 15 رخصة سياقة لأسباب لها علاقة بعدم احترام قانون المرور الجديد.

وتشير حصيلة نشاطات الشرطة أن عناصر الأمن قاموا خلال شهر رمضان بعملية فحص لهوية 173 شخص تم من خلالها توقيف 18 شخصا كانوا محل متابعة من طرف العدالة.

جنايات سيدي بلعباس

10 سنوات سجنا نافذة لشقيقين مزوّرين

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لسيدي بلعباس بـ 10 سنوات سجنا نافذة في حق الشقيقين المدعوين "ف.ل" و"ف.م" المتهمين بجناية تزوير أوراق نقدية وتوزيعها وبيعها، وذلك بعد استئناف النيابة العامة للحكم الأولي القاضي بإدانة المتهم الأول بـ 6 أشهر نافذة وبراءة الشاب.

تعود وقائع القضية إلى شهر نوفمبر من سنة 2003 عندما قامت عناصر الشرطة القضائية لولاية سيدي بلعباس بمداهمة مسكن المتهمين اثر معلومات وردت إلى مصالحها، وتمكنت من مصادرة 10 ملايين سنتيم من الأوراق ذات 1000 دينار مزورة كانت بحوزة المدعو "ف.ل" الأخ الأصغر، وعند استنطاقه اعترف المتهم على أخيه الأكبر، مصرّحا أن هذا الأخير كان يستبدل الكيف بالأوراق النقدية المزورة لبيعها لأشخاص من ولاية سطيف كل ورقة 1000 دينار مزورة بـ 500 دينار صحيحة، وقد أكد المتهم كل تصريحاته أمام محكمة الجنايات.

ومن جهته، حاول المتهم "ف.م" تبرئة نفسه من التهمة مؤكدا أن أخاه يتهمه باطلا. في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط أقصى العقوبة على المتهمين الذين بفعلتهما ساهما في تحطيم الاقتصاد الوطني، أما محامي دفاع المتهم "ف.ل" فقد حاول تخفيف العبء عن موكله مصرحا أنه لم يكن بعلم بأن المبلغ المالي الذي كان بحوزته مزوّر، مضيفا أن تهمة تزوير النقود غير واردة في حقه لأنه لم يعثر لديه على وسائل التزوير. وطالب محامي المتهم "ف.م" بتبرئة موكله من الجنايتين معتمدا في ذلك على تصريحات هذا الأخير، الذي ومنذ الوهلة الأولى أنكر الأفعال المنسوبة إليه. وبعد المحاولة، أصدرت محكمة الجنايات قرارها المذكور آنفا.

...وقضية 39 مليار سنتيم تؤجل للمرة الثالثة

الظروف الصحية للمتهم الرئيسي حالت دون حضوره الجلسة

ب.ن

أجلت محكمة سيدي بلعباس وللمرة الثالثة على التوالي البث في قضية تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور التي كانت ضحيتها بنك الفلاحة والتنمية الريفية لسيدي بلعباس. وقد جاء هذا التأجيل بسبب غياب المتهم "ب.أ" عن الجلسة لأسباب مرضية استلزمت إدخاله مستشفى عين النعجة، والقضية التي من بين متهميها مدير وكالة بنك بدر و6 موظفين به والمتهم الغائب الذي استفاد من قرض مالي بـ 39 مليار سنتيم وذلك دون تقديم أية ضمانات، كما قام بتزوير وثائق إدارية ليستعملها للحصول على القرض، وفي آخر المطاف باع 34 شاحنة التي رهنها لدى البنك.

وقد رفضت المحكمة طلبات محامي الدفاع بالإفراج المؤقت للمتهمين، وأجلت القضية في المرات السابقة لاستكمال التحقيق والذي أثبت أن المتهم "ب.أ" مستثمر فلاحي كان قد تحصل على قرض مالي بـ 39 مليار سنتيم بعد أن كانت التحقيقات قد أسفرت على 20 مليار سنتيم فقط.

مستغانم

تفكيك شبكة دعارة

قدمت مصالح الأمن الحضري السادس بحي 5 جويلية في مستغانم 6 أشخاص أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهم الحبس الاحتياطي بتهمة تحويل مكان للفسق والدعارة مع حمل أسلحة بيضاء محظورة وقارورات غاز مسيل للدموع، ويتعلق الأمر بثلاث شابات وثلاثة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 21 و26 سنة، وقد تم توقيف المجموعة بعد تلقي عناصر الأمن اتصالا هاتفيا من أحد السكان القاطنين بحي شمومة ليلة ال 28 من الشهر الحالي في حدود العاشرة ليلا، حيث كانت المجموعة بأحد مساكن العمارة بينما كان أحد الأفراد يتولى مهمة الحراسة وقد اعترف المتهمون بأنهم ظلوا يتواجدون بهذا المشفى منذ ثلاثة أيام كاملة.

...وعصابة أشرار

ألقت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم أمس الأول القبض على جمعية أشرار مختصة في السرقة عن طريق الكسر، فعلى إثر مكالمة هاتفية من أحد سكان حي 800 مسكن الشعبي، تنقلت العناصر الأمنية إلى عين المكان وفي مدة زمنية لا تزيد عن النصف ساعة تمّ توقيف الفاعلين وهم ثلاثة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 17 و22 سنة وبحوزتهم كمية من المسروقات تمثلت في مجوهرات ومبلغ مالي قدره 33 ألف دينار ومجموعة من المفاتيح فضلا عن أسلحة بيضاء وقضيب حديدي وقارورة غاز مسيلة للدموع. وحسب مصدر أمني مأذون، فإن الفاعلين قد تم القبض عليهم بالغابة المجاورة لحي 348 مسكن ولدى مواجهتهم بالأفعال المنسوبة إليهم اعترفوا وللوهلة الأولى بها مضيفين بأنهم قاموا بأفعال مماثلة عدة مرات في أحياء 600 مسكن و348 مسكن و800 مسكن قبل التوجه إلى الغابة المجاورة لاقتسام المسروقات.

ح.د

أحداث وحوادث من تيسمسيلت

3 سنوات حبسا للقابض المرتشي

أدانت محكمة تيسمسيلت أول أمس القابض الرئيسي لبلدية تيسمسيلت بـ 3 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بـ 20 مليون سنتيم بتهمة تعاطي الرشوة، تفاصيل القضية تعود إلى ما يزيد عن شهر عندما ضبط المتهم متلبسا بعد نصب كمين له من طرف مصالح الأمن التي تلقت بلاغا حينها عن وضعيته المالية العالقة لدى مصلحة المالية في بلدية تيسمسيلت، هذا وتشير مصادرنا إلى أن النيابة العامة إلتمست 6 سنوات سجنا بعد مداولات هيئة المحكمة التي نطقت بالحكم في جلسة علنية. للإشارة، مرت على ذات المحكمة قضية مماثلة في الأيام القليلة الماضية المتهم فيها مسؤول الفرع الإقليمي لمحافظة الغابات بدائرة مهدية.

وضع حدّ لجماعة أشرار

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة برج بونعامة بإيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم بتهمة تكوين جماعة أشرار وقطع الطريق العمومي، وانتهاك حرمة سكن وإحداث الضجيج ليلا في التجمع السكاني المسمى الزروالة بالقرب من بلدية لرجام، هذه الجماعة أوقفت من طرف مجموعة الدرك الوطني للرجام بعد تلقيها لشكوى من طرف احد المارة الذي تعرضت سيارته للتخريب بعد توقيفه من طرف المتهمين على الطريق الوطني رقم 19 المحاذي للتجمع السكاني الذي يقطنه المعنيون الذين كانوا محل تذمر وشكوى العديد من السكان، حيث تعرض بيت أحدهم للسطو واعتداءات أخرى جعلت الأمن مفقودا في هذا الدوار الهادئ.

قائد مجموعة الدرك الوطني أكد ل "الشروق اليومي" أن القبض على هذه الجماعة تم بعد ضبط أحدهم أبلغ عن مكان وجود شركائه، هذا وقد خلفت هذه العملية ارتياحا كبيرا لدى سكان دوار "الزروالة" الذين عانوا الأمرين في الأيام الماضية جراء تصرفات هذه الجماعة.

...وتوقيف شخصين مبحوث عنهما

تمكنت مجموعة الدرك الوطني بلرجام من توقيف شخصين صدر في حقهما أمر بالقبض، الأول منذ سنة 2004 بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة، والآخر بداية سنة 2006 بتهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض، هذا وتضيف مصادرنا أن المعنيين أودعا الحبس المؤقت في انتظار إحالتهما على المحاكمة.

السطو على منزل

تعرض منزل في حي عين البرج للسطو من طرف مجهولين تمكنوا من سرقة مبلغ مالي معتبر وكمية من الذهب حسب مصادرنا التي أضافت أن الضحية صاحب البيت أبلغ مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في ملابسات القضية للتوصل إلى هوية الفاعل، يذكر أن حي عين البرج من الأحياء التي تعرف فيها مستويات الجريمة ارتفاعا نسبيا مقارنة بأحياء المدينة الأخرى، بالنظر إلى المستوى الاجتماعي المتدهور الذي يميز أغلب سكانه إلى جانب أحياء أخرى كالدرب العتيق والبلاطو.

ع.ڨروج

تلمسان

مربّو الماشية في أزمة

بعد التطمينات التي تلقاها المواطنون بقرب انفراج أزمة البطاطا مع بداية جني المحصول في هذا الشهر في تلمسان التي اعتبرت ولاية منكوبة فلاحيا بعد أن فعل الجفاف فعلته لتأتي الأمطار الطوفانية فتجرف ما قاوم العطش هذه الوضعية المتأزمة لم تقتصر على الزراعة بل امتدت إلى الثروة الحيوانية التي أصبحت مهددة بالزوال بعد تأثر موالو الغرب بداء اللسان الأزرق التي فتك بعشرات وحتى مئات الرؤوس بمغنية، سيدي مجاهد، بوحلو ووصل حتى شمال الولاية بالرمشي والزناتة مع تسجيل ظهور حالات منعزلة ببلديات الجنوب ويبقى انعدام اللقاح الخاص بهذا الفيروس سببا يضاعف من المخاطر خاصة وأن الحشرة الناقلة لم يتم القضاء على يرقانها في شهري ماي وأفريل، وبالتالي فإن السياسة المنتهجة لمكافحة داء اللسان الأزرق تبقى هي محاولة الحد من الخسائر. ظاهرة أخرى يعاني منها قطيع الأغنام بولاية تلمسان وهي الجفاف مما قلص كثيرا في المساحات الرعوية وهو ما قابله ارتفاع محسوس في أسعار الكلأ ببلديات سبدو، سيدي الجيلالي، البويهي وهي أشهر مناطق تربية الأغنام أين بلغ سعر القنطار الواحد 2200 دينار، هذه الوضعية دفعت بالموالين إلى التخلي عن نسب معينة من قطعانهم.

ب.سميح

التحقيقات تكشف ثغرات بالملايير

إطـارات متّهمـة بالتقصير في تسيير الوكالـة العقاريـة ولجنـة الحفـلات بإيليـزي

كشف مصدر موثوق بولاية إيليزي لـ "الشروق" أن لجان التحقيق والتفتيش التي زارت مؤخرا الولاية تكون قد سجلت تجاوزات وصفتها مصادرنا بالخطيرة في ملف تسيير لجنة الحفلات التي أقرّ الوالي الحالي، مباشرة بعد تعيينه، حلها منذ سنة تقريبا، بعد اطلاعه على الملف كاملا.

حامد إيسلان

كما ينتظر أن يستكمل التحقيق بطرح القضية على العدالة وتقديم البعض من أعضائها للمتابعة بحكم ما وصفته بتبديد المال العام والتصرف فيه خارج الإطار القانوني، للبث فيها خاصة وأن الأخبار المتداولة تفيد بقرب استدعاء البعض من أعضاء لجنة الحفلات الولائية المنحلة لاستكمال التحقيق، كونهم معنيين مباشرة بالصرف المباشر للمنح المخصصة لها والتي تكون قد استفادت منها وتجاوزت الخمسة مليار سنتيم خلال ثلاث سنوات تقريبا.

ويأتي فتح الملف الخاص بتسيير لجنة الحفلات للولاية في الوقت الذي لم يعرف بعد مصير أكثر من خمسين مليار سنتيم ضمن ما اصطلح على تسميته بمخيم الباخرة المحطّمة ببرج الكيفان، وهو الملف الذي وصفته العديد من الجهات الأمنية بالخطير جدا لو تم العودة إليه، وكان قد أطاح بالعديد من الإطارات السامية في الدولة بعد أن اطلعت عليه الهيئات العليا في البلاد. كما ينتظر أيضا طرح ملف التجاوزات المسجلة من قبل لجان التحقيق والتفتيش في تسيير الوكالة العقارية للولاية والتي يبدو وأنها هي الأخرى كشفت -حسب مصادر مطلعة بالملف- تبديد أكثر من ثلاثة مليار سنتيم تم صرفها، ما يطرح العديد من التساؤلات عن كيفية فرار مسيّر هذه الوكالة إلى فرنسا، حسب معلومات مؤكدة وصمت البعض من الجهات المكلّفة بحماية المال العام عن هذه التجاوزات التي يبدو أنها قد تكشف في حال طرحها على العدالة عن تجاوزات أخرى في البعض من القطاعات ذات العلاقة مباشرة بالوكالة العقارية التي تبقى بدون مسيّر لأكثر من سنة تقريبا، وبقي عمالها بدون رواتب لأكثر من 11 شهرا، وهو ما دفع بهم في أكثر من مناسبة إلى مراسلة السلطات المحلية، وحتى وزارة الداخلية يطالبونها بالتدخل لوضع حد للتجاوزات الخطيرة التي سجّلوها في تسيير وكالتهم العقارية وسبق لـ "الشروق" الإشارة إليها في أكثر من مناسبة.

وفي انتظار انقشاع الضباب ومعرفة مصير التحقيق في تسيير كل من لجنة الحفلات والوكالة العقارية بولاية إيليزي، فإن المواطن يأمل في وضع حد للتجاوزات المسجّلة في تبديد المال العام في البعض من القطاعات والبلديات، وضرورة تحويل الأنظار إلى النهوض بالتنمية في ظل المئات من الملايرات التي تنعم بها خزينة الولاية.

تقدر بـ80% من العقار السياحي لتيبازة

بعد «العقيد عباس».. ترسيم 16 منطقة توسع سياحي

بعد إمضاء رئيس الجمهورية مؤخرا على مرسوم يجعل منطقة التوسع السياحي «العقيد عباس» بالدواودة بتيبازة ذات منفعة عامة، وبعد تأخر دام عشريات أضاعت فيها المنطقة جزءا كبيرا من عقارها، ستتحول المنطقة الشهور القادمة الى منطقة استثمار سياحي كبرى بفضل مشاريع الإماراتيين التي ستغير من وجه الساحل التيبازي الذي ظل بدون استغلال.

فاطمة الرحماني

فحسب مديرة السياحة لولاية تيبازة، يسهل هذا المرسوم بتطبيق القانون الخاص بتسوية العقار وتحويله من طرف الوكالة الوطنية لتطوير السياحة من أجل فتح باب الاستثمار بعد إجراءات التهيئة وقد هيأ مكتب دراسات إسباني منطقة التوسع السياحي بالدواودة التي تتربع على 150 هكتار، كما انتهى مؤخرا من إجراءات التهيئة لفائدة وادي البلاح (13 هكتارا) وينتظر بين الفينة والأخرى صدور المرسوم الرئاسي الذي يعطيها صيغة المنفعة العامة لتنطلق عمليات الاستثمار بها. من جانب آخر تقوم الوكالة الوطنية لتطوير السياحة بإنجاز مخططات تهيئة لـ16 منطقة توسع سياحي من شرشال الى الداموس بحدود ولاية الشلف والمقدرة بـ80% من كل العقار السياحي بتيبازة. للإشارة، تصنف الجهة الغربية من أجود المواقع السياحية والساحلية التي تختلط فيها رمال الشواطئ بالغابات والجبال والمناظر الرائعة والخلجان والجزر الصغيرة.

ويأتي تحريك ملف الاستثمار السياحي وإحياء مناطق التوسع السياحي بعد تعطله منذ 1988 مما ساهم في تقليص العقار السياحي وانتشار الاعتداءات والبنايات الفوضوية على كامل الشريط الساحلي، بالاضافة الى تلاعب بعض الأمراء ومافيا العقار بجزء كبير من العقار السياحي والساحلي.

للإشارة، ألحّ والي تيبازة في الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي في حديثه عن إعادة بعث مناطق التوسع السياحي هذه على ضرورة استدراك الوضع وجعل السياحة أولوية بالنسبة للتنمية بالولاية، خاصة أمام المعطيات البيئية والطبيعية والثقافية والتاريخية لولاية آثارها مصنفة مما يجعلها قبلة للسياحة سواء بالنسبة للمتعامل المحلي أو الأجنبي. للإشارة تتوفر ولاية تيبازة على أجمل كورنيش لايزال غير مستغل، إضافة الى جبل شنوة والتراث الثقافي والاثري إلا أنها تفتقد لحركة استثمار سياحي في المرافق الفندقية والسياحية التي لا تتجاوز 7 فنادق قديمة جدا و14 مخيما و11 مركز تسلية، كما أن الاستثمار الخاص لم يتعد تسجيل 4 فنادق صغيرة جدا!!

منتخب بالرغاية يستولي على مساحة عمومية

أقيل مؤخرا عضو بالمجلس الشعبي البلدي للرغاية من منصبه بقرار من والي العاصمة بعد إقدامه على فتح باب بالعمارة الواقعة بالحي المجاور لمقر البلدية ومحاولة استيلائه على الساحة العمومية المحاذية للعمارة بطريقة فوضوية.

المعني بالأمر (ب.ر) استغل منصبه الإداري للحصول على رخصة بطريقة غير شرعية وقام بفتح باب ثانٍ للعمارة منذ حوالي شهرين، بهدف الاستيلاء على المساحة الخضراء التابعة للحي التي تحتل مساحة 400 متر مربع لاستغلالها في إنجاز مقهى حسب ما أكده لنا قائد فرقة الدرك الوطني لمقاطعة الرويبة.



صورة للمدخل لبذي أقدم على فتحة المنتخب

وقد أثار هذا التصرف غير القانوني انزعاج سكان العمارة مما دفعهم لتقديم شكوى ضد عضو البلدية لدى مصالح الدرك الوطني لرويبة التي سارعت بفتح تحقيق في الأمر واتخذت الإجراءات اللازمة.

◆ سليمة. م

إيداع 07 أشخاص الحبس الاحتياطي بالبويرة

توقيف أكبر شبكة لسرقة الهواتف النقالة

بأمر من وكيل الجمهورية لمحكمة البويرة تم ليلة أول الأمس إيداع 05 أشخاص الحبس الاحتياطي و03 آخرين بعين بسام، في حين تم تقديم قاصرين نهار أمس أمام قاضي الأحداث للنظر في التهمة المنسوبة إليهما، والمتمثلة في سرقة محل تجاري وسط مدينة عين بسام. وكشف مسؤول خلية الإعلام بالأمن الولائي أن القائمة مرشّحة لزيادة أسماء أخرى، نظرا لتشابك القضايا المذكورة. وحسب ذات المصدر، فإن مصالح الشرطة القضائية سجلت شهر رمضان عدة اعتداءات على الممتلكات والأشخاص، وكثرت شكاوى المعتدى عليهم في كل من البويرة وعين بسام، وبعد تحريات متواصلة من قبل عناصر الشرطة القضائية تم توقيف الشبكة الأولى بالبويرة نهاية الأسبوع الفارط.

وعقب التحقيقات الأمنية وشهادات المواطنين المتضررين تم التعرف على المعتدين والمجرمين الذين كانوا يستخدمون الأسلحة البيضاء للاعتداء على ضحاياهم. أما الشبكة الثانية والثالثة اللتان تم توقيفهما بعين بسام، فقد وجد في حوزتهما 15 هاتفا نقالا، وبالبويرة تم الكشف عن 32 هاتفا نقالا ومعدات خاصة بالهواتف الثابتة وبطاريات كانت بحوزة هؤلاء المجرمين الذين أودعوا الحبس الاحتياطي، في انتظار محاكمتهم الأيام القادمة. هذا وقد أحصت مصالح الشرطة القضائية خلال الشهر الفارط 79 قضية تم على إثرها إيداع ما يقارب 51 شخصا الحبس الاحتياطي.

◆ معاذ

أحداث وحوادث

887 اعتداء على الأشخاص والممتلكات بورڤلة

رصدت مصالح الأمن الولائي بورڤلة 887 اعتداء على الأشخاص والممتلكات خلال السنة الجارية في مناطق عدة من الولاية أسفرت عن تسجيل عدة وفيات لمواطنين في أصناف عمرية مختلفة وذلك بعد تسجيل 491 قضية تم تحويلها إلى العدالة للفصل فيها ومنه توقيف 480 متورط. كما عالجت ذات الجهات المختصة 300 عملية سطو واعتداء على الممتلكات منها عمارات ومنقولات وكذا مرافق ذات أهمية على إثر شكاوى تقدم بها الضحايا.

◆ حكيم عزي

اعتداءات ليلية ضد سائقي السيارات ببوفاريك

تعرض سائقو السيارات ببلدية بوفاريك بالطريق الأول المؤدي للشبلي والثاني المؤدي للصومعة عند الحاجز الذي يعبر خلاله القطار إلى اعتداءات متكررة من أطراف مجهولة خاصة بين السابعة والثامنة مساء، حيث يستغل المعتدون عبور القطار عند هاتين النقطتين أين يوضع حاجز لمنع مرور السيارات، عندها يظهر هؤلاء المعتدون حاملين أسلحة بيضاء لسرقة وابتزاز الأموال والهواتف النقالة وأجهزة الراديو.

الريح تسبب انهيارا جزئيا في مساكن بأولاد سلطان

أدت الرياح التي عصفت بالبليدة في ثاني يوم من عيد الفطر إلى سقوط أجزاء من سكنات بحي أولاد سلطان، حيث تعرض منزل عائلة بشارع بن زينة إلى سقوط الجدار الخارجي وسقوط سقف إحدى الحجرتين، أين تقيم 03 عائلات. كما تعرض جدار عائلة أخرى بالحي نفسه إلى الانهيار، فيما تسببت الريح القوية في سقوط أشجار على منزل عائلة عواري بشارع زبانة في البليدة أيضا أدت إلى قطع التيار الكهربائي وإلحاق أضرار مادية بالسكن المستأجر. هذا وأشارت العائلات المتضررة إلى أن لا أحد من المسؤولين المحليين عاينوا مساكنهم عدا الحماية المدنية التي حررت محاضر تخص الأضرار التي شملتهم فيما تعاني عائلة عواري بزبانة من الطرد من السكن الذي تضرر من الرياح.

فيصل. هـ

منكوبو الحرائق بعمال يحتلون البلدية

اعتصمت، نهار أمس، عائلات بالمناطق النائية التي لحقتها ألسنة النيران خلال الحرائق الأخيرة ببلدية عمال بولاية بومرداس، داخل الحرم البلدي وأجبرت عمال مختلف المصالح على عدم الالتحاق بمكاتبهم وطالبت رئيس البلدية بإيجاد حل للنكبة التي حلت بهم وبسكناتهم وحقولهم الزراعية.

وكانت مصالح البلدية قد فتحت أبوابها لهؤلاء فور نشوب الحرائق بالأقاليم المتاخمة لمرتفعات ثلاث وفج عمال والأخضرية لاسيما وأن الكثير من هذه الأسر تضررت فعلا من الحادثة التي أزعجت الكثير وأتعبت كاهل البلدية بعدما أتت ألسنة اللهب على حقول الزيتون والكروم وأحراش المرتفعات والغابات.

◆ علي لعناني

الحراش

التماس سنتين سجنا نافذا للمتهمة بتزوير البطاقات الرمادية

التمس، أمس، ممثل الحق العام بمحكمة الحراش تسليط عقوبة سنتين سجنا نافذا ودفع غرامة قدرها عشرة آلاف دينار جزائري للموظفة التي تشغل منصب مراقبة على مستوى الدائرة الإدارية للحراش المتابعة بقضية التزوير واستعمال المزور، نظرا لتورطها في تمرير ثلاثة ملفات خاصة بالبطاقات الرمادية تنقصها شهادات إثبات كونها خاصة بسيارات خارج ولاية الجزائر العاصمة.

واستفسرت قاضية الجلسة عن سبب حرص المتهمة على تمرير هذه الملفات مقارنة بالبقية، حسب ما صرح به معظم الأشخاص المدعوين في التحقيق، وسيتم المداولة في القضية خلال الرابع من شهر نوفمبر المقبل.

◆ وتيبة. ص

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

من سيأكل لحم البشر؟

إذا كان البشر عندنا صاروا يعانون من ضيق السلف.. وكثرة الخلف.. وقلة المدخول وكثرة المخروج..، فإن المربون للخراف والنعاج والكباش.. يعانون من غلاء العلف.. وقلة النخالة.. والذرة..! فلقد بلغ سعر القنطار من النخالة عند الإنتاج في مطاحن هران، 1600دج.. فيما يبلغ القنطار من الفرينة الصافية نحو 1800 دج..! مما يجعلنا نتساءل عما إذا كان مستوى المعيشي لدى البشر قد انخفظ أم أن مستوى المعيشة قد ارتفع لدى الحيوانات والأنعام (لكثرة ما انتخبنا بـ "نعم" أو لكثرما أدخلنا رؤوسنا في الرمال..؟!!). وعليه، فليس من المستبعد أن يفوق ثمن النخالة سعر الدقيق.. ويتحول الموالون إلى المخابز لشراء الخبز الأبيض المتوسط.. لأغنامهم.. والتي لن يشتري لحمها في الأخير سوى أصحاب "الملاحم" المالية الذين "طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد".. أو يعوض ذبح الغنم بذبح البشر وبيع وأكل لحمه (ولو كان لحم الأخ ميتا..!) ما دام أن لحم البشر سيكون أرخس.. لأن البشر سوف يعيش على النخالة ..!

بعد اتهامه بالتزوير وتبديد أموال عمومية

5 سنوات سجنا نافذة لـ "المير" السابق لأرزيو



أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران مير بلدية أرزيو السابق مرابط حسين بـ 5 سنوات سجنا نافذة وذلك بتهمة التزوير في محرر عمومي وتبديد أموال عمومية.

محمد حمادي

تعود تفاصيل القضية إلى سنة 2004 عندما تقدم الرعية الفرنسية "لوباز" الذي أجرّته بلدية أرزيو إحدى الفيلات التابعة للمتلكاتها منذ 1983 وإلى غاية 2004، هذا الأخير الذي رغم تسديده لحقوق الكراء بانتظام طيلة هذه المدة، تفاجأ بقرار المير المذكور آنفا القاضي بفسخ عقد الإيجار بدعوى أن الرعية الفرنسي لم يسدد مستحقات الكراء ابتداء من سنة 1995 التاريخ الذي غادر فيه أرض الوطن متوجها إلى فرنسا خوفا من إعتداء إرهابي عليه.

الشهود لا يشهدون له..

وقد صرّح الضحية "لوباز" أنه كان يدفع حقوق الكراء سنويا مابين (1983–1995) وكان يذهب إلى البلدية بنفسه من أجل طلب "أمر بالدفع" ليسدد حقوق الكراء عند قابض البلدية وعندما غاب عن الوطن لمدة 15 شهرا كان يدفع عن طريق الحساب البنكي الخاص ببلدية أرزيو. وقد رفع "لوباز" مظالمه لوالي ولاية وهران الذي تدخل شخصيا وطلب من المير تسوية وضعيته، هذا الأخير الذي صرح للرعية الفرنسي أنه لم على دراية بأنه كان يدفع حقوق الإيجار، وفي إطار سماع الشهود الذين وصل عددهم 11 من موظفين إداريين ومنتخبين على علاقة بالقضية صّرح "ب.ق" وهو عون بقباضة البلدية أنه قام بتقديم كشوفات للمير تخص تسديد "لوباز" لمستحقات الكراء بانتظام الأمر الذي أنكره هذا الأخير، كما أورد "ط.ع.ر" القابض السابق لبلدية أرزيو التصريحات نفسها التي أدلى بها العون وأضاف "كان لوباز وشخص آخر يدعى سبيح يسددان الإيجار لنفس السكن (مسكن لوباز)، وفيما يخص السيدة "ج.ن" الأمينة العامة لبلدية أرزيو والتي كانت في عطلة سنوية أثناء وقوع القضية فندت أن تكون هي من أمضى قرار فسخ عقد الإيجار الخاص بمسكن "لوباز" وأن العملية تمت بصورة غير قانونية كون هذا القار لابد أن يمر بمداولة من قبل أعضاء المجلس الشعبي لبلدية أرزيو وهو الأمر الذي لم يتم. لم تتوقف الأمور عند هذا الحد بل طالت الإنتهاكات القانونية حتى العلاوات التي يتقاضى أعضاء المجلس البلدي لأرزيو والمقدر عددهم بـ15، من المفروض أن يتقاضى فقط إثنين دائمين منهم 800 دينار مدة 22 يوما بدل 03 نواب، فالبرغم من أن المير والقابض تلقا إرسالية من السيد الوالي تفيد بعد دفع هذه الحوالات للمنتخبين، إلا أن المير طلب من القابض صرفها وهو مارفضه هذا الأخير حسب تصريحاته.

...والانفراد بالقرار..

كما قال "ب.ع" مدير الإدارة ببلدية أرزيو الذي خلف الأمينة العامة للبلدية التي كانت في عطلة سنوية أنه طلب منه المير تحرير عقد الإيجار للفيلتين الأولى "للوباز" وأخرى اعتزم كراءها لشخص آخر يدعى "ع.هـ" وذلك في غياب محضر للداولة بشأنهما طبعا. وقد استغربت رئيسة محكمة الجنايات من الطريقة التي تسير بها أمور بلدية أرزيو سيما السكنات والفيلات التي لم يعلن عنها في الصحافة قصد انتفاع المواطنين منها، وكيف أن المير انفرد بالقرار ولم يقدم إعذارا للرعية الفرنسي بإخلاء المسكن في حينه، رغم أنه كان يدفع ثمن الكراء، ففسخ عقد الإيجار تم في 30جوان 2004 والضحية أبلغ يوم 15 سبتمبر من نفس السنة، كما أنه لم يكلف نفسه عناء التأكد من الكشوفات التي تظهر تسديد المستحقات من عدمه واكتفى بمكالمة هاتفية لأحد أعوان قباضة الضرائب.

وأمام "التسونامي" الذي أخذ يعصف بالرؤوس الكبيرة للفساد قبل الصغيرة يقع "الأميار" ضحية تهورهم وعدم درايتهم بالإجراءات الإدارية والقانونية التي تحكم تسيير شؤون البلاد والعباد، وما قضية سوء تسيير الممتلكات الدولة من قبل المنتخبين المحليين إلا حلقة من مسلسل لم تكتمل حلقته الأخيرة على صفحات الجرائد الوطنية.

رغم أن محاصيل جديدة من معسكر ومستغانم تدخل السوق الوهرانية

التهاب أسعار البطاطا يتواصل إلى العام الجديد

خ.غانو

لن تتخفض أسعار البطاطا بشكل محسوس إلا بعد منتصف شهر نوفمبر المقبل بعكس ما روجت له بعض الجهات مع نهاية الأسبوع الجاري، ولن يتجاوز هذا التراجع في الأثمان حد ال 50 دينار للكيلوغرام الواحد حسب مسؤول بمديرية التجارة لولاية وهران الذي أكد أنه قد شرع مؤخرا فقط بعد العيد في تسويق كميات جديدة من البطاطا المنتجة بولايتي معسكر ومستغانم ببعض أسواق وهران وبسعر لا يقل عن 70 دينارا. لا تزال أزمة البطاطا تفرض قانونها على السوق المحلية حتى بعد انقضاء شهر رمضان، وتبقى أسعار هذه المادة الأساسية لدى المستهلك الجزائري تحت رحمة المضاربة التي هيجت السوق طيلة شهر تقريبا وبجنون فرض على الجميع تذوق بطاطا أقل ما يمكن أن يقال عليها أنها فاسدة وغير موجهة للاستهلاك الآدمي وبسعر وصل إلى 100 دينار للكيلوغرام الواحد.

وبحسب المدير الفرعي لمصلحة التنظيم التجاري بمديرية التجارة لولاية وهران فإن موجة حرارة الأسعار لن تهدأ قريبا، ولا يمكن الحديث عن ترقب أي تغيير أو تحسن في أثمان البطاطا المحلية إلا بعد أواخر جانفي، ومن المرجح أيضا أنه حتى خلال هذه الفترة فإن سعر هذه المادة سوف لن يهبط إلى أقل من 40 دينارا للكيلوغرام على اعتبار أن ما يعول عليه من محاصيل جديدة للبطاطا المنتجة بولايتي معسكر ومستغانم على وجه الخصوص خلال الأشهر الثلاثة القادمة يبقى دوما محدودا جدا ولا يمكنه تلبية احتياجات مستهلكي الجهة الغربية على وجه العموم، ولا مواجهة الطلب المسجل بدرجة أكبر على مستوى ولاية وهران التي تحصي أكبر عدد من مستهلكي هذه المادة، الأمر الذي يستبعد كل احتمالات تراجع الأسعار مع أواخر العام الجاري.

وأكد ذات المسؤول أن كميات جديدة من البطاطا التي تم جنيها حديثا قد دخلت السوق الوهرانية مع بداية الأسبوع الجاري وتمت معاينة نوعيتها من طرف أعوان مديرية التجارة مؤخرا بأسواق الأوراس بوسط المدينة، وبحي الحمري، المدينة الجديدة، والضاية الصغيرة، حيث يؤكد مظهرها الخارجي الذي يميزه غياب براعم الإنبات والتصاق الأتربة على قشرتها الخارجية على حداثة المنتوج، لكن يبقى المسجل دوما هو استمرار تعامل السوق مع هذه المادة بلهجة المضاربة بالأسعار ولو بأقل حدة مقارنة مع ما بلغته هذه الأخيرة طيلة شهر الصيام، حيث يسجل حاليا إجماع على تحديد سعر الكيلو غرام من البطاطا بـ 70 دينارا.

وأضاف محدثنا أن ندرة استيراد بذور البطاطا في سنة 2005 التي ألقت بظلالها خلال موسم جني المحاصيل في 2006 وخلفت أزمة استهلاكية في هذه المادة لم تتكرر منذ سنة 2003 تأتي لتؤكد غياب سياسة فلاحية موجهة عبر كامل التراب الوطني في وجود برامج تنموية معتمدة، ويزيد من ترسيخ هذا الأمر الأزمة الموازية لمادة التمر التي غابت من مائدة رمضان عند غالبية العائلات الجزائرية في أكبر بلد منتج للتمر على المستوى العالمي، حيث يتضح من خلال تبريرات الجهات المسؤولة بشأن قلة منتوج البطاطا أوغيره غياب العمل بميكانيزمات تحقيق التنمية الفلاحية المنشودة، ومن ذلك جهل الاحتياجات الحقيقية للمستهلكين من المنتوجات الفلاحية، والعجز في تقدير الموازنة بين حجم الطلب والعرض بالشكل الذي يسهل الوقوع في الأزمات وتكرارها باستمرار، مثلما هو حال السياسة المعتمدة في إنتاج البطاطا المحلية التي فرضت على المستهلك تناول المنتوج المجمد منها حتى في مواسم الجني وبأساليب تفتقد لأدنى شروط الحفظ الصحية، كما أثبتت الأزمة الراهنة للبطاطا غياب الدولة في التعامل مع هذه القضية والتحرك من أجل توفير هذه المادة ذات الاستهلاك الواسع لدى المواطن الجزائري، حيث لا يسجل على مستوى حركة الموانئ أي بوادر لاستيراد البطاطا رغم أن الأمر يتعلق أساسا بقلة المنتوج، كما أن الإفراج عن أطنان البطاطا المحبوسة في المبردات لم يفك الأزمة بدليل استمرار تناطح الأسعار وتكالب المضاربين.

تلمسان

في ذكرى أول نوفمبر اكتشاف رفاة !

مرة أخرى تفضي أشغال الحفر التي تقوم بها شركة صينية لتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بمدينة أولاد ميمون وبالضبط بحي "السي تي تي" بطريق المحطة إلى اكتشاف رفاة من المحتمل جدا أنها تكون لأحد شهداء ثورة نوفمبر 1954 التي نعيش ذكراها، الرفاة اكتشفها مواطن بالحي الفوضوي المشيد فوق مركز كان الاستعمار الفرنسي يتخذ منه مكانا للتعذيب، وقد أشارت "الشروق" في عدة مناسبات بضرورة اهتمام السلطات المحلية والولائية المختصة بالمكان لحفظ ذاكرة الثورة المجيدة.

...وسرقة ألفي متر من الكوابل الكهربائية

أوقفت فرقة الدرك الوطني بسيدي مجاهد على الحدود الغربية ثلاثة عناصر اختصوا في سرقة الكوابل الكهربائية وتهريبها إلى ما وراء الحدود.

وكان فلاحو المنطقة قد اشتكوا من تخريب وسرقة الكوابل الكهربائية الموصولة بالآبار التي تسقي بساتينهم، مما اضطرهم إلى استعمال الصهاريج المتنقلة بقيمة 600 دج للصهريج، مما يثقل كاهلهم ويرفع من التكاليف مطالبين من مؤسسة سونلغاز التدخل وتعويض الكوابل المسروقة.

ن.بلهواري

أحداث وحوادث

وهران

حروق أودت بحياة طفلة...

فتحت مصالح الدرك بسيدي البشير في وهران تحقيقا في ملابسات وفاة طفلة تبلغ من العمر 4 سنوات بعد تعرضها لحروق خطيرة منذ حوالي أسبوع.

وذكر مصدر مسؤول أن "ب.س.ص" كانت موجودة في بيتها عندما اقتربت من القدر المملوء بالمياه الساخنة وأمسكته بيدها لينقلب عليها ويتسبب لها في حروق على مستوى الوجه والبطن استلزمت نقلها إلى مستشفى كانستال أولا ثم إلى مستشفى وهران، حيث بقيت تصارع الموت لمدة أسبوع قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة.

...وسائق شاحنة يتعرّض لحادث خطير

تعرض سائق شاحنة ذات مقطورة يدعى "س.ت" البالغ من العمر 63 سنة إلى حادث خطير عقب انقلاب شاحنته التي كان يقودها بمحجرة جرف العالية في العنصر بوهران، حيث أشار مصدر أمني موثوق إلى أن الضحية كان بصدد جلب الحصى من المنطقة عندما أوقف شاحنته من أجل إصلاح العجلة الخلفية لكن ونظرا لهشاشة التربة فقد مالت به الشاحنة وانقلبت وهو موجود بداخلها ليقوم بعدها زملاءه بنقله إلى القطاع الصحي بعين الترك وهو مصاب بجروح خطيرة على مستوى الرأس.

ق.بن عمار

سرقة 8 سيارات خلال شهر

عرفت الفترة الأخيرة تزايدا ملحوظا لظاهرة سرقة السيارات، إذ سجلت مصالح الأمن لولاية وهران سرقة 8 سيارات خلال شهر أكتوبر عبر قطاعات مختلفة من الولاية، وتتمثل في سرقة سيارة من نوع "شوفورولي" بحي مطلع الفجر بالسانيا ليلة العيد واثنين من نوع "رونو كليو" واحدة بعين الترك والأخرى بسان شارل و"كيا بيكانتو " بشارع طرابلس و"B.M.W" بحي بن داود و"ڤولف جيل 5" بحي أسامة (ألبرت برومي) و"داسيا سولنزا" بحي المغرب.

وقد تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من استرجاع هاته السيارات وتوقيف بعض المتورطين في هاته السرقات، وقد بيّن التحقيق الذي فتح بالموضوع أن هاته السرقات كانت عبارة عن سرقات فردية ومنها ما كان السارق من معارف صاحب السيارة، ومن جهة أخرى تم توقيف العديد من سارقي توابع السيارات خلال نفس الشهر وتحويلهم إلى محكمة وهران.

ف.ش.صالح

عين تموشنت

توقيف 3 متهمين وحجز 1920 قرصا مهلوسا

تمكنت عناصر الدرك الوطني ليلة البارحة خلال دورية عادية كما في أحياء عاصمة الولاية من توقيف 3 أشخاص يروجون المواد الكحولية والأقراص المهلوسة، حيث تم مداهمة المتهمين وهم في حالة تلبس بحوزة أحدهم 80 صفيحة بتعداد 1920 قرصا مهلوسا وعدد هام من قارورات المشروبات الكحولية باختلاف أنواعها.

وعليه، فقد تم توقيف المتهمين وهم الآن قيد التحقيق كي يتم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية للنظر في قضيتهم في الأيام القلائق القادمة.

...والعثور على 6 آلاف دينار مزوّرة

عثرت عناصر الدرك الوطني ليلة أمس على أوراق نقدية مزورة بقيمة 6 آلاف دينار من فئة ألف دينار فقد وجدت ذات العناصر هذه الأوراق النقدية المزورة مرمية في أحد شوارع المدينة فيما لم يتم التعرف على صاحبها ولا مصدرها.

س.كسال

السديم الأعظم المسترجع للإستقلال الوطني



■ بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد

يعتبر الجزائري مقاتلا بطبعه، فرضت عليه الحروب منذ فجر التاريخ، من عهد الملكة تينهينان التي تفوّقت على الرجال في قيادة الحرب، حيث فازت فيها بابتكارها لحيلة استخدام النار ضد مواقع قوات أعداء بلادها من الزنوج الأفارقة في الألف الثالثة قبل الميلاد. والملك شيشنق الأول محقّق الانتصار الباهر على الفراعنة سنة 950 (ق. م)، فاعتبره الجزائريون الأمازيغ مصدر فخر واعتزاز لهم، يستوجب تخليده والاحتفال به في كل سنة، واعتماده كمرجع ومنطلق لبداية التأريخ الأمازيغي.

إستهلك الجزائريون ثلاثة أرباع تاريخهم الموثق يقاتلون الغزاة الأجانب الاستدماريين والاستحواذيين والظالمين، مما وفّر لهم فرص تراكم المعارف والمهارات والسلوكات الحربية الكلاسيكية واللاتماثلية، ومكّنهم من اكتساب التجارب العملية وإتقان أساليب تنفيذها، والحصول على النتائج الإيجابية الباهرة في نزاعاتهم المسلّحة عبر تاريخهم الطويل، كما سهّلت لهم عملية الإدراك الصحيح لميكانيكياتها التطبيقية وامتلاكهم لخبراتها السياسية، وقد كانت لهم بمثابة الطاقة الدافعة نحو المسالك المؤدية إلى ثورة سنة 54، والمعين الغير قابل للنضوب، ينهلون منه قواعد الفنون العسكرية التي ابتكرها أسلافهم وأجدادهم وآباؤهم، يستنجدون بها ويوظّفونها كلما كانوا في حاجة إليها أثناء صراعاتهم الساخنة ضد أعدائهم، غزاة وطنهم من رومان ووندال وبيزنطيين وإسبان وفرنسيين، حيث جابهت الجزائر خلال ثلاثة قرون في عهد دولة رياس البحر، بواسطة الجهاد في البحار والمحيط الأطلسي، فرادى أومتحالفين أساطيل إسبانيا، بريطانيا، البرتغال، بروسيا(ألمانيا)، هولندا، الدانمرك، أمريكا، النمسا، السويد، روسيا والإمارات الإيطالية.

كما بسطت لهم تلك المعارف منهجية التمثّل الذهني الدقيق والمسبق للمشاهد والأحداث المتنوعة والمعقدة لسيناريو مسيرة التحرير الكبرى 54-62، ونمّت فيهم حاسة التخيل الواعي والواسع لمعاضل وحقائق وتناقضات المجابهة المسلحة الشاملة، وحفّزتهم على تحصيل أسباب القوة والمناعة، والحشد الملائم للعوامل الحاسمة التي تستخدم لافتكاك النصر، الذي سيحصلون عليه بإمكانياتهم الذاتية، والذي سيتوّجون به حروبهم وثوراتهم عبر التاريخ. والاستنتاج المبكر بأن الفوز في وثبتهم النوفمبرية العظمى، سوف يكون مضمونا ومؤكدا، وسيتيح لأبناء الوطن الشداد العناد والمهرة في الضغط على الزناد، فرصة ذهبية لنحت التاج السياسي المزمع إهداؤه للأم الجزائر يسمى الاستقلال الكامل، يضعونه على هامتها لتتباهى به أمام بلدان العالم إلى يوم الدين، كما أكسبهم مخزون الفن العسكري الوطني الثري القدرة على استيعاب متطلبات الثورة المسلحة التي يعتزمون خوض غمارها، ووسائلها الضرورية المختلفة الأشكال، ووجوب امتلاكها بالتدريج خلال الزحف وليس قبل انطلاقه، كما كان يدّعي بعض السياسيين أصحاب الفكر المهتلك، من حاملي المرقعات الثقافية وهواة السياسة.

وحتى يتسنّى تجنب ارتكاب الأخطاء خلال الحرب، تبنّى المحضّرون للثورة والمنظرون لفلسفتها العملية والمشرفون على قيادتها سياسيا وعسكريا، آليات استيعاب فن الصراع المسلّح بمستوياته الإستراتيجية والتكتيكية واللوجيستيكية، وتوظيف قوانين الحرب بشكل صارم ومرن معا، وقراءة مضامين المستقبل واستشراف أحداثه بمنهجية صحيحة، معتبرين ذلك ضرورة ملحّة لا بد من العمل بها، لأنها تسمح لهم بتوقّع تعاقب الأحداث والاستعداد لمواجهة تداعياتها، وتجنّب مفاجآتها والعمل على تحمّل مخاطر آثارها السلبية، والتهيؤ الدائم للتكيّف مع مستجداتها السياسية والعسكرية باستمرار، والتشبع بقواعد حرب العصابات، واستيعاب معادلات المناورات بكل صورها، والسيطرة على هندسة تسويق مطالب الثورة وأهدافها العادلة والإنسانية عبر الأسواق السياسية العالمية، والتحكّم في تقنيات الحرب النفسية والحرب النفسية المعاكسة، وترسيخ تلك المفاهيم في تفكير الثوار، وتجذيرها في سلوكاتهم وممارساتهم حتى تصبح تشكّل طبيعة ثانية راسخة، لتساعدهم على تبصّر التصورات في مختلف المجالات، والاهتمام بالتكوين العسكري النوعي للمجاهدين وتنويع أسلحتهم ومعدّاتهم القتالية، وجعل معارفهم النظرية مرتبطة بالتطبيق العملي الجيد، وتنظيم وحداتهم في جماعات صغرى تستطيع الحركة والانتشار عبر التضاريس الجغرافية للجزائر بسرعة ويسر، والقتال والتمون والتمويه والذوبان فيها بسهولة تامة.

■ خريطة تبين أهم عمليات الفاتح نوفمبر 1954

وكان الاجتهاد في الإعداد الجيد للحرب سياسيا وعسكريا وروحيا ونفسيا من ضمن الخيارات الأساسية الكبرى للقادة على مختلف مستويات رتبهم ومهامهم، وذلك عن طريق التدريب والتكوين على حسن تنفيذ القواعد الإستراتيجية والمبادىء التكتيكية والفنون اللوجيستيكية والتأمينات المتعدّدة الأشكال، وتطوير حيلها وخدعها ومناوراتها، وذلك للحصول على المهارات العالية لتعويض النقائص المسجلة في الوسائط المادية والموارد البشرية واللوجيستيكية والتأمينات المختلفة، وجعل محاولات فرنسا إخماد الثورة، بقتل أجنتها في نواتها، كما كانت تتوهم وتطمح، غير ممكنة التحقيق بل مستحيلة..

وضع أكابر وأشبال الحركة الوطنية الراديكاليون الأوائل المتناغمون سياسيا وثوريا، نصب أعينهم، الدور الحاسم الذي يلعبه مبدأ واحدية الحزب القائد، المنظم، الموحد، المجسّد للإرادة الجماعية للشعب والممثّل له والمعمق للحمة الوطنية والموجه، المشرف، المراقب والمنسق بين مؤسسات الثورة في المجال السياسي العسكري، والقيادة الجماعية واللامركزية في إدارة الحرب وقيادة معاركها، وفي اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، بناء على الأوضاع العملياتية لكل منطقة أو ولاية وقاعدة عملياتية، والتخطيط للعمليات بحرية واستقلالية، مع ضمان التنسيق المحكم والتقدير الجماعي للمواقف المستجدة والأحداث المتغيرة سياسيا واستراتيجيا وتكتيكيا، وتحسّس الحقائق والمتغيرات والتأقلم معها باستمرار، وتوقع المخاطر التي ستنتجها تطورات مجريات الحرب وتداعياتها المحتملة، بناء على أسوأ الاحتمالات، والاستعداد لامتصاص تأثيراتها في الداخل والخارج، والعمل على التقليل من آثارها، والتنبه لضرورة استدراك النقائص المسجّلة ومحاولة التغلّب على العقبات التي تطفو على السطح في مجالات القدرة على الأداء الجيد في السياسة والقتال، والإمكانيات المادية والبشرية والمالية والإمدادية والتموينية والتنظيمية المسجّلة في فجر الملحمة وفي مراحلها المتتالية، وتخليق آليات محوها بجدية ومثابرة، عبر سير الحرب الشعبية الشاملة ذات الاستراتيجية غير المباشرة، وتفعيل نقاط قوتها في مختلف الميادين لتعديل كفّة ميزان القوى لصالح الثورة.

علما أن الحرب المعلنة ضد الاستلائيين المستوردين من مختلف أصقاع أوروبا، وقواتهم العسكرية وشبه العسكرية، قد خطط لها أن تكون طويلة الأمد والنفس وعصابية، متحركة، زئبقية، تتمدد وتتقلص حسب مقتضيات المناخ التكتيكي في مناطق القتال، لا وجود فيها للجبهات القتالية المكشوفة المتواصلة الخطوط، غير معتمدة على المواقع الثابتة المرئية من البر والجو.

خطّط القادة، ومنذ البداية أن تسير الثورة نحو تحقيق أهدافها، معتمدة على بوصلة من الطراز الرفيع، تدلها وبدقة على اتجاهات سيرها الصحيح، حتى لا تخطىء نقطة الوصول النهائية.

حدّد القانون الداخلي للثورة بوضوح وصرامة أخلاقيات الجهاد وواجبات وحقوق الثوار بمختلف فئاتهم، فكان مجاهدوها كالملائكة في تصرفاتهم، زئبقيين غير مرئيين بالعين المجردة لقوات العدو، أو بواسطة أجهزة استطلاعاته الجوية والبرية، لأنهم جنود الله يكافحون لإعلاء دينهم الإسلامي الصحيح، واسترجاع وطنهم واستقلال شعبهم بصدق وإخلاص، باذلين من أجل تجسيد ذلك النفس والنفيس، متشبّعين بأخلاقيات ذات فلسفة عملية تتضمن قيما بنّاءة محتواها القدوة الحسنة وتقديس المال العام، والتخطيط المرن المتبصّر والانضباط المطلق والسرية التامة والجزاء الصارم بالثواب والعقاب والجرأة في التنفيذ، وابتكار الحلول للمعاضل الشائكة، وتوظيف الذكاء، وقاموسهم ودليل أعمالهم الأخلاقية خال من السلوكات السلبية المنتجة للضعف، كالإهمال والارتجال والتحايل على القانون والتسيّب واللاعقاب والتقدير الخاطىء للأشياء والأفكار، والتثاقل في التفكير والعمل وإنتاج عوامل الانكسار والتخلّف والتيئيس واغتيال الأمل والطموح وإذابة روح الانتماء، مثلما حصل للأخلاف، حتى يُخيّل للمتمعن بأن هؤلاء الرجال ليسوا من طينة ثوار الأمس العظماء، رغم أنهم من نفس الجنس والصبغة الوراثية، كأن يدا خفيّة أدخلت تغييرا على جيناتهم وعدّلتها وراثيا، في مخابرها هنا أوهنالك في ما وراء البحار، طوعا أو كرها.

أما المجهودات الرئيسية للثورة، فقد ركّزت على المواضيع الأساسية الكبرى، حيث شملت التطوير النوعي للأسلحة والعتاد، وتوفير التأمينات المتعدّدة الأشكال، وتعميم التدريب العسكري لأنه يمثّل الآلية الأولى لتكوين المحارب القوي جسديا ومعنويا وروحيا والماهر جدا عسكريا وسياسيا، لتعويض النقائص المادية، يُعوّل عليه عند دفعه لتنفيذ العمليات العسكرية والحملات الدبلوماسية في جبهات الجهاد السبعة: جبهة الأرياف بالمناطق والولايات لاحقا، جبهة المدن والقرى، جبهة الحدود الشرقية، جبهة الحدود الغربية، جبهة الجنوب الأقصى، وجبهة فرنسا وجبهة محافل المنظمات الدولية والقارية والجهوية، في الإتجاهات ذات الأولوية وذات المردودية العالية الفورية والملموسة، في مسارح العمليات العسكرية وأروقة الدبلوماسية، والمنابر الإعلامية، ومؤسسات الحرب النفسية المضادة، وتغذية المعنويات وتأجيج المشاعر الوطنية وجذب الأنصار وتكثيرهم، وضمان تلاحم الشعب مع جبهة وجيش التحرير وانسجامه وتجاوبه وتفاعله الإيجابي مع توجيهاتهما، وتقوية روح النضال والتضحية بالنفس والنفيس، لتحمّل الأذى النفسي والجسدي والأخلاقي، الذي تمارسه الأجهزة الأمنية والعسكرية للعدو والمشتملة على أكثر من 35 نوعا من التعذيب، وتنمية الثقة في القدرات اللامحدودة للأمة، وإيقاظ الهمم وشحذ الإرادة لدى المجاهدين والفدائيين والمسبّلين والمناضلين الدائمين وغير الدائمين والمحبّين، وتجذير الروح الوطنية، لضمان التعبئة الشعبية الشاملة لمختلف فئات وتيارات المجتمع، ومتابعة الجهود المكثفة لضمان التجنيد الشامل لمختلف فئات وتيارات المجتمع. والتكثيف من قوة طاقتها الروحية والمعنوية والوطنية والنفسية بدغدغة المناطق المولّدة للحماس والولاء، وإتقان العمل والإخلاص فيه، ونيل المصداقية بتطابق الأقوال مع الأفعال، وذلك من أجل ضمان الانتصار الساحق للوثبة الكبرى، وطرد قوى الشرّ والإذلال والإستغلال والإبادة الجماعية والنهب المبرمج للثروات الوطنية، وطمس عناصر الهوية وتقسيم لقب الأسرة الجزائرية الواحدة لعدة ألقاب مختلفة بغرض إضاعفها وتفتيت لحمتها.

كانت الثورة منذ انفجارها تجتهد في حشد عوامل صنع النجاحات السياسية والانتصارات في ساحات الحرب، واستثمار نتائجها الإيجابية في شتى الميادين وعلى كل الأصعدة في الداخل والخارج، وتعمل على استباق الأحداث المتنبأ بوقوعها، خاصة ردود أفعال العدو، واستنباط الحلول القتالية الملائمة واللانمطية للمعاضل المستجدة غير المتوقعة، النظرية والتطبيقية، أولا بأول، وتثري بدائلها وخياراتها طبقا للحقائق المسجّلة في الميدان بغرض تلافي ضربات القوات الفرنسية البرية والجوية، المتفوقة في العدد والعدة، المنتشرة عبر آلاف المواقع المغطية لكامل التراب الوطني.

كانت القيادات بمختلف تدرجاتها تعمل بلا ملل ولا كلل على إبطال مفعول مخططات العدو العسكرية، وفك أفخاخها السياسية المنصوبة ضد موكب الثورة المتقدم بثبات، والهادفة جميعها إلى إطفاء جذوتها الملتهبة في المهد أو قتل أجنّتها في أطوار تشكّلها، كما كان يقول قادة قواته.. أو إفشالها أثناء الطريق وعبر تضاريس مسالكها المتعرّجة ومنعطفاتها الحرجة.

كل تلك المبادىء والأسس والقواعد والمحدّدات الاستراتيجية والتكتيكية والوجيستيكية، والمنطلقات السياسية المعتمدة في المناطحة العظمى التي خاض غمارها جيل نوفمبر 54، بأكابره وأواسطه وأصاغره، إستمدها من مخزون التراث السياسي والعسكري والثقافي والديني، المتراكم للأمة الجزائرية، مثل: "اللي يشد في الصحيح ما يطيح" أي الله والشعب، ووظّفها بكفاءة عالية، ولعبت أدوارا حاسمة، عندما وضعت حيّز التطبيق أثناء الملحمة وخلال مراحل تطورها على أنغام أزيز رصاص الكفاح المسلح، منذ الضغطات الأولى على أزندة السلاح المستعمل في الساعة الأولى من أول نوفمبر 54.

إجتهد الثوار بمختلف أصنافهم في جهادهم المقدس لإحراز النجاح في عملياتهم العسكرية بميادين القتال المتعددة، لاقتناعهم بأنها تشكّل الأداة الأولى والعامل الرئيسي في فرض الأمر الواقع على الأرض من جهة، وإحداث التغييرات في موازين القوى لفائدة الكفاح، وإيمانهم العميق بأنه المفتاح العام السحري، والذي يستطيعون بواسطته فتح كل الأبواب المغلقة، وافتكاك إعجاب وتأييد الرأي العام الوطني والدولي بمختلف شرائحه من جهة ثانية.

أدرك فرسان السياسة المحنّكون والمصمّمون لمخططات الملحمة والراسمون للتصاميم المعمارية للبناءات السياسية للثورة، والقادة الباروديون المهندسون لأسس الحرب وركائزها بكل براعة، منذ المراحل الأولى لتحضير السديم الأعظم، وقبل إشعال لهيبه المقدس، كما تفطّنوا لحاجة الصدام المسلح في بداياته وأثناء زحفه، إلى تخليق عوامل قوة ذاتية تحمل في ذاتها مؤشرات قوية وواضحة، تدل على حقائق القوة الملموسة التي تملكها الثورة، تجسد على الأرض، يقتنع بها الرأي العام الوطني والعالمي، وتلعب دور المنبهات الجاذبة للاعتراف بشرعيتها، وتدفعه لدعمها والإعجاب بنجاحاتها المؤكدة. وتحقيق ذلك يتطلب تنفيذ سلسلة من العمليات المتعاقبة: سياسية وعسكرية ذات مضمون نوعي متعدّد المظاهر والأهداف والأبعاد، تأخذ شكل استعراضات متتالية للقوة العسكرية والسياسية، ينجز الواحد بعد الآخر، على امتداد سنين الجمر، بمجرد توفير شروط تجسيدها، في المنحنيات الحرجة للحرب، تتضمن رسائل سياسية وعسكرية ونفسية، ضمنية ومباشرة، توجّه لكل من يهمه مصير الثورة، عندما يحتدم الجدل في الداخل والخارج حول حقيقة قوة الثورة، ومدى إمكانية استمرارها والتشكيك في نجاحها وقدرتها على الوصول إلى أهدافها المعلنة كاملة غير منقوصة.

◆ يتبع

---

1 السديم الأعظم : هوالانفجار العظيم المهول الذي نتجت عنه نشأة الكون بإرادة الله العلي القدير بسماواته ومجراته وكواكبه، وأدى عمليا إلى تكون كوكب الأرض الذي نعيش على سطحه.

أعلن الحداد لمدة ستة أيام لوفاة ابراهيم مجيدو

أوباسانجو يأمر بإجراء تحقيق في حادث تحطم الطائرة النيجيرية

رويترز / الشروق

أمر الرئيس النيجيري أوليسيجون أوباسانجو بإجراء تحقيق بحادث تحطم الطائرة الذي وقع في أبوجا يوم الأحد وأودى بحياة أكثر من 100 شخص.

وكانت طائرة الركاب من طراز بوينغ 737 قد سقطت تقريبا بعيد إقلاعها مباشرة في الرحلة التي كانت متجهة إلى مدينة سوكوتو شمالي البلاد.

ومن بين القتلى ابراهيم محمدو مجيدو الذي كان بوصفه الزعيم الروحي لمسلمي نيجيريا محمدو ماسيدو سلطان سكوتو زعيم ما يقدر بنحو 70 مليون مسلم في


ابراهيم محمدو مجيدو

نيجيريا. وقتل في الحادث ايضا ابن مجيدو وهو عضو في مجلس الشيوخ الذي كان على متن الطائرة المنكوبة، وقال مسؤولون إن ماسيدو، وهو سلطان مدينة سوكوتو، وابنه وعدد من قادة الإقليم الشمالي من البلاد كانوا من بين الضحايا الذين قتلوا في الحادث.

وقال مسؤولون ان 106 أشخاص كانوا على متن الرحلة المتجهة الى مدينة سوكوتو عندما سقطت الطائرة التابعة لشركة ايه.دي.سي للطيران في حقل للذرة على بعد كيلومترين من الممر.

وقال حاكم ابوجا ناصر الرفاعي ان الطقس كان سيئا وقت حدوث التحطم، لكنه اضاف ان التحقيق المفصل وحده هو الذي يستطيع تحديد سبب الحادث. ونجا سبعة أشخاص فقط من الحادث وهي ثالث كارثة يتعرض لها الطيران المدني النيجيري خلال ما يزيد قليلا عن العام.

وكانت الأجزاء التي يمكن التعرف عليها هي فقط ذيل الطائرة وأحد المحركات وجزء من جناح في موقع التحطم الذي تناثرت فيه اجزاء من جثث وحرائق صغيرة وملابس وصناديق وحقائب.

واعلن الحداد لمدة ستة ايام لوفاة مجيدو الذي يعتبر اكبر حاكم تقليدي لشمال نيجيريا، حيث لعب دورا كبيرا في وقف إراقة الدماء لأسباب دينية في ولاية بلاتو بوسط البلاد في عام 2004.

وهذا هو رابع حادث تحطم كبير لطائرة في نيجيريا خلال ما يزيد قليلا عن العام.

وفي اكتوبر من العام الماضي لقي 119 شخصا حتفهم عندما تحطمت طائرة بوينج 737 تابعة لشركة بيلفيو بعد قليل من اقلاعها من لاجوس، وفي ديسمبر الماضي تحطمت طائرة من طراز (دي سي 9) اثناء الهبوط في بورت هاركورت مما ادى الى قتل 106 اشخاص.

ففي 18 سبتمبر لماضي قتل 14 عسكريا بينهم 10 جنرالات في تحطم طائرة تابعة للقوات المسلحة وسط نيجيريا.

للاشارة جاءت المأساة الأخيرة قبل شهر من موعد الفحص الرسمي للطائرة. وبعد حوادث التحطم في العام الماضي أمر اوباسانجو شركات الطيران بتحسين معايير الأمان.



صورة لحادث سقوط الطائرة

بحجة أنها مركز تدريب لعناصر من القاعدة

الجيش الباكستاني يقصف مدرسة إسلامية ويقتل العشرات

الشروق

قتل الجيش الباكستاني عشرات المواطنين الباكستانيين أغلبهم من الطلبة خلال قصف استهدف أمس مدرسة إسلامية قرب الحدود الشمالية الغربية المحاذية لأفغانستان. وأكد الجيش أن المدرسة مركز تدريب يأوي متشددين من تنظيم القاعدة. وأوضح أن المدرسة تابعة للقائد الطالباني المحلي الملا لياقة الله الذي تسعى السلطات لاعتقاله لإيوائه متشددين من القاعدة ولقيامه بـ"أنشطة إرهابية". ولكن المتحدث استبعد وجود متشددين بارزين داخل المجمع الواقع في قرية تشيناجاي الواقعة على بعد 10 كيلومترات شمالي بلدة خار في منطقة بجاور القبلية. ورجح مسؤول أمني بارز أن يكون قد قال: إن الملا لياقة الله كان ضمن القتلى. وبحسب شهود عيان الذين تناقلت وكالات الأنباء أقوالهم فقد تسبب الهجوم البري والجوي الذي شنته القوات الباكستانية على المدرسة المذكورة في مصرع حوالي 70 شخصا على الأقل، كما أصيب أكثر من 100 آخرين. وبحسب نفس المصادر فإن الذين لقوا حتفهم ليسوا من القاعدة وإنما من الطلاب أو من بعض الضيوف الذين كان يتوقع أن يحضروا اجتماعا للقبائل (اللويا جيركا) التي تعهدت بدعم زعيم حركة طالبان الملا عمر وتنظيم القاعدة.. ويأتي الهجوم بعد يومين من المظاهرة التي نظمها آلاف المسلحين من أنصار طالبان من رجال القبائل ضد الوجود الأمريكي في المنطقة بالقرب من موقع الهجوم الصاروخي الأمريكي الذي أدى إلى مقتل عدد من مسلحي القاعدة والمدنيين في شهر جانفي الماضي.


برويز مشرف

فشل هيئة "الإنصاف والمصالحة" في عملها

مغاربة يطالبون بحقيقة اختفاء المهدي بن بركة

الشروق

تظاهر نحو 600 من الحقوقيين المغاربة مساء الأحد في وسط العاصمة الرباط للمطالبة بالكشف عن الحقيقة الكاملة في ملف اختطاف واغتيال المعارض والسياسي المغربي المهدي بن بركة قبل 41 سنة بفرنسا. وقال الحقوقيون أن ما يميز الذكرى 41 لاختطاف بن بركة هو إنهاء هيأة الإنصاف والمصالحة "رسمية" لعملها دون أن تكشف عن الحقيقة في ملف اختطاف واغتيال بن بركة. وقال عبد الحميد أمين، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان المستقلة التي نظمت الاحتجاج إلى جانب المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف "مستقل" لوكالة رويترز أن التقرير الختامي لهيأة الإنصاف والمصالحة جاء فارغا من أية حقيقة حول اختطاف المهدي بن بركة. وأكد أن عدم كشف الحقيقة في هذا الملف معناه غياب إرادة سياسية حول الحقيقة والمساءلة، كما أن ملفات الاختطاف الأخرى لاتزال مفتوحة.. كما أن الدولة لم تقدم اعتذارا عما جرى ولم تتخذ الإجراءات لعدم تكرار ما جرى. ويذكر أن هيأة الإنصاف والمصالحة بدأت أعمالها العام الماضي وهي مكلفة من طرف الملك محمد السادس بملف انتهاكات حقوق الانسان التي عرفها المغرب منذ استقلاله إلى 1999، ولكن هناك انتقادات توجه لهذه الهيأة لعدم تطرقها إلى بعض الرؤوس الكبيرة. والمهدي بن بركة هو زعيم سياسي، كان من أشد المعارضين لنظام العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني بعد أن كان صديقه ومدرسه في الرياضيات. واختطف بفرنسا سنة 1965 وقتل وبقيت جريمته ومحل دفن جثته لغزا محيرا لأكثر من أربعين سنة. وتختلف الروايات وتتضارب حول خطفه ومقتله، لكنها تكاد تجمع على تورط مسؤولين مغاربة كبار بتعاون من المخابرات الفرنسية.

تعد سابقة في تاريخ القضاء الفرنسي

رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع أمام النيابة في قضية "كليرستريم"

طلبت نيابة باريس الاستماع إلى رئيس الحكومة الفرنسي دومينيك دو فيلبان ووزيرة الدفاع ميشال إليو ماري في إطار التحقيق في قضية "كليرستريم" وذلك في سابقة في تاريخ القضاء الفرنسي. وقد طلب دوفيلبان وإليو ماري بنفسيهما الإدلاء بشهادتيهما في هذه القضية التي تتعلق بالتشهير بعدد من السياسيين بينهم وزير الداخلية نيكولا ساركوزي اتهموا خطأ بحيازة حسابات سرية في مصرف بكليرستريم" للتعويضات في لوكسمبورغ. ورفع ساركوزي دعوى في هذه القضية، معتبرا أنها كانت تستهدفه سياسيا للإضرار بترشيحه للرئاسة الفرنسية في الانتخابات التي ستجرى العام المقبل. كما طلبت النيابة من القاضيين اللذين يمكنهما تلبية هذه الطلبات أو رفضها توقيف المستشار السابق فلوريان بورج والصحافي ديني روبير الذي ألف أول كتاب كشف فيه مخالفات مالية في شركة "كليرستريم". وكان بورج يعمل مستشارا في مكتب ارثر اندرسن للمحاسبة صيف 2001 عندما اكتشف وجود "ثغرات في النظام المعلوماتي" لشركة بكليرستريم". وقد اتصل بعد ذلك بالصحافي ديني روبير وسلمه وثائق بشأن هذه الشركة. وقالت النيابة أنها طلبت توقيف روبير بسبب "إخفاء حالات استغلال للثقة". أما بورج فقد طلبت النيابة توقيفه "لاستغلاله الثقة" و"استيلائه" على لوائح حسابات للشركة.

وكالة الأنباء الفرنسية

لقاء سري بين اسرائيليين وفلسطينيين من حماس في لندن

أفاد التلفزيون العام الاسرائيلي مساء امس ان وفدا اسرائيليا التقى وفدا عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تتولى الحكومة الفلسطينية سرا في لندن مطلع الشهر الجاري، واوضح التلفزيون ان مسؤولا سابقا في اجهزة الاستخبارات البريطانية (ام.اي-6) يدعى اليستر كروك نظم اللقاء.

واضاف ان بين الاسرائيليين الذين شاركوا في المحادثات يائير هيرشفلد الأستاذ الجامعي الذي كان من ابرز المفاوضين حول الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو عام 1993. وشارك ايضا في المحادثات الجنرال في الاحتياط شلومو بروم المسؤول السابق للمسائل الاستراتيجية في رئاسة الأركان والباحث حاليا في معهد مرتبط بجامعة تل ابيب. ومثل حماس في المفاوضات احمد يوسف المستشار المقرب من رئيس الوزراء اسماعيل هنية. واكد التلفزيون ان الاسرائيليين الذين شاركوا في هذه المبادرة اعتبروا ان حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس "تجاوزها الزمن"، ويجب التفاوض الآن مع حماس. وافاد التلفزيون ان ممثلي حماس في المحادثات رفضوا الاعتراف بالدولة العبرية باقتراح "هدنة" من بعشرين او حتى ثلاثين سنة".

اف ب

أمريكا ترفض مبادرة مصر وتهدد بقصف دارفور

أبلغت الإدارة الأمريكية عبر دوائر دبلوماسية رفضها للمبادرة التي كانت قد طرحتها القاهرة للخروج من الأزمة القائمة بين الحكومة السودانية والولايات المتحدة بسبب رفض الخرطوم نشر قوات دولية في إقليم دارفور. وقالت المصادر إن الولايات المتحدة أكدت في ردها على المبادرة المصرية تمسكها بنشر قوات دولية في دارفور وعدم القبول بفكرة تقديم الدعم العربي أو الأوروبي لقوات الاتحاد الأفريقي المتواجدة حاليا بالإقليم ودعت القاهرة إلى ممارسة الضغط على الخرطوم للقبول بنشر قوات دولية في دارفور بحلول جانفي القادم، مهددة بفرض عقوبات مشددة على السودان في حالة تحديه لقرار مجلس الأمن رقم 1706 قد تصل إلى حد قصف مقر القوات الحكومية في دارفور وميلشيا الجنجويد الموالية لها. في سياق متصل، كثفت الإدارة الأمريكية اتصالاتها مع رموز المعارضة السودانية المتواجدين بالخارج والمقيمين في مصر وإثيوبيا واريتريا لتحديد شكل الخريطة السياسية في السودان في حال اتخاذ قرار استراتيجي بإسقاط النظام الحاكم في الخرطوم.

التايم: الجزيرة حققت أكبر انتصار على الإدارة الأمريكية

أكدت مجلة التايم أن قناة الجزيرة، برهنت أنها أفضل وسيلة لتنوير العقول وتحدي السلطات، واعتبرتها أفضل من برنامج الرئيس بوش لنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط وأنها تمكنت بالفعل من تحطيم كل الجدران النفسية التي كانت تحول دون الممارسة الديمقراطية في المنطقة، وقالت إن الجزيرة غيّرت الكثير من المفاهيم العربية، فقد كان القادة العرب يخفون الكثير من المعلومات، إلا أن القناة بشجاعتها ومهنيتها تمكنت من كسر تلك الحواجز وأصبحت القضايا السرية مادة خصبة لكل المشاهدين. وقد حاولت الإدارة الأمريكية محاصرتها بإطلاق قناة الحرة، إلا أنها فشلت في ذلك، ومازالت الإدارة الأمريكية غير راضية عن الجزيرة، لأنها فتحت الباب لتوجيه انتقادات شديدة لإدارة بوش.. وأضافت مجلة التايم أن قناة الجزيرة حققت سبقا صحفيا وانتصارا على الإدارة الأمريكية عندما نقلت الأسبوع الماضي عن البرتو فرنانديز المسؤول بالخارجية الأمريكية قوله: إن واشنطن تصرفت بغطرسة وغباء تجاه الحرب في العراق، ثم أنكرت الخارجية الأمريكية تلك التصريحات، ولكن مراجعة النص أكدت صحة خبر الجزيرة.

إصدار أمر قضائي بالقبض على أوغوستو بينوشيه

أمر القاضي اليخاندرو سولي بالقبض على الزعيم العسكري السابق في شيلي أوغوستو بينوشيه بشأن اتهامات بارتكاب جرائم في مركز اعتقال خلال فترة الحكم العسكري في شيلي. وطلب القاضي بالقبض على الجنرال بينوشيه (90 البالغ من العمر عاما) بموجب اتهامات بارتكاب 36 جريمة اختطاف، وجريمة قتل واحدة، و23 جريمة تعذيب وقعت في السنوات التي أعقبت الانقلاب العسكري عام 1973.

وكانت الشرطة السرية التابعة للجنرال بينوشيه في ذلك الوقت هي المسؤولة عن إدارة مركز الاعتقال الذي تم تعذيب آلاف الأشخاص في داخله بين عامي 1974 و1977. للإشارة فقد رفعت المحاكم الحصانة البرلمانية عنه بصفته عضوا مدى الحياة في مجلس الشيوخ، فوصل عدد الشكاوى الجنائية المرفوعة ضده بحلول نهاية عام 2000 إلى ما يربو على 200 شكوى.

مولودية قسنطينة

إنسحاب بوعراطة واستقدام سعدي

ضد كل التوقعات، قرر رشيد بوعراطة الإنسحاب من العارضة الفنية لفريق الموك بعد أن غاب عن التدريبات المبرمجة ليوم الأحد، وبرغم العرض المادي والمغري الذي قدمه رئيس النادي (350 مليون زائد 200 مليون في حالة الصعود) إضافة إلى مرتب شهري محترم جدا وبرغم وعود أحد رجال الأعمال باستقدام أشهر لاعبي الوطن في الميركاتو إلا أن بوعراطة رفض المواصلة دون أن يقدم تفسيرا مقنعا.

رغم أن البعض يرى أن بوعراطة لم يكن في كرسي الاحتياط خلال آخر مقابل إلا كمراقب وعقله في مولودية العاصمة التي ذكرت اسمه واتصلت به عن طريق وسطاء، إضافة إلى أن بوعراطة وقف على محدودية لاعبي الموك ورأى أن الإنسحاب أفضل له من المغامرة، خاصة وأن الموك مجبرة في الجولات السبع القادمة على لعب معارك من بينها خمس خارج الديار ومقابلتين في قسنطينة في منتهى الصعوبة ضد سعيدة وعنابة مما يعني أن الموك قد تتواجد مع بداية مرحلة الذهاب في المركز الأخير وهي (الوصمة) التي ستلطخ مسيرة بوعراطية كدكتور في كرة القدم يحاول بلوغ أكبر الأندية وحتى المنتخبات الوطنية، وحتى لا تبقى الموك على بعد ساعات من لقاء الخميس في باتنة من دون مدرب كثفت من اتصالاتها بالمدرب (البطال) نور الدين سعدي الذي أعطى موافقته لتدريب البيضاء ضاربا عرض الحائط مشاكله مع الجار السنافير وأيضا صعوبة المهمة التي أدركها لطرش قبل الجميع ففضل الانسحاب قبل أن تسوء النتائج.. وتأمل إدارة الموك التي فشلت في انتداب اللاعبين وحتي في منح أموال ضخمة للاعبين لم يقدموا أي شيء هذا العام.. تأمل في البقاء حتى نهاية المرحلة الأولى على ارتباط بالمقدمة والقيام باستقدامات نوعية، حيث علمنا أن اتصالا جادا مع ناصر مجوج الذي فشل مع البليدة إضافة إلى عمرون ونعمون من بلوزداد وحارس إضافي بعد أن أثقلت السنوات أداء بن رابح وقربوعة وبدا مكحوت وعبادلي دون الكلام الكثير الذي قيل عنهم.

■ ب.ع

الجولة الرابعة من كأس رابطة ابطال اوروبا

البارسا وتشيلسي في الواجهة

تدرك اليوم وغدا منافسات كأس رابطة ابطال اوروبا جولتها الرابعة، حيث يقترح علينا البرنامج مساء اليوم العديد من المواجهات المثيرة التي تستحق المتابعة، في مقدمتها مواجهة ملعب نوكامب بين البارسا وتشيلسي، واي خطأ من زملاء رونالدينيو يخرجهم من السباق، وبالتالي يفقدون تاجهم.

جدول المباريات هو على النحو التالي، علما ان جميع اللقاءات تلعب بداية من الساعة الثامنة الا ربع بالتوقيت الجزائري.

برشلونة	–	تشيلسي
شختار ديليسينك	–	فالوني
سبارتاك موسكو	–	انتير ميلانو
لايس روما	–	اولمبياكوس
بي اسفي ايندهوفن	–	غالاتساراي
ليفربول	–	بورتو
بايرن ميونيخ	–	سبورتينغ لشبونة
ليفيسكي صوفيا	–	فيردير بريمن

ذهاب نهائي كأس رابطة ابطال افريقيا

الصفاقسي يفرض التعادل على الأهلي المصري

سقط فريق الأهلي المصري في فخ التعادل 1/1 أمام ضيفه الصفاقسي التونسي على ملعب القاهرة الدولي اول امس الأحد في مباراة الذهاب بالدور النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا ليهدر الأهلي فرصة ثمينة للتقدم خطوة كبيرة على طريق الدفاع عن لقبه.

وقطع الصفاقسي شوطا كبيرا على طريق انتزاع اللقب للمرة الأولى في تاريخه بعد ما انتزع تعادلا ثمينا بطعم الفوز من الأهلي حامل اللقب في عقر داره ليصبح الفريق التونسي في حاجة إلى التعادل السلبي أو الفوز بأي نتيجة في مباراة الإياب على ملعب الطيب المهيري بصفاقس يوم 12 نوفمبر المقبل حتى يحرز اللقب.

أمل بوسعادة

استقالة المدرب رحماني

لم يتردد المدرب عبد الرزاق رحماني مدرب فريق أمل بوسعادة في اعلان استقالته شفويا عقب خسارة فريقه أمام الضيف جمعية الخروب بنتيجة 2 – 1 الجمعة الفارط، وقد جاء قرار الاستقالة المعلن أمام إدارة الفريق واللاعبين في غرف تغيير الملابس بعد شغب الأنصار من طريقة أداء فريقهم والمطالبة برحيل المدرب، الذي حملوه وزر هذه النتيجة التي جاءت حسب رأيهم بسبب الخطة العقيمة التي طبقها رحماني، أما إدارة الفريق فقد طالبت المدرب بالتراجع عن قراره المفاجئ هذا، وقد كلفت ذات الإدارة المدرب مصطفى قاسيمي مدرب الأواسط بتدريب الفريق.

■ م. حديبي

الزيوي يدشن هذا الخميس بمواجهة أمام الشلف

النصرية تلغي تربص تيبازة

يوسف.ب

قرر الطاقم الفني لنصر حسين داي إلغاء التربص الذي كان من المفروض ان تجريه تشكيلة الفريق بمدينة تيبازة لمدة اربعة ايام، حيث قدر آيت الحسين وزميتي ان التربص لن يعود على النصرية بفائدة كبيرة في ظل غياب اربعة لاعبين عن التربص بسبب ارتباطهم بالخدمة الوطنية ويتعلق الأمر بكل من عطفان وخديس وعلاق وحفيظ. ولم يكن غياب هذا الرباعي السبب الوحيد لإلغاء تربص تيبازة، ذلك انه تعذر على إدارة النصرية توفير ملعب لائق للتشكيلة لإجراء تدريباتها، وقصد تعويض هذا التربص ضاعف أمس الطاقم الفني للنصرية من حجم تدريبات الفريق، حيث أضحت التشكيلة تجري حصتين تدريبيتين في اليوم. وأفاد أمس مصدر مقرب من إدارة النصرية انه توجد في مفكرة رئيس الفريق قائمة بخمسة لاعبين من اجل انتداب البعض منهم خلال فترة التحويلات الشتوية، وحسب ذات المصدر فإن ثلاثة من اللاعبين أفارقة بالإضافة إلى ثنائي مغترب. من جهة أخرى سيتم بعد غد الخميس التدشين الرسمي لملعب الزيوي، وبذلك بإجراء مواجهة ودية بين نصر حسين داي وجمعية الشلف.

تصوير: جعفر سعادة

بخصوص مواجهة شبيبة بجاية

شباب بلوزداد يقدم تقريرا مفصلا للرابطة الوطنية

أفاد أمس مصدر مقرب من إدارة شباب بلوزداد أن اللجنة المسيرة للفريق قدمت تقريرا مفصلا للرابطة الوطنية لكرة القدم حول الظروف الصعبة والأحداث التي عاشتها التشكيلة خلال مباراتها أمام شبيبة بجاية، والتي كان بإمكان أبناء لعقيبة العودة بنقاطها الثلاث لولا الهدف القاتل الذي تلقاه الفريق في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. من جهة أخرى إلى غاية أمس فشل الطاقم الفني للفريق في إيجاد منافس للتباري وديا معه غدا الأربعاء على اعتبار ان البطولة الوطنية ستتوقف نهاية هذا الأسبوع، ورفضت الكثير من الأندية لعب مواجهة ودية امام الشباب.

■ و.ب

الكأس الممتازة غدا بملعب 05 جويلية على الساعة 0015

م. الجزائر ش. القبائل حلم التتويج رغم الظروف الاستثنائية

يلتقي بعد زوال الغد، ناديا مولودية الجزائر وشبيبة القبائل في مباراة تعد بالكثير للتنافس على التتويج بالكأس الممتازة، رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها الفريقان.
يتميز محيط العميد هذه الأيام بحركية غير عادية جراء التغييرات التي مست المكتب المسير بعد إبعاد الدكتور مسعودي وتعيين لجنة مؤقتة برئاسة قطرنجي وما يترتب عن ذلك من صراع داخلي قد يؤثر على الحالة المعنوية للاعبين والطاقم الفني بقيادة براتشي، هذا الأخير صرح في عدة مرات أن مستقبله سيناقش بعد الكأس الممتازة.
وفي الجهة المقابلة تبدو المعطيات ببيت الكناري نفسها أو أكثر تعقيدا بعد إبعاد المدرب البرازيلي والاستنجاد بآيت جودي وكثرة الإصابات ومعاقبة ياسف، القوة الضاربة في الفريق، لكن الفوز الأخير على اتحاد العاصمة عزز أمل التتويج لدى القبائل. وبين اللونين الأصفر والأحمرو يشترك الفريقان في اللون الأخضر، لكن التعادل غير ممكن والغلبة ستعود إلى الفريق الذي يحسن التفاوض في الأجواء الخاصة.

■ عز الدين آيت جودي:

"أتمنى أن تكون المواجهة مفتوحة ليستمتع الجمهور بها"

■ **الشروق: ينشط فريقك غدا أول كأس ممتازة في الجزائر أمام العميد، فكيف ترى هذه المواجهة؟**

■■ **آيت جودي:** المباراة ستكون صعبة للفريقين، نظرا لطابعها المميز بسعي كل فريق للفوز بها، لكن الذي أتمناه هو أن تكون مفتوحة من الطرفين حتى يتمكن الجمهور الرياضي من الاستمتاع بها، كما أرجو أن تكون عند حسن تطلعات الأنصار الذين يؤمون مدرجات 5 جويلية بحثا عن الفرجة.

■ **الشروق: ألا يمكن اعتبار أن هذه المباراة جاءت في وقتها المناسب بالنسبة لفريقك الذي جدد عهده بالانتصارات نهاية الأسبوع الماضي؟**

■■ **آيت جودي:** حقيقة، فإن هذه المواجهة يمكن القول إنها تأتي كمتنفس للفريق الذي مر بفترة صعبة جدا خلال الشهرين السابقين، لذلك أوضحت للاعبين بأن هذا اللقاء هو فرصة لهم وللفريق ككل لنسيان هموم البطولة، لكي نستأنفها بنفسية أخرى الأسبوع القادم، أما بخصوص انتصارنا على اتحاد العاصمة الأسبوع الفائت فإن انعكاساته الأساسية كانت على معنويات اللاعبين التي ارتفعت بشكل كبير، وهو ما يبشر خيرا بمستقبل الفريق.

■ **الشروق: وهل قمتم بتحضير خاص لهذا المباراة؟**

■■ **آيت جودي:** لقد كان تحضيرنا جد عادي لهذه المقابلة من خلال عودتنا إلى أجواء التدريبات يوم السبت الماضي؛ أي بعد أقل من 24 ساعة من مواجهتنا لاتحاد العاصمة في البطولة، وهو ما يعني أننا نعاني بعض الإرهاق الذي قد يؤثر على أدائنا غدا.

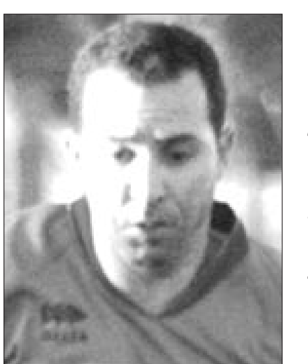
■ **الشروق: وماذا عن استعدادات اللاعبين، وهل من تحفيزات لهم؟**

■■ **آيت جودي:** للأسف فإن هناك بعض العناصر لم تستعد كامل إمكانياتها لأسباب مختلفة، وعليه قررت إراحة بعض اللاعبين الذين يعانون من مشاكل صحية على غرار مراك وداود عمر، أما بشأن التحفيزات فإن إدارة الفريق إكتفت بالقيمة المالية التي رصدتها الفاف والجائزة التي خصصتها مؤسسة "رينغ" الراعية لهذا "السوبر" لأحسن حارس وأحسن لاعب.

◆ **حاوره: حسين. ق**

■ باجي لاعب مولودية الجزائر

سأفرح "الشناوة" كما أفرحتهم في كأس الجزائر



■ **كيف ترى مواجهة يوم غد أمام شبيبة القبائل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق؟**

■■ مواجهة صعبة، كون كل فريق يسعى جاهدا لانتزاع الكأس، أضف الى ذلك طبيعة المباريات التي تجمع بين الفريق، والتي تسودها إثارة وتنافس كبير وبرمجة النهائي في الظرف الراهن فرصة سانحة لكل فريق لاستعادة توازنه.

ويمكن القول إن الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق لن يكون لها أي تأثير على المباراة، وسندخل اللقاء بنية الفوز بالكأس ولا شيء اخر.

■ **هل هناك تحفيزات من إدارة الفريق لانتزاع الكأس؟**

■■ أكيد هناك تحفيزات، خاصة وان اللقاء رسمي وجد مهم لكل فريق، فالفوز بالكأس أمل كل لاعب من الفريقين، أضف الى ذلك ان الفائز من المباراة سيواجه فريق انتير ميلانو الإيطالي، هو تحفيز كبير للاعبين لانتزاع الكأس، لأن اللعب أمام فريق الانتير بنجومه العالميين حلم كل لاعب جزائري.

■ **هل تشارك في المباراة؟**

■■ أكيد سأشارك في اللقاء، وسأبذل كل ما في وسعي من أجل الوصول الى شباك المنافس، وتقديم مستوى جيد، وأعد أنصار المولودية بلقاء شيق، وبإذن الله الكأس ستكون من نصيبنا، وسنفرح أنصارنا، كما أفرحناهم الصائفة الماضية، بانتزاعنا كأس الجزائر أمام اتحاد العاصمة.

■ **ما سبب غيابك عن المباراة الأخيرة أمام وداد تلمسان؟**

■■ كل ما في الامر ان سبب غيابي عن المباراة الأخيرة أمام وداد تلمسان، هو منح الفرصة للشباب لإثبات وجودهم، وكل ما قيل بأن سبب غيابي يعود الى خلاف بيني وبين المدرب براتشي لا أساس له من الصحة، وأنتهز هذه الفرصة لأفند كل ما يقال بشأني، فأنا سعيد في المولودية وانتظروني غدا بإذن الله أمام شبيبة القبائل.

◆ **وسيم. ب**

■ **أصداء قبل المباراة** ■ **جمعها كريم مادي**

■ قرر مدرب المولودية براتشي ترقية لاعب الأواسط حشود القادم من فريق شباب العطاف الى صنف الأكابر بعد المستوى الكبير الذي أظهره هذا اللاعب في المباريات التي خاضها مع فريق الأواسط، وكل من شاهد هذا اللاعب أعجب بطريقة لعبه التي تشبه الى حد كبير طريقة اللاعب بلومي في عز عطائه.

■ قررت مؤسسة رينغ الراعي الرسمي لهذه الكأس منح رايات مجانا لأنصار الفريقين، بلونيهما الأصلي الأحمر والأخضر للمولودية والأصفر والأخضر للشبيبة وتتوسط راية كل فريق اسم المؤسسة رينغ.

■ ينتظر ان يحظر المباراة حوالي 50 ألف متفرج، بحكم ان عدد التذاكر التي اقتنتها مؤسسة رينغ قد نفذت عن آخرها، علما ان هذه التذاكر منحت لأنصار الفريقين مجانا.

■ لأول مرة منذ عشر سنوات يتم إقامة مباراة نهائية بين الفائز بالبطولة والكأس، اخر مرة نظمت مباراة نهائية كانت في سنة 1994 بين مولودية وهران وشبيبة القبائل وعاد فيها الفوز آنذاك لفريق الحمراوة بضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت الرسمي والقانوني بالتعادل السلبي.

■ اعتذر كل من رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الأمين السعد ورئيس الكاف عيسى حياتو عن الحضور، لارتباطاتهما المهنية.

■ على عكس رئيسي الاتحاد الكروي التونسي والمغربي اللذين اعتذرا عن الحضور، رئيس الاتحاد الليبي وافق على الحضور، وقد رحب بالدعوة التي وجهت له، وقد تأسف ذات الرجل عن غياب لاعب الشبيبة عمر داود، الذي كان يتمنى رئيس الاتحاد الليبي مشاهدته لأول مرة مع فريقه الجزائري الشبيبة.

■ على غرار رئيس اللجنة الأولمبية السيد مصطفى براف المتواجد بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن الرئيس السابق للفاف محمد روراوة لن يحضر المباراة، حيث يكون قد شد رحاله الى العاصمة المصرية القاهرة لحضور قرعة الدور الثاني لكأس رابطة أبطال العرب، ولن يعود الى الجزائر الى غاية 13 نوفمبر القادم، بعد حضوره اللقاء النهائي في كأس رابطة أبطال إفريقيا بين النادي الصفاقسي والأهلي المصري بتونس يوم 11 نوفمبر.

بوادر أزمة متجددة بين معوش وبراتشي



معوش براتشي

تسير الأمور نحو التأزم بين وسط ميدان مولودية الجزائر كمال معوش ودرب الفريق، فرانسوا براتشي، الذي لم يعد يعتمد إطلاقا على ابن مدينة البرج في المباريات التي يلعبها العميد في البطولة الوطنية، وهو الأمر الذي أثار استياء معوش.

وأفاد أمس مصدر مقرب من بيت المولودية أن صبر معوش قد ينفذ في حال ما إذا أدار له براتشي ظهره مجددا غدا في نهائي الكأس الممتازة أمام شبيبة القبائل التي يراهن اللاعب السابق لاتحاد البليدة على المشاركة فيها من أجل المساهمة في منح فريقه تتويجا هو في أمسّ الحاجة إليه بالنظر للظروف الخاصة التي يمر بها النادي.

غير أن أحلام معوش قد تتبخر غدا، ذلك أن المدرب براتشي لا ينوي حتى وضع اسمه ضمن قائمة الـ 18 لاعبا، مما يدل أن المدرب الفرنسي لازال لم يهضم بعد التصرف الذي قام به معوش الذي حزم أمتعته وغادر الفريق لحظات قبل مواجهة الجولة الثانية أمام جمعية الشلف.

وبعيدا عن قضية معوش، تواصل تشكيلة العميد تحضيراتها لمواجهة نهائي كأس"السوبر"، حيث أجرى رفقاء باجي صباح امس حصة تدريبية حضرتها كامل العناصر. وتدخل عناصر المولودية المباراة بعد أزمة حادة كادت تعصف بالفريق، بعد أن طالب اللاعبون توضيح الرؤية عقب التغيير الذي مسّ هرم الفريق، وطالبوا الحصول على مستحقاتهم العالقة والتي تعود للموسم الماضي.

واجتمع المكتب المسير المؤقت باللاعبين صبيحة الأحد بقاعة المحاضرات لملعب 5 جويلية حيث تم مناقشة قضية المستحقات أين وعدت إدارة النادي بتسويتها في أجل قدره أسبوعان.

رغم ذلك لم يقتنع اللاعبون بتطمينات المسيرين، إلا أن زملاء بوعصيدة أكدوا جاهزيتهم للقاء الغد دون أدنى اعتبار للمشاكل الإدارية التي تسيطر على الفريق.

◆ **وسيم. ب**

براتشي يواصل إشرافه على العميد مؤقتا: "إذا كان رحيلي مفيدا للفريق فأنا مستعد لذلك"

أكد المدرب الفرنسي براتشي أنه لم يتوصل وإدارة الفريق الى اتفاق نهائي بشأن مصيره، موضحا أن اللقاء الذي جمعه بأعضاء "الديركتوار" كان مجرد لقاء للتعارف وأخذ الانطباع الأولي لكل طرف.

وكشف براتشي في حديث مقتضب لـ "الشروق" أنه رفض الخوض في تفاصيل أكثر، معلقا المحادثات الى غاية ما بعد كأس السوبر. وتابع يقول "ما أفكر فيه بجد هو هزم شبيبة القبائل وإهداء فريق المولودية لقبا آخر، وباستثناء ذلك فأنا مرتاح البال، وإذا كان رحيلي مفيدا للفريق فأنا مستعد لذلك". وأشار براتشي إلى أنه كان يأمل في حل كافة المشاكل التي تتعلق باللاعبين كي يكونوا في كامل معنوياتهم، قبل الحديث عن النقاط الأخرى وحتى عن مصيره. ودافع المدرب كثيرا عن لاعبيه أثناء مطالبتهم بتسوية مستحقاتهم وقال بأنه من غير الطبيعي أن يدخل اللاعب أرضية الميدان وهو يفكر من أين يقترض الأموال. ويرتقب أن يجتمع براتشي بالمكتب المسير المؤقت يوم الجمعة أو السبت المقبلين، لتحديد مصيره في الفريق، ويبقى كل شيء مرتبطا بما ستسفر عنه نتيجة كأس "السوبر"، رغم أن أعضاء "الديركتوار" أبدوا تمسكهم ببراتشي طيلة إشرافهم المؤقت على الفريق.

■ **يوسف.ب**

■ المصري أحمد عودة (حكم لقاء الكأس الممتازة)

مستعد لإنجاح عرس الجزائريين

■ **بداية هل أنت مستعد لإدارة اللقاء، وما هو إحساسك الآن؟**

. أنا أشعر بالفخر للثقة الغالية التي وضعتها لجنة الحكام الجزائرية في شخصي، وأعدكم بإذن الله أن أكون في مستوى الحدث.

■ **هل تعرف أنك أول حكم أجنبي يدير لقاء الكأس الممتازة الجزائرية؟**

■■ نعم، وأشعر بالفخر وأشكر الشعب الجزائري وأهنئه بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية، وسأظل أحتفظ بهذا التقدير طول العمر.

■ **ما هي استعداداتك الخاصة لإدارة المقابلة؟**

■■ هي مثل باقي المباريات القوية التي استعديت لها، وأنا أحضرت معي كافة متعلقاتي لإدارة اللقاء، ويبتسم ضاحكا، وطبعا لم أنس البطاقات الصفراء والحمراء، فهذه ليست مباراة استعراضية وإنما مقابلة رسمية.

■ **هل الشدّة مطلوبة من الحكم للوصول بالمقابلة إلى بر الأمان؟**

■■ الحزم هو أحد الشروط الأساسية، ولكن أيضا يجب أن تطبق باقي البنود الأخرى لإنجاح المباراة مثل إتاحة الفرصة وتطبيق روح القانون.

■ **ماذا تقول للجماهير؟**

■■ الجماهير هي الحافز الأساسي، فالكل يعمل على إدارة مقابلة يستمتع بها الأنصار، وأقول للأنصار الجزائريين أنا ليس لي هدف غير إسعادكم بمقابلة طيبة، ويجب أن يعلموا أني لا أعرف الألوان، ويضيف ضاحكا، ولا أفهم اللغة الدّارجة للأنصار، فعليهم الاستمتاع بالمقابلة.

■ **لقد زرتم الجزائر أكثر من مرة، فما هو انطباعكم حول الكرة الجزائرية؟**

■■ أنا أعتبر نفسي بين أشقائي، لقد قمت بتحكيم أكثر من ثمانية لقاءات معظمها للفريق الوطني وآخرها لقاء الجزائر وغامبيا.

أحمد عودة في سطور

أحمد عودة هو مهندس بترول وهو مدير لقسم مشروعات الغاز الطبيعي بالشركة المصرية للغازات الطبيعية.

ويعترف بأن الوزير المصري للبترول هو رجل رياضي من الطراز الأول ويساعده كثيرا على تمثيل بلاده.

وكان أحمد عودة يلعب حارس مرمى فريق نادي الشمس بمصر الجديدة بالقاهرة وهو حكم دولي من عام سبعة وتسعين، ويعتبر أصغر حكم بدأ التحكيم في الدوري المصري، فقد بدأ التحكيم وهو لاعب عمره تسعة عشر عاما. ويعتز دائما بإدارة بعض المباريات الهامة ومنها المغرب وتونس في تصفيات كأس العالم الأخيرة.

◆ **م. خ**

ياسف، دريوش، دابو، مراك وداود عمر يغيبون عن "السوبر"

يغيب خمسة لاعبين من تشكيلة شبيبة القبائل عن مواجهة الكأس الممتازة التي يخوضها الكناري أمسية غد أمام مولودية الجزائر، ويتعلق الأمر بكل من ياسف الموجود تحت طائلة العقوبة الآلية بعد أن نال الإنذار الثالث في مواجهة اتحاد العاصمة التي كان صاحب توقيع الهدف اليتيم بها بمخالفة في غاية الروعة، إضافة إلى دريوش المصاب والمهاجم المالي دابو الذي أجرى عملية جراحية على غضروف قدمه مطلع الأسبوع الجاري، في حين فضل المدرب آيت جودي إراحة مراك الذي يعاني من آلام على مستوى رجله واللاعب الليبي داود عمر العائد من إصابة ولم يسترجع كامل إمكانياته.

الكناري اليوم بالعاصمة ويقيم بالأروية الذهبية

يحل صبيحة اليوم فريق شبيبة القبائل بالعاصمة حيث اختار فندق الأروية الذهبية ببن عكنون للإقامة به.

وقد برمج الطاقم الفني للكناري بقيادة عزالدين آيت جودي حصة تدريبية عشية اليوم إبتداء من الساعة الخامسة على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي الذي سيحتضن مواجهة "السوبر" غدا على الساعة الثالثة مساء.

◆ **م. ق**

في ذكـرى وفـاة مالـك بـن نبي.. أمـا آن لهـذا الفكـر أن يقـرأ؟

بقلم: د بشير مصيطفى

تحل اليوم الذكرى 32 لوفاة المفكر الجزائري الكبير مالك بن نبي رحمه الله والعالم الاسلامي مازال يجتر ذات المشكلات التي أرقت تفكير الرجل وشغلت فكره كله: مشكلات التخلف، الفقر، القابلية للاستعمار، والعودة من جديد لعصر الموحدين؛ أي لعصر الإسلام الأول.. فماذا عسانا نسجل اليوم على عتبات هذه الذكرى ونحن نلج العقد الرابع من وفاة الرجل؟

عرفت مالك بن نبي من خلال كتاباته وأنا طالب بالجامعة، ومعرفتي بهذه الكتابات لم تتعد طريق الصدفة، فالرجل في فترة دراستي لم يكن معروفا بالجزائر، وكغيري من جيل الشباب لم نكن نسمع عن فيلسوف أو كاتب اسمه مالك بن نبي كما كنا نسمع عن غيره من المفكرين من الشرق والغرب. ويرجع الفضل في اكتشافي الى أبحاث الجامعة وكنت يومها شغوفا بالبحث المقارن بين المدارس الاقتصادية ولا سيما بين المدرستين الماركسية والتقليدية الى أن دلتني ثقافتي الدينية الى بعض الكتابات حول (الاقتصاد الاسلامي). عندئذ شرعت في البحث عن التأليف في هذا الاتجاه، فكان أول ما وقع بين يدي كتاب (إقتصادنا) لمحمد باقر الصدر، وهو الكتاب الذي أثار شهيتي للبحث أكثر في هذا المجال بصورة منقطعة النظير، ثم كتاب (المسلم في عالم الاقتصاد) لمفكر جزائري غير معروف لدي اسمه مالك بن نبي. صحيح أن عالم الاقتصاد هو ما قادني الى هذا الرجل إلا أن ذلك لم يكن سوى خط البداية نحو عوالم أخرى أبرزها عالم الأفكار، وفي عالم الأفكار كانت منهجية التفكير التي قادتني فيما بعد الى ممارسة الإلقاء والكتابة في قضايا محددة هي قضايا الأمة الإسلامية.

أشكر عالم الاقتصاد الذي قادني الى عالم مالك بن نبي في رؤاه الفكرية التي تشكل لوحدها نظرية متكاملة فيما له صلة بمشكلات العالم الإسلامي وكيفية الخروج من الطريق المسدود ولو بإحداث ثغرة فيه تساعد على رؤية بصيص من النور من نفق شديد الظلام. إهتم الرجل بإصلاح تفكير المسلمين كي يفكروا جيدا في قضاياهم، وبالتشخيص الممتاز، لأزمة العقل الإسلامي وهو حائر بين غرب رأسمالي وشرق ماركسي، وبالتنبيه الى جذور تلك الأزمة؛ أي الى القابلية للاستعمار التي تحولت فيما بعد الى حالة مستدامة وإلى داء مزمن لا زال متمكنا منا حتى اليوم. القابلية للاستعمار تحولت مع الاستقلال الى القابلية للتخلف وللتبعية وأفرزت لنا أنظمة سياسية واقتصادية وثقافية متناقضة مع تاريخ الأمة وحضارتها ومتناقضة حتى مع قانون التطور الاجتماعي التي يعتبر نظرية الثقافة محددا رئيسا لكل تقدم. لقد أسس مالك بن نبي بذلك لنظام التفكير لدى مسلمي القرن العشرين دون أن يتمكن أحد حتى الآن من اكتشاف هذا النظام أو حتى قراءته.

مالك يحذر من الأفكار القاتلة ويبشر بالإمكان الحضاري

كيف تتحول الأفكار الحية الى أفكار ميتة قبل أن تصير أفكارا قاتلة مميتة لا تبقي ولا تذر؟

يكفي لذلك أن يهمل المجتمع أدوات التنفيذ ويكتفي بدل ذلك بتمجيد الماضي ووصف التاريخ، وفي أحسن الأحوال يردد أفكارا غير قابلة للتطبيق؛ أي أفكارا ميتة. في هذه الحالة تتعطل واجبات المسلم وفروض الأمة لفترة محددة ثم تفرز بصورة آلية أفكارا مغشوشة تتحول بدورها الى أفكار قاتلة إذا ما وجدت بيئة نفسية وسياسية ملائمة لذلك. وهكذا تدفع الأمة ثمن تجميد العمل بالواجب مع تمجيد المطالبة بالحق. وإذا نحن أسقطنا هذا الأسلوب من التفكير على حياتنا المعاصرة أدركنا كيف تحولت فريضة الجهاد بشقيه الأكبر والأصغر الى قتال وإرهاب لم يسلم منه موطن واحد من بلاد المسلمين. وبنفس الأسلوب تحول التدين من مفتاح للتقدم والتوازن الاجتماعي الى عبارة للكسل والاتكالية ورفض منتجات الحضارة المادية بكل صورها، فكان التخلف القاتل الذي حول المجتمع المسلم الى سوق كبير لمنتجات الغرب لا يوازيه سوق آخر.

وفي مقابل الأفكار القاتلة يبشر مالك بالإمكان الحضاري، ومعناه أن الإرادة تصنع الإمكانيات النفسية للتقدم، ولو كانت الإمكانات المادية من الضعف بمكان، وللدلالة على هذا المعنى يسوق لنا أمثلة من صدر الإسلام عن فعالية (الوعد بالجنة) في صناعة (الحوافز النفسية) ومن ثمة صناعة (الإمكان) ولم يكتف الرجل بالسياق التاريخي، بل اقتبس لنا من الصين مثالا حيا، وتوقع لهذا البلد تقدما سريعا بسبب الثقافة الصينية - القائمة على المعجزات، ولم يمض نصف قرن عن توقعات مالك بن نبي حتى صارت الصين مثال الدول سريعة النمو، وهي اليوم تستقبل الاتحاد الأوربي تحت سمائها كقوة اقتصادية كبرى..

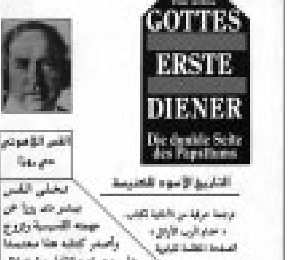
الطريق يبدأ من هنا، من إعادة الاعتبار للتفكير الإسلامي، للعقل المسلم، إعادة نشر المذهبية الإسلامية على أوسع نطاق، إحياء الثقافة الإسلامية بتوفير أدوات الحياة بها وتنفيذها.

بعد أكثر من 30 سنة من وفاة مالك بن نبي تغير العالم جوهريا لصالح نظام تفكيره، لقد أفلت شمس الماركسية، وانفتح الحقل الإعلامي، وبرزت الحقول الفضائية، وازداد تدين الناس، وانكشفت الرأسمالية المادية، وفي نفس الوقت زاد تخلف المسلمين جراء أنظمة مناقضة لثقافتهم.. فمتى نستفيد من هذا كله في قراءة جديدة لأفكار مالك بن نبي الرجل الذي عرفته بطريق الصدفة، لأن موطنه لم يشتهد في التعريف به.

التـاريخ الأسـود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة



كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الخامسة والعشرون

زمن الانحدار و بدعة عصمة البابوات

قرر المجلس الفاتيكاني الأول المنعقد في 8 ديسمبر 1869 أن البابا هو القائد الأعلى لجميع الكنائس في العالم أجمع في كل ما يتعلق بإدارتها ونظامها، وعلى ذلك فسلطته ممتدة بشكل مباشر أو غير مباشر لكل كنيسة وقس ومرتاد للكنيسة.

ويعزو المجلس هذه السلطة إلى بالإشارات الوضحة في الكتابات المقدمة والتي تتفق مع قرارات المجلس الكنسي والبابوات السابقين".

ونحن ندعي أن هذه المقولة لا تستند على أسس صحيحة ولا تحتمل البحث الجدي. فبالنسبة للبابوات السابقين لم يجد أحدهم في الكتابات المقدسة ما يشير إلى هيمنة شخص واحد على مجريات الأمور في جميع كنائس الدنيا، بل إن هناك أدلة على أنه لكل راع أن يحكم كنيسته بما يراه صالحا لأجوائها، وأن محاولة بابوات روما حكم كنائس العالم أدت انشقاق الكنائس الشرقية التي لم تعترف قط بهيمنة بابا روما عليها.

أما بالنسبة للمجالس الكنسية فإن مجلس كونستانس مثلا في القرن الخامس عشر، جعل سلطة المجلس فوق سلطة البابا. والمجالس الثمانية الكنسية بدءاً بعام 325 كان الملك هو الراعي لها وهو المؤشر على قراراتها. كما قرر مجلس عام 325: "أن لكل راعي كنيسة أن يحتفظ بحكم كنيسته كالسابق". فهيمنت كنيسة الإسكندرية مثلا على مصر وليبيا وغيرها، كما أن البابا ليو الكبير عندما طالب بسلطات أكبر عام 451 رفض المجلس طلبه.

وكان البابا ليو الأول هو أول من أسمى نفسه بالرئيس الأعلى، أما فيما قبل فلم يستخدم هذا اللقب.

والخلاصة أن المجلس الفاتيكاني الأول عندما عيّن سلطات البابا ووصفه بأنه السلطة الأعلى لكنائس العالم، فإنما فعل ذلك بمفاهيم قد تكون مقبولة في العصور الوسطى ولكنها لا تستند إلى أي أساس تاريخي أو ديني.

عصمة البابا من الخطأ

ترتبط عصمة الباب من الخطأ بالمجلس الفاتيكاني الأول الذي اعتبرها جزءا من سلطات البابا العليا التي لا ينازعه فيها أحد.

وها هي الدلائل ضد عصمة البابا من الخطأ نوردها باختصار كما يلي:

لم يرد قط ذكر عصمة بطرس من الخطأ، وعلى ذلك فهناك اتفاق على أن بطرس كان مخطئا، شأنه في ذلك شأن غيره، وحيث إن البابوات هم خلفاء بطرس، فهم لا يملكون أي سلطة أو قوة لم يكن يملكها ولا يحق لهم ذلك. ونرى كذلك أن جميع القرارات الدينية المهمة، وبخاصة في مجال الإيمان والتصديق، كانت نتاج المجالس الكنسية وليست البابوات. ففي القرن الأول الميلادي لم يكن البابا ليجرؤ أن يعمم فكره على الكنيسة كلها، ولذلك فعندما ابتكر المجلس الفاتيكاني الأول هذه الفكرة كان عليه أن يجد مبررات عديدة لها حتى يقنع الكاثوليك بها، وكما قال الكاردينال نيومان عام 1870 إنها كانت «... احتمالا قائما... ومتروكة للرأي الشخصي، أن يؤمن بها الكاثوليك أم لا يؤمنوا...» دون أن يمس ذلك كونه كاثوليكيا نقيا أم لا.

> أما الكنيسة الكاثوليكية فقد وضعت نفسها في مأزق عدم الاعتراف بالخطأ والعصمة من الخطأ بحيث ألقت التبعة على ذوي النوايا السيئة.

أما آخر مرة استخدم فيها البابا سلطته كمعصوم من الخطأ - أي أنه أفتى بشيء دون إيجاد تبرير سوى أن على الكاثوليك تصديقه لأنه معصوم - كانت عام 1950 وصدرت من البابا بيوس الثاني عشر عندما أعلن أن السيدة مريم قامت في أخريات حياتها برحلة إلى السماء جسدا وروحا، وعند سؤاله: هل توفيت أم رفعت فقط؟ لم يجب البابا وإنما أضاف إضافته الشهيرة: «إنّ كل من تسوّل له نفسه عدم تصديق ما قررناه في هذا الشأن أو التشكيك فيه، فليعلم، هذا الشخص، أنه خارج على المسيحية والكاثوليكية...».

والملاحظ أن مجالات استخدام عصمة البابا من الخطأ لم تسعف البشرية في أمور حياتها المهمة. فأمسئلة مسيحيي القرن العشرين مثل: هل مشاركة الكاثوليكي في البحوث والتجارب النووية حلال أم حرام؟ لم يجب عنها البابا من خلال سلطاته، كما لم يستخدم البابا هذه السلطة في حثّ الناس على التبرع لإخوانهم في الإنسانية الذين يموتون جوعا كل يوم. إذ كان في إمكانه مثلا أن يفتي قائلا: «إن كل من يستطيع أن يطعم جائعا أو يسهم في تراجع المجاعات في العالم ولا يفعل، هو خارج عن الدين المسيحي أو الكاثوليكية». لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

فواضح أن عصمة البابا لم تزد من خدمات الكنيسة لمريديها. إذن ماهي وظيفتها الحقيقية؟

ترتبط فكرة عصمة البابا من الخطأ بمسألة الحقيقة أكثر من مسألة السلطة. فالبابا في الكنيسة الكاثوليكية هو رمز وحدتها، وأي مناقشة تؤدي إلى تشويش هذه الوحدة وهذا التناغم والتناسق. وعصمة البابا هي أحد أساليب إغلاق المناقشات ورسوخ وحدة الكنيسة، ولكن، للأسف، في أحيان كثيرة يكون الثمن هو الحقيقة التي لا تظهر إلا عن طريق المناقشة والحوار.

بيوس التاسع وسلطة العزل

نشرت صحيفة «المدينة الكاثوليكية» رد البابا بيوس التاسع على مهاجمي فكرة ربط سلطة البابوات في عزل الحكام بعصمة البابا من الخطأ، وعلل ذلك بأنهم هم الذين قاموا بربط هاتين الفكرتين اللتين لايوجد رباط بينهما - أو قل إن رجال الدين والبابوات لم يوجدوا هذا الرباط - وأطلق على هؤلاء المهاجمين تسمية «الكاثوليك ذوو النوايا السيئة».

وعضد بيوس التاسع فكرة «أن زمن ما بعد المجلس الكاثوليكي الأول أصبح غير مناسب لبعض الأفكار (العجيبة) - على حد قوله - والتي وإن كانت مناسبة لعصر ما، فإنها ليست مناسبة لذلك العصر».

وكان ذلك استثناءً كبيراً من البابا بيوس التاسع، فمعظم آباء الكنيسة منذ عهد جريجوري السابع ادّعوا أن سلطة عزل الحكام موهوبة لهم من الرب. فالبابا يحكم سواء في مسائل الدين أو السياسة نيابة عن الرب، وسلطات الرب لا حدود لها. كما برهنوا على أن هذه السلطة ليست معطاة لهم من الشعوب أو المجتمعات المسيحية.

وقد عدّ أحد مؤرخي القرن الثامن عشر خمسة وتسعين بابا ادّعوا أن سلطة خلع الحكام هي هبة من الرب، واستندوا في ذلك إلى ما ورد في الكتاب المقدس «حكمك على الأرض»، فقالوا إن ذلك يشمل جميع من في الأرض: الحكام والمحكومين.

واستند إلى ذلك كل من جريجوري السابع في خلع هنري الرابع، وبيوس الخامس في عزل إليزابيت الأولى. وعندما ألمح بيلارمين إلى ضرورة الحد من استخدام هذه السلطة أدرجه البابا سيكستوس الخامس في القائمة السوداء.

والحق أن السبب في ربط فكرة عصمة البابا من الخطأ وسلطة عزل الحكام هم البابوات أنفسهم وليس الكاثوليك ذوو النوايا السيئة، ولكن بيوس التاسع لا يشير إليهم لأنهم يهدمون نظريته.

إزاء أدلة قوية كهذه قد تجاهد أي مؤسسة أخرى لإصلاح أخطائها والاعتذار عنها، معللة ذلك بأن أسلافها قد أخطأوا، وتتعهد بعدم تكرار مثل هذا الخطأ.

أما الكنيسة الكاثوليكية فقد وضعت نفسها في مأزق عدم الاعتراف بالخطأ والعصمة من الخطأ بحيث ألقت التبعة على ذوي النوايا السيئة.

وقد توفي بيوس التاسع عام 1878 وبعدها بخمسة وعشرين عاما تولى عرش البابوية بيوس آخر كان مثله مقتنعا أشد الاقتناع أنه لم يوجد بابا مخطئ ولا هو نفسه.

الفصل الرابع عشر
التنظيف الكبير

في أغسطس من عام 1903 أجريت انتخابات اختيار خليفة للبابا ليو الثالث عشر، وفي أثناء مراسم الانتخاب طلب كاردينال بولندا والنمسا الكلمة، وأبلغ من خلالها رسالة القيصر فرانس جوزيف للمجتمعين باعتراضه على ترشيح الكاردينال رامبولا سكرتير الفاتيكان. أثار هذا التدخل سخط المجلس المجتمع إذ كان تدخلا سافرا في أخص شؤون الكنيسة.

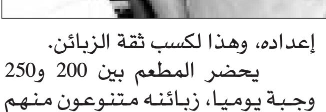
◆ يتبع

تشهد انتشارا و إقبالا بالعاصمة

المطــاعم الهــندية تســتهوي الجــزائـريــين

هدفهم أن يصبح الطبخ الهندي جزءاً من يوميات الجزائريين، لاسيما وأن الهند بلد غني بالأطباق العريقة. وقد أخذ المطعم تسميته من إحدى عجائب العالم السبع، ومن أكبر قصة حب عرفها الوجود لإمبراطور ماغولي بنى قصرا لزوجته عربون حب ووفاء، إنه مطعم «تاج محل» الهندي الموجود بالشراقة بالعاصمة. «الشروق اليومي» زارت المطعم وأمضت يوما مميزا مع هنود مميزين أيضا.





نادية سليماني

يعتبر مطعم «تاج محل» بالشراقة ثاني مطعم هندي يفتتح منذ ثلاثة أشهر في العاصمة بعد «تاج محل الأول» في بن عكنون الذي فتح أبوابه منذ خمس سنوات. وتعنى هذه المطاعم بأطباق منطقة شمال الهند. ولمن لا يعرف قصة «تاج محل»، نخبره أنها قصة حب جمعت بين الإمبراطور الماغولي «شاه جوهان» وزوجته «ممتاز محل» التي أحبّها كثيرا وقبل وفاتها عام 1630 ترجّته وهي على فراش الموت أن يكمل بناء القصر ليكون فيه مثواها الأخير، ثم دفن فيه الإثنان وتم تسميته تاج محل.

أسماك وفيلة... وشلالات في المطعم

المميز في مطعم الشراقة هو الديكور الهندي الذي يسلب العقول وكأنك تقوم بزيارة حقيقية للهند، فبمجرد أن تفتح الباب وتطأ قدماك أرض المطعم، تجد نفسك فوق جسر من الحطب يتوسط واديا مملوءاً بالأسماك، ويستقبلك فيلان برونزيان. وأينما تولي بصرك في جدران المطعم الفلينية ترى الماء يتدفق من كل جهة وكأنك في غابة هندية مملوءة بالشلالات. لكن الأغرب أن من وضع الديكور فنانون جزائريون. ويتوسط المطعم قصر تاج محل مصنوع من الرخام الأبيض، وعندما ينتهي انبهارك يستقبلك «طارق نايت مولود» و«احسن» وهما جزائريان في غاية الأناقة للترحيب والإرشاد، لأن الهنود يتقنون الإنجليزية فقط. يحتوي المطعم على طاولات فردية وأخرى عائلية معزولة بستائر جميلة، وعند جلوسك تسحرك الموسيقى والأغاني الهندية المنبعثة.

أطباق منوعة وخبز يطهى في أفران طينية

أما عن الأطباق فهي هندية محضة عدّها لنا السيد تير سيق، مسير المطعم، تُحضّر بلحم الخروف والدجاج فقط، المذبوحة ذبحا حلالا فهم هنود مسلمون، ويكثرون من استعمال التوابل التي جلبوها معهم من الهند. وعندما ألقينا نظرة عليها استغربنا أنواعها الكثيرة، فبينما يعتمد الجزائريون على عشرة منها، يملك الهنود المئات من التوابل الغريبة واللذيذة أهمها «الكاري»، كما أحضروا معهم جميع المواد الأخرى كالأرز البسماتي والعدس وكل ما يحتاجون إليه، وعندما تتفحص قائمة الطعام كأنك تطالع كتابا جميلا وقديما عن الهند، يختتم بقصة بناء تاج محل بالتفصيل وبالصور. أطباق المطعم مميزة والأكثر طلبا تسمى «مورق مخاني» وهي من اختصاص المطعم، وهي عبارة عن طبق دجاج بالطماطم المهروسة والتوابل، و«روقن جوش» وهو مرق خروف، وتوجد تشكيلة من الكباب منها راشمي كباب، هاريالي كباب، مرق سيخ كباب، وهي تحتوي على دجاج بدون عظم، وهناك موقلاي كورما. أما الخبز فهو منوع ولذيذ فهناك خبز بانيركولشا وهو خبز هندي بالجبن الأبيض وبارانتا كحشي خبز محشي بالزبدة واللحم المفروم، وتطهى جميعا في فرن طيني تقليدي يسمى «تاندوري خازانا». أما الحلويات فهي الأخرى متنوعة منها حلوى كاجاركا، وحلوى كهير. لتختتم بشاي هندي مميز، والمشروبات الكحولية ممنوعة.

وعند تفقدنا للمطبخ وجدناه زجاجيا مفتوحا للجميع وفي غاية النظافة؛ بمعنى أنك عندما تطلب أي طبق بإمكانك الذهاب إلى المطبخ والوقوف أمام الزجاج لترى كيفية إعداده، وهذا لكسب ثقة الزبائن.

يحضر المطعم بين 200 و250 وجبة يوميا، زبائنه متنوعون منهم الأجانب والجزائريون والعاملون في السفارات، ومعظمهم زبائن دائمون.

تقول إحدى العائلات وجدناها في المطعم: «يعجبنا كثيرا الأكل الهندي ويخطئ من يقول عكس ذلك، فنحن زبائن دائمون هنا. والهنود أناس طيبون ومتواضعون جدا».

أما طارق الموظف بالمطعم والذي يتكلم الإنجليزية بطلاقة فيعجبه كثيرا العمل مع الهنود ويقول «حتى ولو عرضت عليّ وظيفة أخرى أكثر إغراء فلن أغادر المطعم».

انه لشيء جميل أن تنتشر مطاعم كهذه في الجزائر، لكن الأجمل لو حذت حذوها المطاعم الجزائرية، باستقبال زبائنها خاصة الأجانب بديكور جزائري أصيل على غرار الهنود الذين نقلوا ثقافة وتقاليد بلدهم إلينا.

أسرة شطوح بالبليدة تشكك في الموت الطبيعي للشقيق وتثير القضية من جديد

ضربت زوجها المسن وسلبت مسكنه ثم ادّعت انه أب ابنها

أثارت مجددا عائلة شطوح من البليدة قضية الخال والشقيق «امحمد» الذي توفي في الفاتح من سبتمبر 2000، خاصة بعد تقدمهم بطلب لإجراء تحليل جيني للتأكد من نسب الولد الذي تدّعي زوجة المتوفى بأنه ابنه، في حين تشكك شقيقات المرحوم في هذا الزعم، مُستدلين بقرائن تستبعد أن يكون شقيقهم قد أنجب من زوجته الأخيرة التي كان في خصام معها منذ زواجه وصل حد الطلاق. بالإضافة إلى شكهم في عدم تطابق تاريخ ميلاد الصبي الذي ولد بعد وفاة الزوج بـ49 أسبوعا.

فيصل هارون



ففي شهر أكتوبر من عام 1999 عاود الكهل شطوح امحمد وهو في الـ79 من العمر الزواج من مطلقة مرتين ذات 39 عاما. فبعد أن توفيت زوجته ولم يكن لديه ولد يخدمه لم يجد بدًّا من الزواج ثانية. ومنذ ذلك التاريخ – تقول شقيقة المتوفى – تحولت حياته إلى جحيم بشهادة الجيران وبدليل الشكاوى التي تقدم بها لدى مصالح الأمن بسبب تعرضه للضرب. فبعد زواجه ـ تضيف ـ بثلاثة أشهر استطاعت الزوجة الجديدة الحصول على عقد هبة مسكن زوجها لها، وهو ما جعل المرحوم يرفع دعوى ضد زوجته تفيد بأن زوجته أخذته وهو في حالة لاوعي كونه مريض يعاني من القلب وارتفاع في الضغط الدموي إلى موثق بمدينة العفرون وهو الكلام الذي صرح به المتوفى في الشكوى المرفوعة إلى العدالة. وأكدت شقيقة المتوفى أن الكلام بخصوص تعرضه للعنف مؤكد وهو ما تثبته شهادات طبية مقدمة من الطبيب الشرعي، حيث انه بتاريخ 2000/04/04 استفاد من عجز عن العمل لمدة 08 أيام يقرّ فيها الطبيب الشرعي أن المعني تعرض إلى الخنق باليد، وفي الخامس من أوت للعام نفسه قدم شكوى لدى وكيل الجمهورية ضد زوجته موضوعها الضرب ملتمسا تسجيل القوة العمومية لمنعها العودة إلى البيت. حتى أن حكما قضائيا صدر ضد زوجته يقضي بعقابها غيابيا بشهر حبسا نافذا بتهمة الضرب الخفيف، وهي الفصول التي رواها المتوفى بعد أن غادر بيته في الأربعة أشهر قبل وفاته وأصبح يتردد عند بيت شقيقته، إذ أسرّ إليها ذات مرة أنه تعجب من غياب زوجته الدائم عن البيت والتي شكك في سلوكها، وهو ما دفعه إلى تحرير محضر إثبات بتاريخ 10-07-2000 مفاده غياب الزوجة عن بيت الزوجية دون إرادته. كما أنكر أن يكون قد عاشرها. وروى لها أنها كانت ترعبه في مرات عديدة في الليل بارتدائها بطانية ومحاولة تخويفه، لأنها كانت تعلم انه مريض القلب. وأغرب ما في القضية ـ تضيف المتحدثة ـ أن زوجة شقيقها المتوفى أخبرتها في جوان 2001 أنها أنجبت ولدا وسمته رفيق شطوح. وما ان سمعت الخبر – تقول الشقيقة – حتى قاموا بطلب إجراء تحاليل جينية حول الابن المزعوم، متسائلة كيف يعقل أن تتجب من زوج صرّح انه لم يكن يعاشرها وبعيدا عن هذا الافتراض تقول إن شقيقها نقل إلى مستشفى الفابور بالبليدة ثم حُوّل إلى مستشفى فرانتز فانون في 2000/08/26 إثر تعرضه لوعكة صحية كانت هي الخاتمة ليتوفى على إثرها بعد 05 أيام بمصلحة الإنعاش، وهو الأمر المستحيل حدوثه، خاصة وأنها كانت متزوجة لمرتين الأولى قضتها مع زوجها الأول لفترة 13 سنة والثانية لمدة 09 أشهر ولم تنجب في كلتا الحالتين. إضافة إلى أن الملف المقدم للتقاضي فيه يضم شهادة سلبية لعدم إنجاب هذه الأخيرة، كما أن علامات الحمل لم تظهر عليها إطلاقا. وفوق كل هذا فإن المعلوم وحسب خبرة أصحاب الاختصاص في طب النساء يقرون بأنه على فرض وان وقعت معاشرة بين الزوجين في 25 أوت أي يوم قبل نقل المرحوم إلى المستشفى، فإن تاريخ الولادة يكون في 10 من شهر جوان من السنة التي تليها، في حين الابن المزعوم ولد في 20 من شهر جوان وهي ما تؤكده شهادة ميلاده، أي في 10 جوان يكون قد قضى مدة الحمل الطبيعية 48 أسبوعا ولكن إن زاد عن ذلك بأسبوع واحد فإنه يدخل في فترة ما يسمى بالحمل الممدد وهي حالة نادرة الحدوث حيث تظهر علامات على جلد المولود الذي يكون منكمشا.

ومن خلال هذه المعطيات تقول الشقيقة بأن هناك شكوكا كبيرة تنفي الابن المزعوم، مضيفة انه لا توجد علامات تشابه بينه وبين شقيقها ذي الملامح الأوروبية، وتبقى قصة وفاة شطوح امحمد في نظر عائلته لغزا قد يُحلّ بعد ظهور نتائج التحليل الجيني.

تفكيك شبكة مختصة في تهريب التحف الأثرية من خنشلة

لاتزال تحفنا الأثرية تعاني في ظل وجود أياد مهملة وأخرى آثمة تسرقها لتتاجر بها بطريقة غير شرعية، حيث تمكنت مؤخرا عناصر المقاطعة الغربية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة من أربعة أشخاص مختصة في تهريب التحف من مواقع أثرية مختلفة بخنشلة، في حين تم استرجاع بعض منها وهي أربعة رؤوس سهام يعود تاريخها إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد – حسب ما أثبتته الخبرة المنجزة من طرف أخصائيي الآثار التابعين لوزارة الثقافة – وكوبين من المعدن وتمثال لامرأة يرجع تاريخهم إلى العهد الروماني.

الموقوفون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

من جهة أخرى، قدمت مصالح الفرقة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية التابعة لمديرية الشرطة القضائية يوم 10 جويلية الماضي، شخصا من مواليد 1971 بخنشلة إلى محكمة بئر مراد رايس بتهمة الحيازة والاتجار غير الشرعيين بالقطع الأثرية المحمية والإخفاء وعدم التصريح بها. وتتمثل هذه القطع في قطع نقدية تعود الى عهد الرومان ومصابيح زيتية رومانية. ■ ق.م/وأج

مستشفيات تحظر على العاملين فيها ارتداء الجوارب المزخرفة



حظرت السلطات المختصة في مستشفيات إيست لانكاشاير على العاملين بتلك المستشفيات ارتداء الجوارب التي تحمل صوراً من قبيل البطة "دونالد دك" أو هومر سيمبسون أو ما في حكم ذلك. وبموجب ذلك، فإن أفراد الطاقم الطبي والتمريضي وعمال النظافة قد يعرضون أنفسهم لاجراءات جزائية في حالة حضورهم إلى المستشفيات وهم يرتدون جوارب من النوع المشار إليه أعلاه.

وتضم قائمة المنوعات كذلك كلاً من الملبوسات التي تعتبر ضيقة أو محزقة وتصفيفات الشعر الغريبة وخصلات الشعر الكبيرة بل وحتى الوشم الظاهر. ويشمل ذلك العاملين في المستشفيات والمراكز الطبية في كل من بيرنلي وبلاكبيرن وروسنديل.

وقد علق على ذلك غريغ بوب عضو المجلس النيابي عن هايندبين فقال: انني متأكد من الحصول على بعض من تلك المحظورات بمناسبة الذكرى السنوية للميلاد ولا أرى أي مشكلة في ارتدائها داخل البرلمان. إنها ليست ضارة بأي حال. أما المتحدث باسم السلطات المختصة، فقد وصف هذا الاجراء بأنه محاولة "لتوحيد الهوية على مستوى المنطقة". وأردف يقول: ان السياسة تتعلق بتوحيد زي العمل والظهور بمظهر مهني لائق". بيد أن أحد اعضاء الهيئة الادارية المختصة نقل عنه قوله: "ان القرار لايزال في مرحلة المسودة وهنالك متسع من الوقت ينبغي ان يحاولوا خلاله التخلص مما عليهم من ديون.

تشهد انتشارا و إقبالا بالعاصمة

المطـــاعم الهـــندية تســـتهوي الجـــزائـريـين

هدفهم أن يصبح الطبخ الهندي جزءاً من يوميات الجزائريين، لاسيما وأن الهند بلد غني بالأطباق العريقة. وقد أخذ المطعم تسميته من إحدى عجائب العالم السبع، ومن أكبر قصة حب عرفها الوجود لإمبراطور ماغولي بنى قصرا لزوجته عربون حب ووفاء، إنه مطعم «تاج محل» الهندي الموجود بالشراقة بالعاصمة. «الشروق اليومي» زارت المطعم وأمضت يوما مميزا مع هنود مميزين أيضا.

نادية سليماني

يعتبر مطعم «تاج محل» بالشراقة ثاني مطعم هندي يفتتح منذ ثلاثة أشهر في العاصمة بعد «تاج محل الأول» في بن عكنون الذي فتح أبوابه منذ خمس سنوات. وتعنى هذه المطاعم بأطباق منطقة شمال الهند. ولمن لا يعرف قصة «تاج محل»، نخبره أنها قصة حب جمعت بين الإمبراطور الماغولي «شاه جوهان» وزوجته «ممتاز محل» التي أحبّها كثيرا وقبل وفاتها عام 1630 ترجّته وهي على فراش الموت أن يكمل بناء القصر ليكون فيه مثواها الأخير، ثم دفن فيه الإثنان وتم تسميته تاج محل.

أسماك وفيلة... وشلالات في المطعم

المميز في مطعم الشراقة هو الديكور الهندي الذي يسلب العقول وكأنك تقوم بزيارة حقيقية للهند، فبمجرد أن تفتح الباب وتطأ قدماك أرض المطعم، تجد نفسك فوق جسر من الحطب يتوسط واديا مملوءاً بالأسماك، ويستقبلك فيلان برونزيان. وأينما تولي بصرك في جدران المطعم الفلينية ترى الماء يتدفق من كل جهة وكأنك في غابة هندية مملوءة بالشلالات. لكن الأغرب أن من وضع الديكور فنانون جزائريون. ويتوسط المطعم قصر تاج محل مصنوع من الرخام الأبيض، وعندما ينتهي انبهارك يستقبلك «طارق نايت مولود» و«احسن» وهما جزائريان في غاية الأناقة للترحيب والإرشاد، لأن الهنود يتقنون الإنجليزية فقط. يحتوي المطعم على طاولات فردية وأخرى عائلية معزولة بستائر جميلة، وعند جلوسك تسحرك الموسيقى والأغاني الهندية المنبعثة.

أطباق منوعة وخبز يطهى في أفران طينية

أما عن الأطباق فهي هندية محضة عدّها لنا السيد تير سيق، مسير المطعم، تُحضّر بلحم الخروف والدجاج فقط، المذبوحة ذبحا حلالا فهم هنود مسلمون، ويكثرون من استعمال التوابل التي جلبوها معهم من الهند. وعندما ألقينا نظرة عليها استغربنا أنواعها الكثيرة، فبينما يعتمد الجزائريون على عشرة منها، يملك الهنود المئات من التوابل الغريبة واللذيذة أهمها «الكاري»، كما أحضروا معهم جميع المواد الأخرى كالأرز البسماتي والعدس وكل ما يحتاجون إليه، وعندما تتفحص قائمة الطعام كأنك تطالع كتابا جميلا وقديما عن الهند، يختتم بقصة بناء تاج محل بالتفصيل وبالصور. أطباق المطعم مميزة والأكثر طلبا تسمى «مورق مخاني» وهي من اختصاص المطعم، وهي عبارة عن طبق دجاج بالطماطم المهروسة والتوابل، و«روقن جوش» وهو مرق خروف، وتوجد تشكيلة من الكباب منها راشمي كباب، هاريالي كباب، مرق سيخ كباب، وهي تحتوي على دجاج بدون عظم، وهناك موقلاي كورما. أما الخبز فهو منوع ولذيذ فهناك خبز بانيركولشا وهو خبز هندي بالجبن الأبيض وبارانتا كحشي خبز محشي بالزبدة واللحم المفروم، وتطهى جميعا في فرن طيني تقليدي يسمى «تاندوري خازانا». أما الحلويات فهي الأخرى متنوعة منها حلوى كاجاركا، وحلوى كهير. لتختتم بشاي هندي مميز، والمشروبات الكحولية ممنوعة.

وعند تفقدنا للمطبخ وجدناه زجاجيا مفتوحا للجميع وفي غاية النظافة؛ بمعنى أنك عندما تطلب أي طبق بإمكانك الذهاب إلى المطبخ والوقوف أمام الزجاج لترى كيفية إعداده، وهذا لكسب ثقة الزبائن.

يحضر المطعم بين 200 و250 وجبة يوميا، زبائنه متنوعون منهم الأجانب والجزائريون والعاملون في السفارات، ومعظمهم زبائن دائمون.

تقول إحدى العائلات وجدناها في المطعم: «يعجبنا كثيرا الأكل الهندي ويخطئ من يقول عكس ذلك، فنحن زبائن دائمون هنا. والهنود أناس طيبون ومتواضعون جدا».

أما طارق الموظف بالمطعم والذي يتكلم الإنجليزية بطلاقة فيعجبه كثيرا العمل مع الهنود ويقول «حتى ولو عرضت عليّ وظيفة أخرى أكثر إغراء فلن أغادر المطعم».

انه لشيء جميل أن تنتشر مطاعم كهذه في الجزائر، لكن الأجمل لو حذت حذوها المطاعم الجزائرية، باستقبال زبائنها خاصة الأجانب بديكور جزائري أصيل على غرار الهنود الذين نقلوا ثقافة وتقاليد بلدهم إلينا.

تفكيك شبكة مختصة في تهريب التحف الأثرية من خنشلة

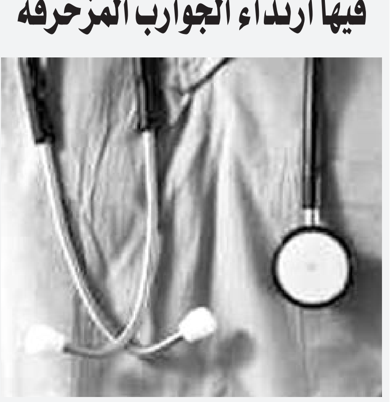


لاتزال تحفنا الأثرية تعاني في ظل وجود أياد مهملة وأخرى آثمة تسرقها لتتاجر بها بطريقة غير شرعية، حيث تمكنت مؤخرا عناصر المقاطعة الغربية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة من أربعة أشخاص مختصة في تهريب التحف من مواقع أثرية مختلفة بخنشلة، في حين تم استرجاع بعض منها وهي أربعة رؤوس سهام يعود تاريخها إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد – حسب ما أثبتته الخبرة المنجزة من طرف أخصائيي الآثار التابعين لوزارة الثقافة – وكوبين من المعدن وتمثال لامرأة يرجع تاريخهم إلى العهد الروماني.

الموقوفون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

من جهة أخرى، قدمت مصالح الفرقة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية التابعة لمديرية الشرطة القضائية يوم 10 جويلية الماضي، شخصا من مواليد 1971 بخنشلة إلى محكمة بئر مراد رايس بتهمة الحيازة والاتجار غير الشرعيين بالقطع الأثرية المحمية والإخفاء وعدم التصريح بها. وتتمثل هذه القطع في قطع نقدية تعود الى عهد الرومان ومصابيح زيتية رومانية. ■ ق.م/واج

مستشفيات تحظر على العاملين فيها ارتداء الجوارب المزخرفة





حظرت السلطات المختصة في مستشفيات إيست لانكاشاير على العاملين بتلك المستشفيات ارتداء الجوارب التي تحمل صوراً من قبيل البطة "دونالد دك" أو هومر سيمبسون أو ما في حكم ذلك. وبموجب ذلك، فإن أفراد الطاقم الطبي والتمريضي وعمال النظافة قد يعرضون أنفسهم لاجراءات جزائية في حالة حضورهم إلى المستشفيات وهم يرتدون جوارب من النوع المشار إليه أعلاه.

وتضم قائمة الممنوعات كذلك كلاً من الملبوسات التي تعتبر ضيقة أو محزقة وتصفيفات الشعر الغريبة وخصلات الشعر الكبيرة بل وحتى الوشم الظاهر. ويشمل ذلك العاملين في المستشفيات والمراكز الطبية في كل من بيرنلي وبلاكبيرن وروسنديل.

وقد علق على ذلك غريغ بوب عضو المجلس النيابي عن هايندبين فقال: انني متأكد من الحصول على بعض من تلك المحظورات بمناسبة الذكرى السنوية للميلاد ولا أرى أي مشكلة في ارتدائها داخل البرلمان. إنها ليست ضارة بأي حال. أما المتحدث باسم السلطات المختصة، فقد وصف هذا الاجراء بأنه محاولة "لتوحيد الهوية على مستوى المنطقة". وأردف يقول: ان السياسة تتعلق بتوحيد زي العمل والظهور بمظهر مهني لائق". بيد أن أحد اعضاء الهيئة الادارية المختصة نقل عنه قوله: "ان القرار لايزال في مرحلة المسودة وهنالك متسع من الوقت ينبغي ان يحاولوا خلاله التخلص مما عليهم من ديون.

أسرة شطوح بالبليدة تشكك في الموت الطبيعي للشقيق وتثير القضية من جديد

ضربت زوجها المسن وسلبت مسكنه ثم ادّعت انه أب ابنها

أثارت مجددا عائلة شطوح من البليدة قضية الخال والشقيق «امحمد» الذي توفي في الفاتح من سبتمبر 2000، خاصة بعد تقدمهم بطلب لإجراء تحليل جيني للتأكد من نسب الولد الذي تدّعي زوجة المتوفى بأنه ابنه، في حين تشكك شقيقات المرحوم في هذا الزعم، مُستدلين بقرائن تستبعد أن يكون شقيقهم قد أنجب من زوجته الأخيرة التي كان في خصام معها منذ زواجه وصل حد الطلاق. بالإضافة إلى شكهم في عدم تطابق تاريخ ميلاد الصبي الذي ولد بعد وفاة الزوج بـ49 أسبوعا.

فيصل هارون



ففي شهر أكتوبر من عام 1999 عاود الكهل شطوح امحمد وهو في الـ79 من العمر الزواج من مطلقة مرتين ذات 39 عاما. فبعد أن توفيت زوجته ولم يكن لديه ولد يخدمه لم يجد بدًّا من الزواج ثانية. ومنذ ذلك التاريخ – تقول شقيقة المتوفى – تحولت حياته إلى جحيم بشهادة الجيران وبدليل الشكاوى التي تقدم بها لدى مصالح الأمن بسبب تعرضه للضرب. فبعد زواجه ـ تضيف ـ بثلاثة أشهر استطاعت الزوجة الجديدة الحصول على عقد هبة مسكن زوجها لها، وهو ما جعل المرحوم يرفع دعوى ضد زوجته تفيد بأن زوجته أخذته وهو في حالة لاوعي كونه مريض يعاني من القلب وارتفاع في الضغط الدموي إلى موثق بمدينة العفرون وهو الكلام الذي صرح به المتوفى في الشكوى المرفوعة إلى العدالة. وأكدت شقيقة المتوفى أن الكلام بخصوص تعرضه للعنف مؤكد وهو ما تثبته شهادات طبية مقدمة من الطبيب الشرعي، حيث انه بتاريخ 2000/04/04 استفاد من عجز عن العمل لمدة 08 أيام يقرّ فيها الطبيب الشرعي أن المعني تعرض إلى الخنق باليد، وفي الخامس من أوت للعام نفسه قدم شكوى لدى وكيل الجمهورية ضد زوجته موضوعها الضرب ملتمسا تسجيل القوة العمومية لمنعها العودة إلى البيت. حتى أن حكما قضائيا صدر ضد زوجته يقضي بعقابها غيابيا بشهر حبسا نافذا بتهمة الضرب الخفيف، وهي الفصول التي رواها المتوفى بعد أن غادر بيته في الأربعة أشهر قبل وفاته وأصبح يتردد عند بيت شقيقته، إذ أسرّ إليها ذات مرة أنه تعجب من غياب زوجته الدائم عن البيت والتي شكك في سلوكها، وهو ما دفعه إلى تحرير محضر إثبات بتاريخ 10-07-2000 مفاده غياب الزوجة عن بيت الزوجية دون إرادته. كما أنكر أن يكون قد عاشرها. وروى لها أنها كانت ترعبه في مرات عديدة في الليل بارتدائها بطانية ومحاولة تخويفه، لأنها كانت تعلم انه مريض القلب. وأغرب ما في القضية ـ تضيف المتحدثة ـ أن زوجة شقيقها المتوفى أخبرتها في جوان 2001 أنها أنجبت ولدا وسمته رفيق شطوح. وما ان سمعت الخبر – تقول الشقيقة – حتى قاموا بطلب إجراء تحاليل جينية حول الابن المزعوم، متسائلة كيف يعقل أن تتجب من زوج صرّح انه لم يكن يعاشرها وبعيدا عن هذا الافتراض تقول إن شقيقها نقل إلى مستشفى الفابور بالبليدة ثم حُوّل إلى مستشفى فرانتز فانون في 2000/08/26 إثر تعرضه لوعكة صحية كانت هي الخاتمة ليتوفى على إثرها بعد 05 أيام بمصلحة الإنعاش، وهو الأمر المستحيل حدوثه، خاصة وأنها كانت متزوجة لمرتين الأولى قضتها مع زوجها الأول لفترة 13 سنة والثانية لمدة 09 أشهر ولم تنجب في كلتا الحالتين. إضافة إلى أن الملف المقدم للتقاضي فيه يضم شهادة سلبية لعدم إنجاب هذه الأخيرة، كما أن علامات الحمل لم تظهر عليها إطلاقا. وفوق كل هذا فإن المعلوم وحسب خبرة أصحاب الاختصاص في طب النساء يقرون بأنه على فرض وان وقعت معاشرة بين الزوجين في 25 أوت أي يوم قبل نقل المرحوم إلى المستشفى، فإن تاريخ الولادة يكون في 10 من شهر جوان من السنة التي تليها، في حين الابن المزعوم ولد في 20 من شهر جوان وهي ما تؤكده شهادة ميلاده، أي في 10 جوان يكون قد قضى مدة الحمل الطبيعية 48 أسبوعا ولكن إن زاد عن ذلك بأسبوع واحد فإنه يدخل في فترة ما يسمى بالحمل الممدد وهي حالة نادرة الحدوث حيث تظهر علامات على جلد المولود الذي يكون منكمشا.

ومن خلال هذه المعطيات تقول الشقيقة بأن هناك شكوكا كبيرة تنفي الابن المزعوم، مضيفة انه لا توجد علامات تشابه بينه وبين شقيقها ذي الملامح الأوروبية، وتبقى قصة وفاة شطوح امحمد في نظر عائلته لغزا قد يُحلّ بعد ظهور نتائج التحليل الجيني.

البرنامج الثقافي المرافق لصالون الكتاب

محاضرات و تكريمات و بيع بالاهداء

سطرت اللجنة المنظمة لمعرض الكتاب في طبعته الحادية عشرة برنامجا ثريا يجمع بين المحاضرات التكريمات و البيع بالاهداء لعدة كتاب و روائيين جزائريين اضافة الى تنظيم ملتقيات و محاضرات حول رموز الثورة المضفرة امثال زبانة و حوحو او من اصدقاء الثورة امثال جان بول سارتر .



زهية م

و طبقا لشعار المعرض لهذه السنة " الكتابة و التحرر" فانه ينتظر ان يلقي رضا مالك محاضرة حول " اندلاع الثورة الجزائرية " يتطرق فيها للبذور الاولى للثورة و الجماعة التى قادتها مع عرض لكتاب " مجازر 8 ماي 1945" مع جان لوز بلانش

من جهته محمد لخضر معقال و ريكاردو كامبا سيلقيان محاضرة حول جان بول سارتر و دعمه للثورة الجزائرية و هو الصوت الذي كان له كبير الاثر في الساحة الثقافية الفرنسية .دائما في نفس الاطار سيجتمع كل من جاك فرجاس و رضا مالك عبد المجيد لمقامي ... حول موضوع " كتابات حول الثورة " و كيفية مقاربة الحقائق التاريخية في موضوع شائك مثل موضوع الثورة الجزائرية . كما ستكرم هذه الطبعة عدة شخصيات ادبية امثال رضاحوحو و مالك حداد الطاهر جاووت رشيد ميموني عمار بلحسن و اندري مندوز و عثمان بالي الذي اوصل الموسيقى التارقية للعالمية و ذلك بتنظيم امسية موسيقية على هامش المعرض تحييها فرقة الراحل عثمان بالي. ولاول مرة يتم على هامش معرض الجزائر تخصيص فضاء متوسطي سيكون هذه السنة من نصيب الثقافة الايطالية التى تجمعها تقاطعات مع الثقافة الجزائرية من خلال الحديث حول الهجرة الجزائرية الى هناك وكذا ترجمة الادب الجزائري الى الايطالية و هي المحاضرة التى تلقيها الايطالية يولاندا قواردي المختصة في ترجمة الادب العربي الى الايطالية . و تماشيا مع الاحداث الاخيرة حول الهجوم على شخصية الرسول الكريم "ص" سيشهد المعرض تنظيم ندوة حول" حوار الحضارات" و الاسلام في القرن التاسع عشر يلقيها مصطفي الشريف.من جهة اخرى سيتم ايضا تنظيم ندوة حول الرواية العربية و اهم الوجوه التى طبعتها خلال قرن من الزمن و اهم المحطات التى عرفتها و مستقبلها بعد رحيل نجيب محفوظ و لاول مرة ايضا و قصد رسم صورة الجزائر في تعددها سيتم التطرق للتراث الثقافي الامازيغي من خلال طرح تجربة تعليم الامازيغية في الجزائر وكذا حركة النشر بالامازيغية اضافة الى عرض فيلم امازيغي.



الى جانب نشاطات اخرى تتناول الادب النسوي و الثورة في المهجر و ازابيل ابرهارد و اتيان دينى و القديس اغسطين و كلها نشاطات تبرز صورة الجزائر في تعددها الثقافي في مختلف مراحلها التاريخية.

حجرة في السباط

المستور!

عشراتي الشيخ

achratichikh@hotmail.com

السيد بوشارب، صاحب فيلم "الأهالي" (آنديجان)، أعاب على الفرنسيين إصابتهم بـ "عاهة" الرقابة الذاتية عندما يتعلّق الأمر بتاريخ مشاركة الأفارقة (بيضهم وسودهم) في حروب الفرنسيين مع غيرهم.. السيد بوشارب أصيب بنفس "العاهة" عندما تعلّق الأمر بفضح أكثر لعنصرية الفرنسيين، فقد اعترف (استوريا رقم 718) بأنه حذف (خلال التركيب) مشهدين: (1)الأول يخص الأمر العسكري الفرنسي بمنع أي "تقارب" بين "الأهالي" والفرنسيات، بل أعطى الأمر بأن يعكسر الجنود "الآنديجان" خارج مدينة مرسيليا، لتعذر منع شراهة شقراواتهم بسُمْرنا!! وإخفاء "عار" مثل هذا كرره الفرنسيون مع حركاهم يوم أن سجنوا "الحرْكى" في كنتونات ومعسكرات خارج النسيج العمراني...

(2) المشهد الثاني الذي حذفته الرقابة الذاتية للسيد بوشارب هو مجازر الثامن ماي 45، فمال الانتاج مال فرنسي ومخرجنا الشاب لا يريد حرق جميع سفنه، تحسبا لتمويل فرنسي لأعمال مستقبلية.. وفي هذه، له كل الحق بعد تخاذل حكامنا في تمويل أعمال فنية تؤرخ لمعاناتنا.

تقدّر تكلفته بحوالي 50 مليون أورو

شركة فرنسية تتولّى تنفيذ إنتاج "ملحمة شعب"

قطع المخرج عزيز طولبي الخطوات الأولى في رحلة التحضير لإنتاج سلسلة سينمائية تاريخية حول الحركة الوطنية وثورة التحرير تحت عنوان "مؤقت" "ملحمة شعب" التي تنوي وزارة المجاهدين إنتاجها خدمة للتأريخ الجزائري.

وكشف المخرج عزيز طولبي الذي أوكلت له مهمة تجسيد المشروع، أن اتصالاته بتلفزيونيات دول البحر المتوسط أثمرت موافقة الشركة الفرنسية للإنتاج (SFP) على تنفيذ الإنتاج بمساهمة من تلفزيونيات عدة، تتمثل في توفير وسائل العمل كالأرشيف والديكور والألبسة والوسائل الحربية بجميع أنواعها، ومختصين في الميدان، بما يكفل تغطية التكلفة بحوالي 60 بالمئة من القيمة الإجمالية، فضلا عن مساهمة دول الجوار بدفع تسبيقات تقدر بـ 5 بالمئة من ثمن بيع المنتوج، حيث يكون جاهزا للعرض.

وأبدى طولبي قناعته بضرورة إخراج العمل السينمائي الى العالمية قائلا "لن تقوم للسينما الجزائرية قائمة ما لم تساير قواعد المهنة المعمول بها عالميا" ووصف مشروع "ملحمة شعب" بالضخم تصل تكلفته الى حوالي 50 مليون أورو، وتقدّر مساهمة وزارة المجاهدين (صاحبة المشروع) بـ 25 بالمئة من التكلفة الاجمالية، علما أن السلسلة تتضمن 30 حلقة روائية مدتها 52 دقيقة يتم إنتاجها في 3 سنوات بمعدل 10 حلقات في كل سنة، من إخراج جزائري، و30 شريطا وثائقيا في كل عام من أصل 120 شريط مدة كل واحد 26 دقيقة، يتولى إخراجها 6 مخرجين جزائريين، وحسب المخرج عزيز طولبي فإن الاتفاق المبدئي مع وزارة المجاهدين نصّ على تصوير 132 حلقة قبل أن يرتفع العدد الى 150 حلقة، لمنح مساحة أكبر تشمل الأحداث من العهد النوميدي الى الخامس جويلية 1962. هذا ولم يخف صاحب فيلم "نوه" تخوّفه من إمكانية التراجع عن تنفيذ المشروع، مبقيا على أمل كبير لأن يتجسد فعلا على أرض الواقع لكون الفرصة المواتية لأن تقتحم السينما الجزائرية السوق الدولية التي لا يتعدى عدد أفلام الجزائر فيها حاليا فيلمين فقط "معركة الجزائر" و"نوه"، حيث أبدى مخرج الفيلم الأخير أسفه لبقاء أفلام جزائرية مشهورة حبيسة الأدراج.

◆ حكيم. ع

مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام لـ "الشروق"

ملتقى أحمد باي بداية أولى لتنظيم ملتقيات ثقافية مماثلة

كشف لخضر بن تركي أن الديوان الوطني للثقافة والإعلام سيعمل مستقبلا على المساهمة المتقدمة في تنظيم وتنشيط ملتقيات ثقافية وطنية كبرى على غرار الملتقى الوطني الأول حول مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي، وقال لـ "الشروق اليومي" بمدينة بسكرة إن الديوان لا ينبغي أن يبقى أسير تنظيم التظاهرات الفنية والغنائية والموسيقية، بالرغم من أهميتها في تنشيط الساحة الوطنية عموما، إلا أن تجربة تنظيم ملتقى أحمد باي ونجاح هذه الطبعة الأولى ستكون بمثابة العامل المدعّم لمواصلة تنظيم مبادرات أخرى أو المساهمة في ذلك على الحد الأدنى.

لخضر بن تركي

وأوضح بن تركي أن تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية ستعرف نوعا من التزاوج العملي بين تنظيم ملتقيات فكرية وثقافية، وإدراج فقرات فنية وموسيقية مكمّلة كالتي تعرفها مهرجانات عالمية كبرى، بحيث تكون فرصة للجمع بين الأساتذة والعلماء والفنانين عموما في عمل موحّد ومتكامل.

للإشارة، فإن الديوان الوطني للثقافة والإعلام قد سبق له إنتاج عدة أعمال فنية ومسرحية، وقدّم مساهمة بارزة في تنظيم عدة تظاهرات فنية بمختلف مناطق الجزائر.

◆ باديس قدرارة

إختتام ملتقى أحمد باي ببسكرة

دعوة لإنشاء مؤسسة باسمه

أسدل الستار صبيحة أمس على فعاليات الطبعة الأولى لملتقى «مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي»، حيث تم الإعلان عن التوصيات التي توجت أشغال التظاهرة طيلة 3 أيام، وأبرزها العمل على إنشاء مؤسسة أحمد باي وإطلاق إسمه على المؤسسات التعليمية والثقافية والتاريخية، كما أعرب المشاركون في الملتقى المذكور عن تشكراتهم لرئيس الجمهورية راعي الفعالية، فضلا عن الدعوة إلى تشكيل لجنة التحضير للطبعة الثانية، وطبع المداخلات الأولى لتوزيعها لاحقا. ويذكر أن الملتقى تميّز بمشاركة أسماء لامعة في التاريخ أبرزهم الدكاترة التميمي عبد الجليل، جورج الراسي، أحمد طالب الإبراهيمي، على عقلة عرسان، العربي الزبيري وآخرون، نبشوا في مآثر وخصال أحمد باي وبطولاته لما تولّى زمام المقاومة في منطقة الأوراس والشرق الجزائري.

◆ حكيم. ع

يدوم أربعة أيام

جامعة المسيلة تحتضن الصالون الرابع للكتاب

تشهد جامعة المسيلة منذ أول أمس افتتاح الصالون الرابع للكتاب، تشارك فيه 7 دور للنشر منها ديوان المطبوعات الجامعية، الدار الجزائرية المصرية للكتاب والدار الدولية وغيرها من الدور، التي بادرت بعرض أكثر من 3 آلاف عنوان في مختلف التخصصات، من بينها كتب موجهة لطلبة قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إضافة إلى عناوين أخرى خاصة بالآداب والرياضة وعلم النفس والتربية والتاريخ والفروع العلمية المتواجدة بالجامعة.

هذا المعرض اعتبره الكثير من الطلبة فرصة للاطلاع على آخر العناوين، على اعتبار يضيف بعضهم أن البحوث أصبحت تتطلب معلومات تتماشى وتطورات العصر، خاصة فيما يتعلق بالتطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحقائق أخرى، هي مطلوبة برأي أحد الأساتذة في محيط الطالب والأساتذة المقبلين على تقديم رسائل الدكتوراه وغيرها. يذكر هنا أن إدارة الجامعة سبق لها وأن أعلنت بأن الاعتمادات المالية المخصصة لاقتناء الكتاب قارب 3 مليار سنتيم، تبقى فقط مسؤولية الأساتذة قائمة في مجال اختيار العناوين وتزويد مختلف الفروع والتخصصات بما يفيد من المراجع والكتب، وللتذكير هنا، إن المعرض سيدوم أكثر من 4 أيام وهي فرصة للجميع للتزود بالعناوين والكتب الضرورية.

◆ الطيب بوداود

تدرس في السنة الثالثة من التعليم المتوسط

تلميذة تفوز بجائزة الاتحاد الدولي للبريد

تمكنت التلميذة بكيري سهيلة، من متوسطة عمار بن ياسر بمقرة ولاية المسيلة، التي تدرس في السنة الثالثة متوسط، من الظفر بجائزة الاتحاد الدولي للبريد، لتمنح للجزائر الملاحظة الثالثة. وقد قام المدير العام للاتحاد بتهنئة التلميذة في رسالة خاصة تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها مؤرخة في 13 / 09 / 2006. يذكر هنا أن التلميذة سهيلة افتكت هذه الجائرة في إطار مسابقة خاصة بفن التراسل التي ينظمها الاتحاد المذكور سلفا، حيث شاركت برسالة تتكون من ثلاث صفحات، اختارت من خلالها مخاطبة صديقة لها ـ تحت عنوان "أكتب لأقول لك كيف الخدمة البريدية تمكّنني من الاتصال بالعامل"، أين بادرت في مطلع رسالتها بالحديث إلى صديقتها عن الدور الذي يلعبه فن التراسل في التعارف والتقارب وبناء الصداقات واستثمار المحبة والسلم والتسامح، إضافة إلى أنه فضاء للتعبير عن الأفكار وإبداء الآراء حول مختلف القضايا التي تهم الإنسانية، موضحة في معرض رسالتها أنه لو لم يكن هناك بريد ما كانت لتقوم بهذا التراسل والتواصل، موجهة كلمتها الأخيرة إلى كل المسؤولين في الاتحاد الدولي للبريد لكي يسخّروا كل الجهود والإمكانات المادية للتخفيف من المعاناة التي يعيشها الأطفال والشيوخ والنساء في مناطق مختلفة من العالم جراء الفقر.

◆ الطيب بوداود

جمعية أكباش ترفض نقل حفل أول نوفمبر إلى بسكرة

أفادت مصادر عليمة أن لقاء حصل أمس بين مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام ووالي الولاية، خلفيته تنظيم الحفل المتعلق بليلة أول نوفمبر في بسكرة بدل بلدية مزيرعة، حيث اقترحت ولاية بسكرة أن تحتضن الحفل، وهو ما ترفضه جمعية أكباش التي نظمت ملتقى أحمد باي، فضلا عن توقيعها العقد مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام يتضمن إدراج الحفل المباشر ضمن برنامج التظاهرة، مقابل تغطية تكاليفه، وهو ما أكّده أحد المنظمين مصرحا بأن الجمعية قدمت صكا على بياض لفائدة المطربين الـ 12 الذين سيشاركون في الحفل، وأكّد أن نقل الحفل إلى بسكرة أمر غير قابل للنقاش مهما كانت المبرّرات، حسب قوله.

◆ حكيم

إذاعة الحضنة بالمسيلة تكرّم مصطفي زميرلي وعبد القادر نور

بادرت إذاعة الحضنة بالمسيلة بمناسبة ذكرى استرجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزة الوطنية بتكريم وجهين بارزين في الساحة الوطنية والإعلامية، الأول يتعلق بالفنان المعروف مصطفى زميرلي، الذي حضر المناسبة، ويذكر هنا أن هذا الأخير فضّل في السنوات الأخيرة ميدان الفلاحة، أما الثاني فيتعلق بمدير الإذاعة الوطنية سابقا عبد القادر نور، الذي قدّم الكثير في هذا المجال، خاصة أيام إعلان استقلال الجزائر واسترجاع السيادة الوطنية على قطاع الإعلام السمعي البصري.

◆ الطيب .ب



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء النسر Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
السؤال رقم: 32
الصلاة فيه تعدل ألف صلاة في ما سواه هل هو:
R1 - المسجد الحرام بمكة
R2- المسجد النبوي بالمدينة
R3- المسجد الأقصى بالقدس
القسيمة رقم: 64
الاسم الكامل:.....................
رقم الهاتف النقال:.....................
العنوان:.....................
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو OTA
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 31 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ08 شوال 1427 هـ ■ العدد 1829 ■
سحب من العدد:1828 ■ 193518 نسخة

مسابقة كأس العالم 2006

تأجيل توزيع الجوائز

نظرا لظروف قاهرة واعتذار بعض الفائزين عن الحضور، تعلم لجنة مسابقة كأس العالم 2006 الفائزين عن تأجيل عملية توزيع الجوائز إلى يوم الخميس الموافق لـ 09 نوفمبر 2006 في نفس المكان والزمان.

مواقيت الصلاة

الفجر :	05:33
الظهر :	12.33
العصر :	15.28
المغرب :	17.55
العشاء :	19.14

حرق السيارات في فرنسا لا يزال متواصل!



bakimou7@hotmail.com

بينما أثار جدلا في أمريكا

"الجزيرة" تحاول شراء موت الرئيس بوش سنة 2007

سمير بوجاجة

أثارت البداية الاستفزازية لفيلم اغتيال الرئيس بوش بعنوان (وفاة رئيس) الكثير من الجدل في أوساط النقاد وبعد أن رفضت سلسلتان من دور العرض في أمريكا الفيلم، وامتنعت شبكة سي.ان.ان التلفزيونية والإذاعة القومية الإعلان عنه. نقلت الكثير من وسائل الإعلام البريطانية أخبارا عن وجود مفاوضات بين إدارة قناة الجزيرة والشركة المنتجة للفيلم من أجل شراء حقوق بثه، سعي قناة الجزيرة للحصول على حقوق بث الفيلم قد يضيف إليه تهمة أخرى بسبب الخلاف الموجود بين القناة وإدارة البيت الأبيض الأمريكي ويعزز موقف المعارضين له ويؤكد أقوالهم من أن الفيلم يصور الرئيس بطريقة مستهجنة تخدم أعداء أمريكا.

ويستخدم الفيلم الوثائقي "موت رئيس" صورا من الأرشيف، ومواضيع مطولة، ليكون عرض الاغتيال الخيالي أقرب إلى الواقع.

وحسب السيناريو يقتل الرئيس برصاص قناص من قوات النخبة في 2007 بعد خطاب في شيكاغو التي تشهد تظاهرات كبيرة للمعارضين للحرب في العراق، كما يتضمن سيناريو الفيلم تقديم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للمحاكمة، بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية.

وفيما رفض البيت الأبيض التعليق على الفيلم، قائلا "إنه لن يمنح الفيلم أهمية بالتعليق عليه"، يقول صناع الفيلم، إنه "محاولة لتخيل تأثير الحرب على الإرهاب التي تتزعمها الولايات المتحدة".

ويعتمد الفيلم على صور أرشيفية وأفراد من الكومبارس، والكثير من التقنية الرقمية، لخلق مشهد الاغتيال، مع تركيب صورة للرئيس بوش على جسد أحد الكومبارس. ونقلت صحيفة "التايمز" عن غابرييل رانج، مخرج الفيلم قوله "إن الفيلم قائم على كثير من الأبحاث، وأنه بعيد عن نوعية أفلام الإثارة". وأضاف قوله: "بالتأكيد ليس الهدف هو إغراء أي شخص باغتيال الرئيس". أما بيتر ديل رئيس قناة "شنال 4"، فأكد أن الفيلم يقدم قصة تشويقية، ونقدا للمجتمع الأمريكي، وقال: "إنه تحليل واضح ومحدد لتأثير الحرب على الإرهاب وعلى السياسة الأمريكية، وعلى الرغم من أن البعض قد لا يعجب بالفكرة، إلا أن المشاهد سيجده عملا فنيا رفيعا"، حسب تعبيره.

وللتذكير فإن توجه القنوات الإخبارية إلى عرض الأفلام السياسية بدأ مع فيلم "فهرنهايت" للمخرج مايكل مور وتحول إلى موضة، وكانت قناة العربية قد خصصت في شهر سبتمبر الماضي أسبوعا كاملا لعرض أفلام أنجزت عن تفجيرات11 سبتمبر بما فيها أفلام سينمائية مثل "يونايتيد93".

شباب الضواحي الفقيرة الفرنسية يثورون على ساركوزي

الذكرى السنوية الأولى.. حرق اكثر من 30 سيارة في ضاحية ليون

تعرضت اكثر من ثلاثين سيارة للحرق ليلة الأحد إلى الاثنين في كل ضواحي مدينة ليون وخاصة بمنطقة "فينيسيو" في الذكرى السنوية الأولى لاندلاع أسوأ أعمال شغب في العاصمة الفرنسية حسب ما أشارت إليه الحماية المدنية.

وأوضح نفس المصدر انه "تم حرق 32 سيارة خلال هذه الليلة التي تميزت بالاضطراب مقارنة بالليالي السابقة حيث أن 3/4 تدخلاتنا تمت بمنطقة فينيسيو، حيث تعرضنا مرتين للرشق بالحجارة"، وأن رجال الإطفاء تدخلوا "لإخماد عشرة حرائق على الطريق العام سيما حرائق أضرمت في حاويات القمامة"، كما أضافوا انه تم مساء يوم الأحد بين منتصف الليل والساعة السادسة صباحا بتسجيل 23 حريقا للسيارات وعشرين حريقا لحاويات القمامة سيما في منطقة فينيسيو"، وأن هذه الحرائق "لم تكن جميعها متعمدة"، وأوضح رجال الحماية المدنية أن هذه الليلة "تميزت بالاضطراب اكثر من المعتاد".

وقد أدت مثل هذه الأحداث التي سجلت منذ أيام في فرنسا بعد سنة من أحداث شغب الضواحي التي وقعت في خريف سنة 2005 إلى إحراق حافلة أمسية يوم السبت بمرسيليا تسبب في احتراق امرأة (26 سنة) أصيبت بحروق بالغة الخطورة وتعد الضحية التي توجد بين الحياة والموت أول حالة خطيرة تخلفها هذه الأحداث التي ميزت "الذكرى" الأولى لأحداث الشغب التي وقعت السنة الماضية.

وعلى اثر هذا الحادث المأساوي الذي خلف استياء الطبقة السياسية الفرنسية، استدعى الوزير الأول الفرنسي دومينيك دوفيليبان اجتماعا امس الأثنين حول الأمن والنقل العمومي. يحدث هذا وقد أشار تقرير للاستخبارات الفرنسية إلى أن الأوضاع في الأحياء الفقيرة، خاصة في منطقة باريس قد تكون مرشحة للانفجار، وذلك بعد مرور عام على أحداث الشغب التي شهدتها ضواحي عدد من المدن الفرنسية.

في حين قال وزير التوظيف الفرنسي جان لوي بورلوو إن الحكومة تسابق الزمن لتطبيق برنامج للتضامن الاجتماعي، خاصة في الضواحي الفقيرة، وفي هذه الأثناء أعلن عضو بنقابة (سي جي تي) أن سائقي الحافلات الذين يعملون على طريق يخدم ضاحية غريغني بباريس بدأوا إضرابا امس، وقالوا إنهم سيرفضون القيادة في حي تشتعل فيه النار، وبسبب هذه الأحداث لم تعمل أي من الحافلات الـ80 التي كان من المقرر أن تمر عبر منطقة جران بورن صباح امس، وفي اجتماع مع الإدارة طالب السائقون بألا يجبروا على القيادة في هذه المنطقة وأن يسير بصحبتهم عناصر من الأمن على الطرق.

وكان ما بين 30 و40 شابا قد أشعلوا صباح أمس النار في حافلة للركاب في الحي بعد ما أحرقوا عدة سيارات أخرى، ثم ألقى الشبان بعد ذلك الحجارة والمقذوفات على سيارات.

وفي وقت سابق، نظم نحو ألف شخص أغلبهم شبان من أبناء المهاجرين مسيرة صامتة في ضاحية كليشي سوبوا، حيث بدأت أعمال الشغب العام الماضي.

■ الوكالات

بعد أن رمى بعشيقته من جسر الطريق السيار بالأصنام

توقيف الجاني وإيداعه السجن الاحتياطي بالبويرة

أودع وكيل الجمهورية بمحكمة البويرة الجاني (ح.س) 42 سنة السجن الاحتياطي بداية الأسبوع الجاري (السبت) والذي كان محل بحث من قبل مصالح الدرك الوطني بعد إقدامه على رمي الفتاة ف.ز.ب 19 سنة، عشيقته السابقة يوم 26 من شهر رمضان، وحسب محضر الضبطية القضائية لمصالح الدرك فقد أقر الجاني بفعل محاولة قتل (ف.ز.ب) 19 سنة التي كانت على علاقة غرامية معه منذ أزيد من سنة، وليلة وقوع الجريمة كانت الضحية مع الجاني نواحي وادي زيان ضواحي الأصنام الواقعة شرق الولاية وهذا بعد موعد الإفطار وقد كشفت له الضحية أنها حامل من رجل آخر وهو الذي تريده زوجا لها، وهو ما أثار غضبه فرمى بها من على جسر (وادي زيان) تاركا وراءه الضحية تتخبط في بركة من الدماء، وقد مكثت بمستشفى محمد بوضياف لأزيد من أسبوع تحت الرقابة الطبية، خاصة بعد ما أصيبت على مستوى العمود الفقري، هذا وينتظر محاكمة الجاني الأيام القادمة، ويتم معرفة تفاصيل القضية لاحقا.

■ معاذ

سفير الولايات المتحدة الأمريكية يـزور "الشروق"

تصوير جعفر سعادة

السفير الأمريكي رفقة مدير الشروق

نزل أمس سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد روبرت فورد ضيفا على "الشروق اليومي"، حيث تبادل السفير مع مسؤولي الجريدة أطراف الحديث، وتطرق إلى التجربة الإعلامية الجزائرية والخطوات البارزة التي قطعتها منذ العقد الأخير من القرن الحالي، حيث كان يشتغل بالسفارة الأمريكية بالجزائر، وعاصر أبرز العراقيل والمشاكل التي كانت تعترض تطور الصحافة الوطنية. وأشاد السفير خلال حديثه مع مدير الشروق علي فضيل بالتجربة الجزائرية في هذا المجال، وتوقف مطولا عند الإنجازات الهامة التي حققتها "الشروق اليومي" خلال هذا العام، حيث قفز سحب الجريدة إلى مائتي ألف نسخة، مع احتلالها المركز الثاني بين باقي اليوميات الجزائرية. وقال السفير إن جريدة الشروق هي الصحيفة الأولى التي يطالعها يوميا قبل بداية عمله. معربا عن حاجة الصحافة الجزائرية للاستفادة من برامج التطوير التي أطلقتها بعض الهيئات الأمريكية غير الحكومية في سبيل تعزيز التجربة الإعلامية والديمقراطية في بلادنا وتصويب أدائها إلى مستوى المعايير الدولية. وعبّر ضيف "الشروق"، الذي اعتمد مؤخرا من طرف السلطات الجزائرية، سفيرا لبلاده، عن التزام الإدارة الأمريكية بتعزيز التعاون مع الحكومة الجزائرية على كافة المجالات، حيث دعا العديد من الهيئات الأمريكية خلال زيارته إلى أمريكا في شهر رمضان الماضي، على الاستثمار في الجزائر خارج نطاق المحروقات. وكانت للسفير وقفة مع محرري "الشروق اليومي"، حيث توقف عند أبرز الأقسام بالجريدة، وتعرف على عملية إنجاز الصحيفة وإخراجها على أكمل صورة.

■ مراد. أ

جريمة قتل بشعة تهز بن سرور بالمسيلة

قتله ثم قطعه ووضعه في أكياس بلاستيكية

اهتزت دائرة بن سرور، على بعد أكثر من 100 كلم إلى الجنوب عن عاصمة الولاية المسيلة، منذ يومين، أي أيام قليلة بعد مناسبة عيد الفطر المبارك، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 20 سنة، أما مرتكبها، فهو من مواليد 1978، حيث أقدم على قتل الضحية، ثم قطعها ووضعها في أكياس بلاستيكية.

هذه الجريمة التي وصفتها مصالح الأمن، بالبشعة، جاءت لتلقي بظلالها، كما أشرنا على مناسبة عيد الفطر الذي يفترض أنه عيد للتسامح والتصافح، حيث حولت المنطقة إلى ساحة حزن حقيقية، وما كانت تحدث لولا أن الشيطان زين للفاعل فعلته، وتبعا للمعلومات التي تحصلت عليها الشروق اليومي من خلية الإعلام والإتصال على مستوى الأمن الولائي، فإن القاتل، قام بدعوة الضحية إلى البيت، وجراء نقاش بينهما له أسبابه، كما كشفت مصادر أخرى مرتبطة – بديون – وجراء ذلك أقدم الفاعل الذي يبلغ من العمر 28 سنة على ارتكاب جرمه، واتضح أن وسيلته في ذلك خنجر، حيث قتل الضحية من مواليد 1986، ثم قطعه إلى أجزاء، ووضعه في أكياس بلاستيكية، تضيف ذات المصالح، بعد ما نقل الفاعل، جزءا من أعضاء الضحية ووضعها أمام بيت هذا الأخير في كيس! يذكر هنا أن غياب الضحية، دفع أهله للبحث عنه وتبليغ مصالح أمن الدائرة التي باشرت تحرياتها على الفور واستدعت لهذا الغرض عددا ممن لهم صلة بالضحية، من بينهم الفاعل، الذي أنكر في البداية، وأجاب بالنفي على كل الأسئلة التي وجهت اليه، لكن تفطن وذكاء عناصر الضبطية القضائية ببن سرور، تركتهم يتنبهون لبقع دم كانت بملابس هذا الأخير، ناهيك عن مظاهر الارتباك التي بدت عليه، مما ترك مصالح الأمن تتحرك في اتجاه بيت الفاعل، بعد إذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة، حيث تم العثور على الكيس الثاني الذي يحتوي بقية أعضاء الضحية، فبهت الفاعل أمام قوة الدليل لينهار ويعترف بفعلته، وجراء ذلك ألقي عليه القبض ليحال على التحقيق، وفق الإجراءات القانونية المعمول بها، وتبعا لما استفدنا به من المصلحة الولائية للضبطية القضائية بالأمن الولائي، فإن عملية اكتشاف الجريمة وإلقاء القبض، تمت في ظرف قياسي.

■ الطيب بوداود

